آخرساعة

٤٠ مليما

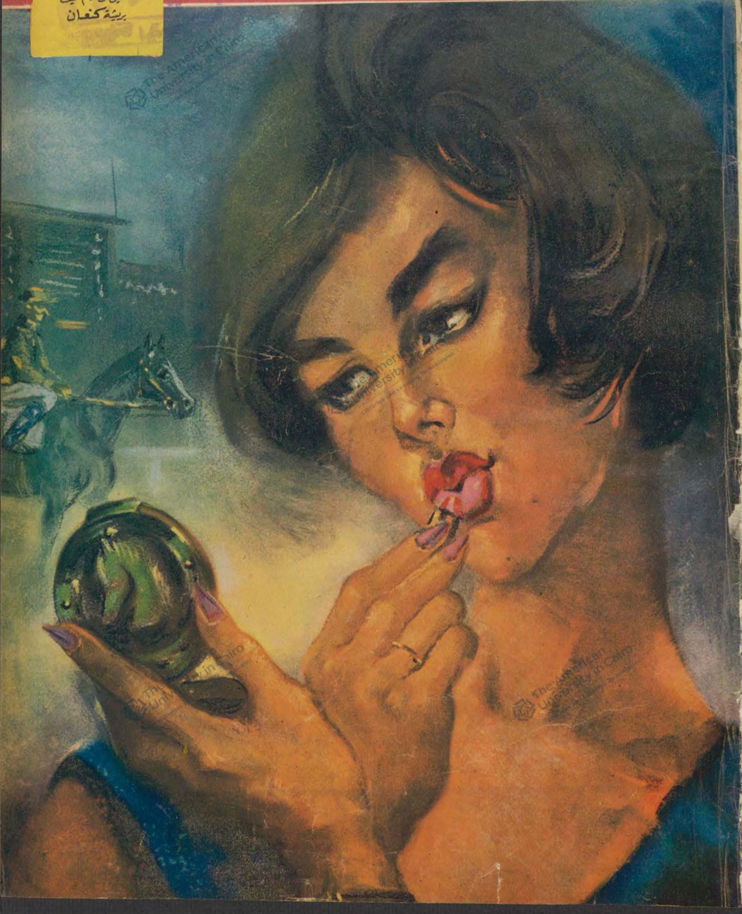
العدد ١٣٤٦ — ١٠ أغسطس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1346 - 10 Août 1960

سباق وراء الحظ!

تحقيق في عالم الخيل

بريشة كنعان



ستليو بين لوسيان السورى والشيخ المسعودى

بقلم : احمد الصاوى محمد

حدثتك فى الاسبوع الماضى بما حدثنى به الصديق الفيلسوف الدكتور حسين فوزى صاحب « السندباد العصرى » والذى تعد ثقافته الواسعة بحرا لا آخر له ، وليس اعمق منه ، وحديثه روحانى كنفسه الموسيقية التى يستمع الناس الى الحانها الشجية فى الاذاعة ..

وعلمنا حسين فوزى من حديثه السابق ماليس لنا به علم من لوسيان الكاتب السورى القديم . وقد مضى الدكتور الصديق الفيلسوف فى تاملاته فقال لى معقبا :

« .. واحب ان اتخيل عودة لوسيان السورى الى الحياة ، وانه واقف امام غرفة الاسكندرية التجارية يتامل حفرة ضئيلة يطالعه من قاعها ماء وطين ، ثم يرفع رأسه ليحاور الجرسون ستليو فى لغة اتيكية جميلة ، يفهمها ستليو « بالويم » ، ويرد عليه فى يونانية معاصرة :

لوسيان : ماذا تهبب هنا يا ابن اتيكا ، ياسليل اعرق الشعوب ؟!

ستليو : انقب عن قبر ابن فيليوس واوليمبياس !

لوسيان : اواثق انت من ان الاسكندر كان ابن ابيه ؟ .. وهل رضى ان يكون ابن ابيه ؟ الم تغرس فيه امه اوليمبياس فكرة مولده الالهى ؟! الم يخترق تيه صحراء لوبيا ، حتى واحة آمون ، ليستمع الى كلمات رب المعبد ، ورب الارباب جوبيتر — آمون ؟!

ستليو : قرات شيئا من ذلك فى بلوتارك ، بل سافرت الى واحة سيوه ، فلم ار الا جدارا قائما ، قيل لى انه كل ما بقى من المعبد الكبير .

لوسيان : وصدقت ما قاله الصنم على لسان كاهنه ، من ان الاسكندر ابن كبير الآلهة ؟!

ستليو : كل ما اعرفه عن جوبيتر هو انه كان خلبوصا .. بصباصا !..

لوسيان : فاذا كان الاسكندر من صلب جوبيتر ، اتحسبه باقيا فى التراب ؟ .. او تظن ان اباه يهمل امره فيتركه نهبا لدود الارض ؟! اما تخاله الا رفعه الى قمة الاولمب ، واجلسه عن يمينه او يساره ؟!

ستليو : ماذا تعنى ؟!

لوسيان : اعنى ان ارثى لحالك وابكى على مالك !.. ثم من ادراك ان بطلميوس سوتر اوفى بوعده ، وحمل جثمان الاسكندر الى مدينته على شاطىء البحر ؟! ومع هذا فلنفترض كل مايفتح لك باب آمالك : لنفرض ان الاسكندر ابن فيلبوس ، وان بطليموس الاول نقله ليدفن فى السوما بكوم الدكة ..

ستليو : لا لم يدفنه بكوم الدكة .. وانما هنا فيما بين الغرفة التجارية والميناء الشرقى .

لوسيان : هل قرات المسعودى ؟

ستليو : من هذا ؟!

لوسيان : الشيخ ابو الحسن ، كاتب عربى كبير ، مؤرخ ، جغرافى ، رحالة ، صاحب كتاب « مروج الذهب » لقدجاء الى مصر فى زمن الاخشيديين ووصف ما رآه من منارة البطالسة ، ولم ير للاسكندر قبرا ، ولكنه سجل ما سمعه وصفا للقبر ، ولتابوت الاسكندر ، ولجنازته .. من اية درجة كان تشييع الاسكندر ؟!

ستليو : من الدرجة فوق الممتازة ، بدون شك ! عربة كبيرة مدندشة ، ذات ريش واطواف وعذبات ، تجرها دستة من الخيول المطهمة ! ..

لوسيان : وتصور التابوت وما حواه من الكنوز فى ظاهره وباطنه ، مما لاعين رات ولا اذن سمعت ؟!

ستليو : عندنا فى كتبنا اوصاف لكل هذا ...

لوسيان : اما سمعت بما جرى على قبور الملوك بطيبة ذات المائة باب ، وبغيرها من مدافن المصريين القدماء .. وان اهل هذه البلاد المجيدة حذقوا ...

ستليو : صنعة التحنيط ، وفن البناء والحفر والنحت والتصوير ...

لوسيان : .. ونبش القبور ، وسرقتها حتى قبل ان ينتهى عهد الاسرات ..

ستليو : ولكن ذلك لم يمنعنا من العثور على قبر لم تمسسه يد منذ عصر الاسرة الثامنة عشرة الفرعونية ..

لوسيان : تقصد مدفن ذلك العز المرتد : توت عنخ آمون ؟! .. فانت اذن تامل ان تكون كارنارفون عصرك ، وكارتر زمانك ؟! ذلك كان قبرا فى بطن الجبل الغربى ياسيد ستليو ، مغيبا فى اعماق الصخور والرمال .. اما القبر الذى تبحث عنه فقد قام تحت سمع الناس وبصرهم ، بعد ان راوا موكب الفقيد ونعشه زاخرا بالكنوز ، وتناقل الخلف عن السلف وصف ذلك النعش ، وما فى ذلك التابوت من نفائس .. فهل غاب خبر ذلك عن سراق القبور من الاسكندرية حتى بلاد النوبة ؟!

ستليو : مفهوم ! ولكنى قد اوفق الى العثور على القبر ، او مكان القبر !

لوسيان : حفرة كالحفر ، وبضعة عقود واعمدة .. هذا ان ابقى المقاولون على الاعمدة !.. فماذا انت صانع بحفرة وبضعة عقود واعمدة مبتورة ؟!

ستليو : اكون اشتريت بخمسمائة جنيه مكانى من التاريخ !..

لوسيان : رخيص وطلب غال ، بعكس ما كان الحال عليه ايام آخر ملك من ملوك هذه الدولة ..

ستليو : مش كده ؟ كانوا هنا منذ عهد قريب يشترون رتبة الباشوية بالآلاف الجنيهات .

لوسيان : غال ، وطلب رخيص ، راحت عليهم الرتبة والشهرة كما ستروح عليك جنيهاتك الخمسمائة ياسيد ستليو !..

وقهقه لوسيان ضاحكا .. واتجه الى التريانون ، وطلب فنجانا من القهوة ليعدل مزاجه .. بينما اخذ الجرسون ستليو يعد ماتبقى له من النقود .. »

هكذا تكلم العالم الاديب والدكتور الفيلسوف حسين فوزى !

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين البيت والعالم

تزوجت منذ عام واحد ، وزوجى مخلص لى . ولكنه رجل مستبد وانطوائى ، يحب البيت والعزلة ، وانا احب المجتمع والدنيا . والواقع انى جميلة وانيقة واظن ان من حقى أن اظهر فى المجتمعات ، وان امتع نفسى بالاثر الذى يحدثه جمالى واناقتى . ولكن زوجى يحرمنى من حقى الطبيعى ، هذا مع علمه باننى وفية وشريفة . فكيف ابدل طبعه قبل ان اضيق ذرعا باستبداده فاستهدف لكارثة ؟..

المعذبة « ل » بالقاهرة

فى وسعى ان اقول لك يا سيدتى بعد أن طالعت خطابك المستفيض بامعان ، ان زوجك ليس مستبدا ولا انطوائيا . انه عاشق . انه يحبك . ولكن سنة واحدة من الزواج لم تستطع أن تودع فى قلبه الثقة من نحوك . فهو لفرط حبه لك وعدم اطمئنانه التام الى متانة خلقك ، يخاف منك ويخاف عليك . وعندى أن مصدر خوفه يرجع اليك انت . فانت لاترين نفسك ، انت تسرفين فى المباهاة بجمالك ، وتسرفين فى نزعة التانق ، وتسرفين فى اللهفة على الشعور بما يحدثه جمالك واناقتك فى نفوس الناس . فهذه النزعات مجتمعة تقلق زوجك عليك ، وتلقى فى روعه بانك لست ثوبة حيال غرائزك واهوائك . فتضطره الى كبح جماحك ، والحد من حريتك ، ضنا براحته وذودا عن مصلحتك . ولو انك كنت اقل اعتزازا بجمالك ، واميل الى البساطة فى اناقتك ، واشد تعلقا بواجبك ومسئولياتك ، ما حرمك زوجك وحرم نفسه من الخروج الى المجتمع فى صحبتك . ثم يجب ان تذكرى فوق هذا انه يحبك ، وانه يطلب اليك قبل كل شىء أن تؤثريه هو على المجتمع والناس . فاذا شئت والحالة هذه ان تبدلى طبعه ، فينبغى أن تبدئى انت بأن تغلبى فى نفسك حب بيتك وواجبك على حب الظهور ، ثم تشعرى زوجك بانك سعيدة فى رفقته ، غير متبرمة بالعزلة معه ، مستغنية بحبه وصداقته عن جميع مفاتن العالم . وهكذا يطمئن هو اليك ، ويثق أنه محبوب منك ، فيفتح لك من تلقاء نفسه ابواب المجتمع والدنيا ، فالمهم يا سيدتى أن ولع الزوج بالعزلة ولا سيما فى العام الاول من الزواج ، هو فى معظم الاحيان خوف من الزوج على امراته ، وامتحان لمتانة اخلاقها ، ورغبة فى الشعور بالثقة العميقة فيها ، قبل التورط فى اطلاقها الى فسحة المجتمع الزاخرة بالاشواك . فاكسبى حب زوجك وثقته اولا ، ثم اطلبى اليه بعد ذلك أن يمتعك بالدنيا . اذ متاع الدنيا هو ثمرة يجب ان نجنيها بعد عناء . ثمرة يجب أن نستحقها بتقديرنا عاطفة الحب الزوجى ، وقيامنا بما هو مفروض علينا من واجب مقدس بيتى ، وشعورنا باننا ندرك قيمة الكرامة ومعنى المسئولية ، واننا قد اصبحنا حقا اقوياء .

الى ى. ا. بالقاهرة
ان ابنك اعقل منك . فاستمع لنصحه واياك أن تتزوج على امراتك .

الى ش. ا. ن. بالمنصورة
هذا الشاب خدعك مرتين . فاعتبرى بماضيه . وتزوجى ابن عمك قبل أن ييأس منك ويقترن بغيرك فتندمى .

الى ش. ك. بشبرا
اسرع بعرض ابنتك على طبيب . لان هذا النزيف المتعاقب قد يصيبها بالانيميا

الى ن. ن. باسكندرية
اذا كان لا مفر لك من أن تعيش مع والدتك ، فتزوج الفتاة التى اختارتها هى لك ، على ان تكون انت أيضا ميالا اليها ومطمئنا لها .

ابراهيم المصرى

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد — مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

محمد وجدي قنديل يكتب

لماذا يدافع قاسم عن الشاه ؟



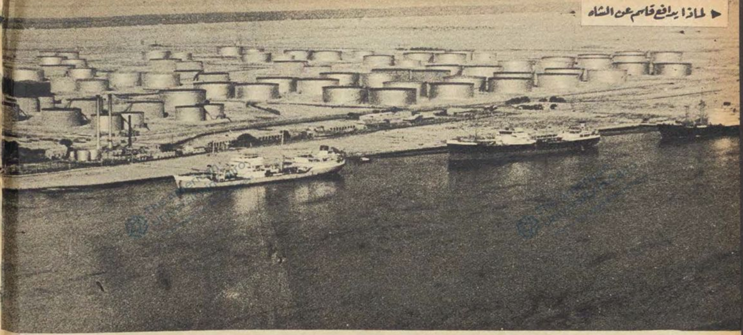


ليس هذا تحقيقا صحفيا ، وانما هو عملية استطلاع للاحداث السياسية التى تجرى من حولنا فى المنطقة ! . لقد أثار قطع العلاقات بيننا وبين حكومة شاه ايران بعد اعترافها باسرائيل موجات مختلفة المدى والاثر فى الدول العربية وبرزت موجات غريبة تحاول الدفاع عن الشاه والتقليل من أهمية اعترافه وهذه هى صورة موقف الدول العربية بصراحة ووضوح !

■ تقرير خطير عن الموقف بعد كشف مؤامرة طهران !

إذاعة حسين تلتقى مع إذاعة إسرائيل فى الهجوم علينا !

■ اسرائيل تضغط على الشاه لتوسيع نشاطها فى إيران !



نقطة الزحف الاسرائيلي : ارض البترول في عبدان ـ جنوب ايران ـ التى بدات منها شركة « سوليل بونيه » الاسرائيلية احتلال معظم المشروعات الايرانية كما عهدت حكومة الشاه الى شركات اسرائيلية

■ ما الذى حول الخصام إلى الرضا .. وبدل هجوم المهداوى إلى دفاع عن الشاه ؟

كيف تبدو صــــورة الموقف ـ من حولنا ـ نحو هذا الشاه القابع فى قصر المرمر ؟
كيف تقف الدول العربيــة ـ واين تقف ـ تجاه الامبراطور الذى يتآمر على الشعب العربى ؟
وعلى سبيل المثال اين تقف حكومة الاردن ؟ واين يقف ذلك الملك حسين ابن طلال ؟
وعلى سبيل المثال ايضا :
ماذا تقول طهران دفاعا عن ابن بهلوى ؟وماذا تقول تل ابيب هجوما علينا ؟

هناك دول اتخذت اجراء ايجابيا مباشرا .
وكانت الجمهورية العربية المتحدة فى مقدمتها وحددت موقفها بطريقة قاطعة لا تقبل الجدل
وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة شاه ايران بعدما تاكدت من نوايا التآمر التى تضمرها للشعب العربى ، واعلنت « ليبيا » بدورها انها اوقفت اجراءات تبادل التمثيل الدبلوماسى مع ايران

الخارجية العراقية تقول فيها « ان الشاه قال ان ايران سبق أن اعترفت باسرائيل على أساس الامر الواقع منذ عشر سنوات .. »
ثم قال عبد الكريم قاسم بالحرف الواحد
ـ ولما كان الشاه لم يحدد فى مؤتمره الصحفى الاخير اذا كان يقصد الاعتراف القانونى أو الاعتراف على أساس الامر الواقع فانه كان يقصد فى هذه الحالة ماحدث منذ عشر سنوات !!

ثم قال عبد الكريم قاسم :
ـ والحكومة العراقية تحاول الآن اقناع ايران بألا يتحول الاعتراف على أساس الامر الواقع الى اعتراف على أســاس القانون ، وأنا واثق أن وجهة نظر الحكومة الايرانية سوف تلتقى وتتفق مع وجهة نظر العرب ؟!
ثم قال عبد الكريم قاسم
ـ ان الجمهورية العربية المتحدة تسرعت فى قطع علاقاتها مع ايران حول هذا الموضوع !!
الى هنا ينتهى تفسير عبد الكريم قاسم للموقف والغريب بعد كل ذلك
ان يرتفع صوت آخر من عمان بنفس الكلام ونفس المعنى ونفس الاسلوب ونفس الاهداف .
وان توحى تصريحات قاسم الى المسئولين فى طهران بنفس الكلام والمعنى وترتفع اصواتهم تعزز هذا الاتجاه وتسانده ، وتردد نفس النقط التى ترددت فى وزارة الدفاع فى بغداد !
ثم تتكشف معالم الصورة بكاملها .
عندما تصدر السفارة الايرانية فى عمان بلاغا رسميا يقول :
انهــا ـ أي الســفارة ـ كانت تخطر وزارة الخارجية الاردنية اولا بأول عن تطورات الموقف بين الجمهورية العربيـــة المتحدة وايران فيما يختص بالاعتراف .. بمعنى ان الملك حسين ابن طلال كان على علم سابق بنوايا الشاه واتجاهات اعترافه باسرائيل !

الرضــا بعد الخصام

ولكن الشيء الاغرب فى موقف بغداد ان يجيء الرضا بعد الخصام بلا مقدمات .. وان يجيء بعد هجوم المهداوى على الشاه خلال ثلاث جلسات متوالية فى محكمة الثورة العراقية وقال فيه رأيه بصراحة لا تسمح بعدها بكلام او سلام واطلق المهداوى لسانه بسيل من الهجوم على تصرفات الشاه وطريقة حكم الشاه .

● قال فى جلسة ٣٠ ديسمبر الماضى ـ وهو رأي قاسم بالطبع ـ ان الشاه جلاد الشعب الايرانى وأنه « متهور ووضيع » وانه يسرق ممتلكات الشعب ويعيش حياة مليئة بالخطيئة والفسق !..

● قال فى جلسة ٢ يناير ـ ايضا ـ ان التحرشات والتهديدات التى يقوم بها شاه ايران وحكومته الرجعية ستذهب ادراج الرياح وسيقضى عليها شعبنا جيشا وحكومة وكل القوى الوطنية الديموقراطية !

● قال المهداوى كذلك فى جلسة ٥ يناير بعدها ـ ان زفاف فرح ديبــا تكلف ملايين الدولارات وتصوروا أن فستان زفافها كان محلى بالياقوت والزمرد وان الشاه صنع الجهاز فى باريس بلد الحشيش والهجوم على العرب وان الاحرار الايرانيين يبعثون الينا بالرسائل والمعلومات فى كل حين وآن الاوان لتلاوتها ليسمعها أمثال الشاه من عبيد الاستعمار والرجعية الايرانية !

ومضى عبد الكريم قاسم فى عدائه لشاه ايران الى درجة انه آوى ـ من قبل ـ زعماء حزب تودة الشيوعى الايرانى الذين عبروا الحـــدود الشمالية للعراق هاربين من احكام الاعدام التى تطاردهم فى ايران ..
وفتح لهم قاسم صدره فى بغداد واعد لهم فيلات خاصة اقاموا فيها وبداوا يديرون حملة الكراهية الموجهة ضد حكومة الشاه عن طريق الاذاعة الناطقة باللغة الكردية من بغداد .
وبعدها تدهــور الموقف بين ايران والعراق واتهمت حكومة ايران قاسم بحماية أعداء الشاه.
وهاجمت الصحف الايرانية حكومة قاسم هجوما مريرا لترحيبها بالملا مصطفى البرازانى وقالت ان ايران حكمت عليه بتهمة الخيانة العظمى وقاسم



فاضل المهداوى
هجوم على الشاه !



بن جوريون
مؤامرة وراء المؤامرة !



الملك الصغير
وجه آخر للخيانة !

واستدعت السعودية سفيرها فى طهران ..
واعلن ملك اليمن استنكاره لاعتراف شاه ايران باسرائيل !
الى هنا والموقف يبدو عاديا ..
وهناك دول لم تتخذ اي اجراء ايجابى مباشر بل على العكس حاولت ان تخلق الاعذار لتصرف الشاه وتقلل من اهمية اعترافه باسرائيل مثل ما فعل الملك الصغير فى عمان .. !

دفاع عن الشــاه

ثم فجأة وبلا مقدمات ..
فى يوم ٢٦ يوليو الماضى دعا اللواء عبد الكريم قاسم جميع الصحفيين العراقيين والاجانب فى بغداد الى مؤتمر صحفى
واستمر هذا المؤتمر خمس ساعات كاملة وكان ذلك فى أعقاب الموقف الحاسم للرئيس جمال عبد الناصر من اعتراف الشاه

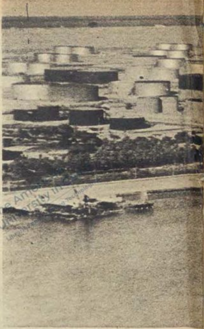
وكانت المناسبة التى دعا اليها قاسم هى الكلام فى مشاكل البترول الايرانى العراقى ، وكان السؤال الاول الذى واجهه قاسم عن موقف العراق من اعتراف شاه ايران باسرائيل ، وسكت قاسم فترة ثم قال بالحرف الواحد :

ـ لقد استدعيت وزير الخارجية وطلبت منه أن يحصــل على نص التصريح الذى أدلى به الشاه فى مؤتمره الصحفى .
وبعد أيام بعثت حكومة ايران برقية الى وزارة

صادرات ايران الى اســرائيل		
اسم البضاعـــة	عــام ١٩٥٦	عــام ١٩٥٧
المصــران	١١٨٩٦٠	١٧٠٠٤٠
الفواكه الجافة والطازجـة	١٣٥٨٨٩٦	١٤٩٦٣٨٢
الارز	٢٨١٧١	٤٩٤٦٥
بذور الزيت والفواكه	١٣٨٠٦٢	٩٥١٨٧
الادوية المصنوعة وخاماتها	٣١٥٨٠	١٨٧٩٦٥
صمغ عادى	١٥٥٩٨٦	١٨٧٠٦٥
صمغ ايـــ[illegible]	٢٦٧١٢٠	٢٤٠٦٢٥
مياه وخامات معدنية	٣٥٢٦١٨	٤٠٠٩١١
جلود الحيوانات ومنتجاتها	٣٨٢١٧٣	٣٦٢٢٣٠
الاخشاب ومنتجاتها	٤١٩٥٢	٥٠٢١٨
أصــواف	٦٦٦٤٧٠	٥٥٠٢٣٤
أصواف خام وشعــر	٣٧١٧٩٧	٢٩٧٠٧٨
سجــاد	١٤٢٦٣٣٥٩	١٤٧٨٢٤٦
قطــن	١٦٧٦٨٨٣	١٩٢٣٥٤٧
مواد متنوعــة	٩٩٥٥٨١	١٠٠٩١١١
نفــط	١٦٤٠٦٩١٤	١٩٤٩٧٢٧٨

صادرات اسرائيل الى ايران		
اسم البضاعــة	عام ١٩٥٦	عام ١٩٥٧
فواكــه	٣٤٤٥١٦٠	٣٨٢٩٤٢٠
المجوهرات المصقولة وغيرها	١٦٧٦٨٨٢	٢٦١١٦٨٠٠
الاقمشة والملابس الجاهزة	٤٤٤٤٨٠	٦١٧٧٦٠
اطارات السيارات	٢٢١٣٦٠	٢٨١٢٨٠
عصير الفواكــه	٧٥٣٦٥	٢١٢٩٦٠
أدوية وعقاقــير	١٤٤٣٢٠	١٨٩١٢٠
ورق مقــوى	١١٨٥٦٠	١١١٧٦٠
السيارات	٧٦٨٠٠	١٠٦١٦
لوز مخصــوص	٣١٢٨٠	٤١٦٤٠
كتب ومطبوعات	٢٥٥٢٠	٣٠٦٤٠
اصباغ ونيلة	٢٠٤٨٠	٢٨٤٨٠
حلويات	٢٠٤٠٠	٢٥٥٢٠
ثلاجات كهربائية	١٨٢٤٠	٢٧٦٠٠
اسنان صناعية .	٥١٢٠	١٠٢٤٠
شفرات حلاقــة	٨٥٧٩٦٨٠	١٢٦٦٠٤٠٠

ان الارقام وحدها تفضح خفايا المؤامرة الاسرائيلية ـ الايرانية على الاقتصاد العربي والتى حاول الشاه ابن بهلوى ان يخفيها عن الشعب فى ايران وقد حصلت « آخر ساعة » على تقرير سرى عن صادرات ايران الى اسرائيــل فى عامى ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ ومنها يظهر بوضوح مدى التزايد فى التعاون التجارى بين ايران واسرائيل .. والقيمــة بآلاف الريالات !



اخرى بتنفيذ مشروعهد انابيب مياه الشرب في عبدان !

اذاعتها الموجهة الى ايران باللغة الفارسية

وكانت هذه هي المرة الاولى التى تتوقف فيها اذاعة اسرائيل بالفارسية عن بثالدعاية المسمومة ونقل الاكاذيب المشوهة الى شعب ايران ، وكان واضحا أن اسرائيل لا تريد أن تحرج الشاه أمام الشعب وتجلب له المزيد من المتاعب في الداخل !

وكان دفاع تلابيب عن الشاه يرتكز على نقطة اساسية ..

وهي أن قرار جمال عبدالناصر بقطع العلاقات مع حكومة الشاه لا يقتصر على ايران وحدها وانما يهدف في ذات الوقت الى ردع دولاخرى — مثل تركيا — عن السير في طريق الاعتراف القانونى باسرائيل وخصوصا بعد أن تواترت الخبار من انقرة عن بحث حكومتها في انشاءعلاقات ديبلوماسية مع اسرائيل !

واسرائيل تهدف بطبيعة الحال — عن طريق اثارة هذه النقطة — الى خلق ازمة في العلاقات بين تركيا والجمهورية العربية المتحدة.

وتردد اسرائيل في كل وقت أن حملتنا على ايران موجهة بطريق غير مباشر الى تركيا ..!

وعلى هذا النحو تمضى صورة الكراهية نحونا في تل ابيب ..

وتحاول حكومة بن جوريون استغلال موقف الشاه المضطرب لكى تزيد الضغط عليه وتدعم مركز شركاتها فيايران ، وتنفذ الىمفاتيح السيطرة على الاقتصاد الايرانى المهزوز وتوسع نشاط دعايتها فيأرجاء ايرانضد الجمهورية العربية..!

ثم تمضى اسرائيل فيمحاولة يائسة ثانيةلتوسيع هوة الخلاف بين القاهرة وبغداد وعمان وتدبر مؤامرة بعيدة المدى لفصل التضامن العربى في هذه المسألة بالذات ..

ومن ناحية أخرى تضغط اسرائيل على الدول التى لم تعترف بها حتى الآن على أمل أنتعترف بها في المستقبل ..

وتضغط على الدول التى اعترفت بها ولم تتبادل معها التمثيل الديبلوماسى

ومن ناحية ثالثة تضغط على الدول التى اعترفت بها ثم الغت التمثيل الديبلوماسى معها مثل تركيا .



تعليمات واشنطون : ايزنهاور يلقى بنصائحه الى الشاه خلال زيارته لامريكا وكان اعترافه باسرائيل نتيجة التعليمات الصادرة من واشنطون .. !

يستقبله كبطل في بغداد !

وتمضى الصورة الى طهران

وتحاول حكومتها ايجاد مخرج واحد تنفذ منه خارج الحلقة التى أغلقت من حولها وتتراجع عن طريقها

ويبرر وزير خارجية الشاه هذا الاعتراف ويعتمد على ثلاث نقط رئيسية يرددها في كل وقت :

ان هذا الاعتراف .. اعتراف واقعى فقط .

ان ايران لن تتبادل التمثيل الديبلوماسى مع اسرائيل .

ان حكومة ايران حريصة على العلاقات الودية التى تربط بينها وبين الدول العربية .

كذلك تحاول طهران تغطية موقف الشاه عن طريق التقليل من اهمية الاعتراف والتفرقة بين « الواقعى » و « القانونى » وفي الوقت نفسه يحاول القصر الامبراطورى تضليل الراي العام في ايران واقناعه بأن الاعتراف باسرائيل ليس امرا جديدا بل انه استمرار للوضع القائم بالفعل منذ سنة ١٩٥٠ عندما نفذت اسرائيل الى ايران واصبح الدكتور دوربيل سفيرها غير الرسمى في طهران والمنظم لعمليات تهريب بضائع اسرائيل الى الدول العربية عن طريق الشركات الايرانية اليهودية !

ولا تكتفى حكومة الشاه بهذا التضليل ولكنها — ايضا — تحاول استغلال مسألة اشتراك العرب مع اسرائيل في لجان الهدنة المشتركة وجلوس ممثلى العرب مع ممثليها علىمائدة واحدة وتحاول استغلال اشتراك الدول العربية في عدة منظمات دولية تشتركفيها اسرائيل وذلك لتبرر اعترافها .

مؤامرة وراء مؤامرة

وعلى هذا الشكل تمضى الصورة الى تل ابيب ايضا

وبنفس الكلمات ونفس المعنى تأخذ اذاعات اسرائيل العربية والعبرية طريق دفاعها عن الشاه ..

ولكن هناك ملاحظة هامة في موقف اسرائيل وهى أنها امتنعت عن التعليق على الازمة التى خلقها الاعتراف بين ايران والدول العربية في

اوهام في تل ابيب

ومن هذه النقطة يبين بوضوح

ان مؤامرة الشاه مع اسرائيل لها ذيول بعيدة المدى طويلة الخطوط

وانها ليست مجرد اعتراف قانونى أو اعتراف واقعى .. وانما هيبداية خطة اسرائيل الجديدة في آسيا وافريقيا التى تحمل على جناحيها امانى الصهيونية واحلامها في القارتين الكبيرتين وتتلخص اهداف الخطة الاسرائيلية في هذه النقط :

● ايجاد اسواق جديدة للبضائع الاسرائيلية والحصول على بعض حاجاتها من الخامات الاولية .

● كسر الحصار العربى الاقتصادى حول اسرائيل وتخفيف اثر اغلاق قناة السويس في وجه ملاحتها .

● مقاومة الصداقة العربية في آسيا وايقاع الخلاف بين دولها وبين العرب .

● الحصول على تأييد الراي العام الآسيوى في مسألة الاعتراف باسرائيل .

● كسب الدول الاسلامية غير العربية الى جانب اسرائيل .

● الحصول على وساطة أقطاب آسيا في الصلح مع العرب .

. . . .

كل هذا يجرى ويحدث ويشكل معالم الصورة للموقف من حولنا .

وكل هذا ترمى اليه اسرائيل وتهدف الى تحقيقه بمؤامرتها مع شاه ايران ، ولكن الملك حسين بن طلال يصم أذنيه عن طبول الخطر التى تحدق بالعرب ويغمض عينيه عن خنجر الصهيونية الذى يتسلل الى ظهرنا وتخرج اذاعة عمان وتقول على لسانه :

« ان هجوم عبد الناصر على شاه ايران نتيجة خطة « روسية » جديدة ترمى الى شن حرب باردة على اسرائيل !! »

بعلا نرد عليك !

اخرس ايها الصغير !

محمد وجدى قنديل

آخر لحظة

لوممبا يتحدى

وتشومبى يهدد



همرشولد ..



تشومبى ..



رالف ..



الكونغو يواجه الحرب

أزمة عالمية بسبب مؤامرة بلچيكا..!

همرشولد يواجه أخطر ازمة فى الكونغو الآن ! لوممبا رئيس الوزراء يصر على الزحف البرى الى كاتانجا ! تشومبى الخائن يهدد بمذبحة لقوات الامم المتحدة اذا تقدمت الى الاقليم ! نذر الانفجار الرهيب تتلاحق وهذه هى التفاصيل كما سجلها قسم المراسلات الخارجية (بآخر ساعة) !



قضية الكونغو : وفد الكونغو فى الامم المتحدة برئاسة لوممبا الذى تولى بنفسه شرح قضية الكونغو لمندوبى العالم ..

الموقف فى الكونغو يتطور بسرعة .. الاحداث تتلاحق والانفجار يمكن ان يقع فى اية لحظة . ان هناك مؤامرة تشترك فيها كل قوى الاستعمار الغربى ضد الكونغو أولا وضد قارة أفريقيا ثانيا . ان بلجيكا ليست وحدها فى الميدان ، وانما تؤيدها وتساندها فرنسا وبريطانيا وغيرهما من الدول الاستعمارية . ان أحد جوانب المؤامرة يهدف الى اخضاع الكونغو لاحتلال حلف شمال الاطلنطى . وامام هذه المؤامرة الضخمة تقف الامم المتحدة مترددة حائرة !

ولنبدا قصة المؤامرة منذ دخلت قوات الامم المتحدة الكونغو تنفيذا لقرار مجلس الامن . ويقضى هذا القرار بانسحاب القوات البلجيكية من الكونغو وارسال قوات من الامم المتحدة الى هناك بما فى ذلك اقليم كاتانجا الى أن تستقر الامور . ويوصى القرار السكرتير العام للامم المتحدة باتخاذ التدابير اللازمة لذلك بالتفاوض مع حكومة جمهورية الكونغو والحكومة البلجيكية.

لقد أعلنت بلجيكا تأييدها لهذا القرار وأعلنت أنها ستسحب قواتها من الكونغو بمجرد أن تصبح قوات الامم المتحدة هناك كافية وقادرة على صيانة الامن . ولكن بلجيكا لم تعلن ذلك الا تحت ضغط الرأى العام العالمى الذى استنكر عدوانها على استقلال الكونغو . أما فى الحقيقة فهى لم تكن تنوى سحب قواتها . فحتى الآن وعلى الرغم من مرور اكثر من ٢٠ يوما على قرار مجلس الامن ورغم أن الهدوء عاد الى الكونغو وبلغ عدد قوات الامم المتحدة ١١ ألف جندى فان بلجيكا لم تسحب سوى ١٥٠٠ جندى من مجموع قواتها هناك البالغ عددها حوالى ١٠ آلاف جندى .

تمثيلية بلجيكا فى الكونغو

وليس هذا على اية حال هو صميم المؤامرة . ولكن خيوط المؤامرة بدأت تتضح عندما أعلن همرشولد أن قوات الامم المتحدة سوف تدخل اقليم كاتانجا . فقد عقد مجلس الوزراء البلجيكى على أثر ذلك اجتماعا طارئا ، ثم أعلن بعد الاجتماع أن بلجيكا توافق على دخول قوات الامم المتحدة اقليم كاتانجا وانها ستسحب قواتها من هذا الاقليم .

ولكن هل كانت بلجيكا مخلصة فى هذا ؟ الواقع ان ما اعلنه مجلس الوزراء البلجيكى لم يكن سوى تمثيلية كبرى . ولكى تكون التمثيلية محبوكة الاطراف كان لابد أن يشترك فيها مويس تشومبى رئيس وزراء اقليم كاتانجا وعميل بلجيكا هو ووزراؤه واعوانه . فقد أسرع تشومبى الى مهاجمة بلجيكا واتهمها بخداعه وأعلن انه سيقاوم دخول قوات الامم المتحدة بالقوة ولو وقف وحده . وكرر نفس النغمة وزير مالية تشومبى الذى كان يزور بروكسل وباريس فى ذلك اليوم وزاد وزير المالية على ذلك بأن أعلن ان حكومة كاتانجا قد تضطر بعد أن تخلت عنها بلجيكا الى اللجوء الى طلب المساعدة من جيرانها. وقال المراقبون السياسيون أن وزير المالية كان يعنى بهؤلاء الجيران السلطات البريطانية الحاكمة فى روديسيا الجنوبية .

غير أن بعض التطورات التى حدثت فى نفس اليوم الذى أعلن فيه همرشولد أن قوات الامم المتحدة ستدخل كاتانجا كشفت النقاب عن المؤامرة وعن زيف تمثيلية بلجيكا . وكانت هذه التطورات

آخر تطورات الاحداث

١ ـ عقد مجلس وزراء اقليم كاتانجا اجتماعا طارئا حضره روبير روتشيلد مبعوث بلجيكا الخاص فى الاقليم وهو يكاد يكون بدرجة سفير لها فى اليزابتفيل .

٢ ـ أرسلت القيادة البلجيكية فى الكونغو تعزيزات عاجلة الى اقليم كاتانجا من قاعدتها فى كامينا . وحاول الجنرال جيبنز قائد القوات البلجيكية فى الكونغو أن يزعم أن هذه التعزيزات ليست سوى قوات للاستبدال وعندما سأله الصحفيون عما اذا كانت قوات مماثلة قد غادرت كاتانجا لم يحر جوابا

٣ ـ أدلى جاستون ايسكنز رئيس وزراء بلجيكا بتصريح حذر فيه الامم المتحدة من التدخل فى المنازعات الداخلية فى الكونغو وكان يقصد بهذه المنازعات الداخلية مسألة انفصال كاتانجا عن الكونغو .

٤ ـ أخذ المبعوث البلجيكى فى كاتانجا يجتمع بزعماء القبائل فى الاقليم لتحريضهم على مقاومة

احتلال بالباراشوت : بلجيكا .. تحاول بكل الطرق والوسائل الممكنة استرجاع ما فقدته فى الكونغو وعندما فشلت كل المؤامرات لجأت الى القوة المسلحة واستعانت بفرق كاملة من الهابطين بالمظلات لاحتلال بعض المواقع فى الغابات (صورة خاصة لآخر ساعة)

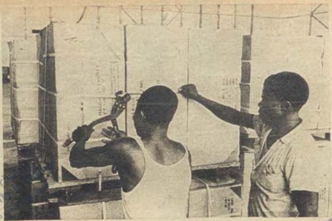
اقلب الصفحة من فضلك



المذبحة التي تنتظر جنود الأمم المتحدة في إقليم كاتانجا



في الانتظار : جنود الامم المتحدة جاءوا من كل انحـاء العالم ليشهدوا بداية المعركة



امدادات الامم المتحدة : العمال يفرغون الامدادات والمواد التموينية التى أرسلتها الامم المتحدة لاهالى الكونغـو .

دخول قوات الامم المتحدة وعلى أن يعلنوا ذلك للدكتور رالف بانش مساعد همرشولد الذى كان قد تقرر أن يقوم بزيارة اليزابتفيل .

٥ — حرض الرسميون البلجيكيون فى كاتانجا السكان الاوربيين على الفرار من الاقليم حتى تحدث حالة من الاضطراب والفوضى تتخـذها بلجيكا ذريعة للابقاء على قواتها — وهى نفس المؤامرة التى دبرتها لارسال قواتها الى الكونغو بعد اعلان استقلاله بأيام قليلة .

وواضح من كل هذا أن بلجيكا لم تكن تفكر مخلصة فى الجلاء عن كاتانجا كما زعمت وانما كل ما فى الامر أنها أرادت أن تبتعد عن المسرح وأن تلعب دورها من وراء الستـار . لقد حرضت عميلها مويس تشومبى على أن يصمم على مقاومة دخول قوات الامم المتحدة كاتانجا بعد أن اكدت له أنها بجانبه وأن قواتها ستبقى فى الاقليم ، على أن تتظاهر فى نفس الوقت بأنها ستخضع لقرارات الامم المتحدة ويتولى تشومبى مهاجمتها واتهامها بأن تخلت عنه .

قوات بلجيكا تساند تشومبى

والمسألة فى غاية البساطة : هل يستطيع تشومبى وحده وبدون مساعدة بلجيكا أن يقاوم دخول قوات الامم المتحدة بالقوة ؟ الجواب : لا

ان حكومة تشومبى ليس لديها سوى ٦٠٠ جندى من البوليس والجيش . ولقد أعلن تشومبى التعبئة العامة فى الاقليم . ولكن الخبراء العسكريين فى الكونغو يقدرون انه لن يستطيع أن يجمع أكثر من ١٥ الف أو ٢٠ الف شخص من رجال القبائل وهم من البدائيين الذين يكاد يكون تدريبهم حتى على حرب العصابات فى حكم المستحيل ، هذا الى انهم يجهلون القضية التى يحارب من اجلهـا تشومبى . ومعنى هذا أن أية قوات يستطيع تشومبى جمعها لن تستطيع الصمود امام قوة صغيرة من قوات الامم المتحدة النظامية . فكيف يصر تشومبى على مقاومة قوات الامم المتحدة اذا لم تكن بلجيكا تؤيده وتساعده ..

والسؤال الآن هو : ما هدف هـذه المؤامرة الاستعمارية الواسعة النطاق ؟

ان بلجيكا وضعت خطتها على أساس ان المسألة ستنتهى الى احد أمرين :

١ — أن تقبل حكومة الكونغو الاتحادية بزعامة لومومبا الامر الواقع . وهكذا تتفتت جمهورية الكونغو وتسيطر بلجيكا على كاتانجا أغنى أقاليم الكونغو على الاطلاق اذ يمد البلاد بأكثر من ٦٠٪ من دخلها .

٢ — أن تصر حكومة الكونغو على وحدة أراضيه، ويصر تشومبى طبعا على انفصال الاقليم بتأييد بلجيكا وتتعقد الامور وتهدد بأزمة خطيرة خصوصا أن حكومة لومومبا أنذرت بأنهـا قد تستدعى قوات افريقية أو سوفيتية اذا لزم الامر . وعندئذ تتقدم بلجيكا أو احدى الدول الاستعمارية التى تؤيدها بحل وسط لانقاذ الموقف . وقد تم فعلا بحث حلين من هذه الحلول ضمن المؤامرة الكبرى

البحث عن حل للازمة

الحل الاول : وفيه تعلن بلجيـكا انها على استعداد لسحب قواتها من الكونغو على أن يحل محلها حلف شمال الاطلنطى . وسيتولى حلف شمال الاطلنطى فى حالة قبول هذا الحل حماية المصالح البلجيكية الاستعمارية فى الكونغو .

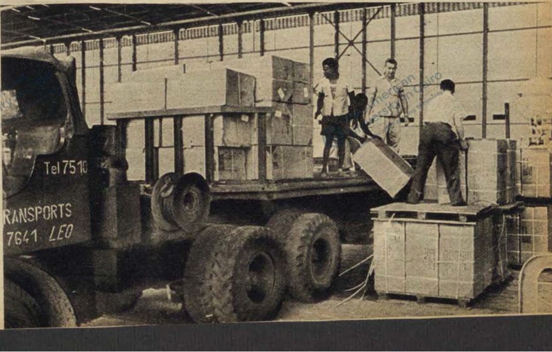
وقد صرحت المصادر الدبلوماسية فى باريس بأن هذا الحل نوقش أثناء زيارة بيير وينى وزير خارجية بلجيكا للعاصمة الفرنسية كما نوقش ايضا فى الزيارتين اللتين قام بهما وفد اقليم كاتانجا كل من بروكسل عاصمة بلجيكا ثم باريس .

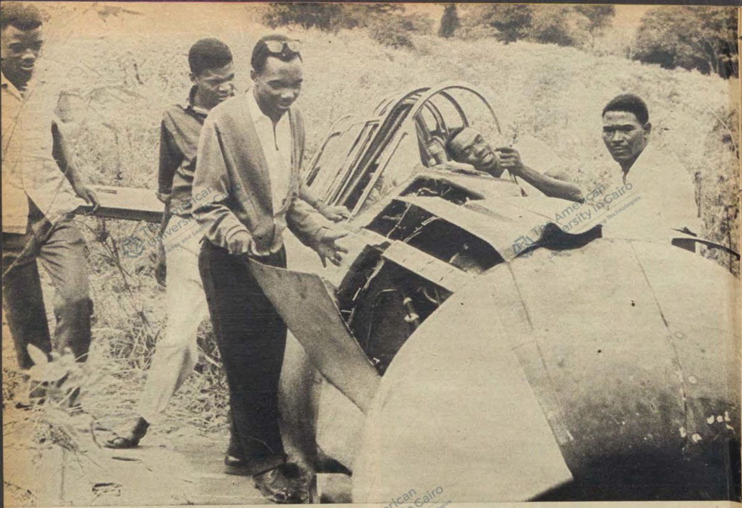
الحل الثانى : وهو منح اقليم كاتانجـا حكما ذاتيا مع قيام اتحاد فيدرالى بينه وبين اقاليم الكونغو الاخرى . وهذا الحل لن تقترحه بلجيكا وانما قد تقترحه احدى الدول الغربيـة التى تؤيدها . وقد بدأ الحديث يتردد حول هـذا



من غانا : قوات غانا لحظة وصولها الى الكونغو لتنضم الى قوات الامم المتحدة التى تم تكوينها من معظم دول العالم

الامم المتحدة فى الكونغو : لاتزال الامم المتحدة تواصل مد الكونغو بالامدادات والمواد التموينية التى تصل بصورة منتظمة ..





طائرة معتدية : طائرة بلجيكية اسقطها الثوار فى الكونغو وهى تحاول الاعتداء على الآمنين من الاهالى العزل ..



مدفع مضاد للطائرات : واحد من المدافع المضادة للطائرات التى تحتل المواقع الاستراتيجية فى انتظار الطائرات المعتدية ..

الموضوع بين وفود الدول الغربية فى مجلس الامن. وكان تشومبى رئيس وزراء كاتانجا قد دعا الى ذلك ، وتحمست لدعوته الدوائر البريطانية . وقد عبرت صحيفة « جارديان » البريطانية فى عددها الصادر يوم السبت الماضى عندما قالت : ان الحل السياسى الاخير فى الكونغو يجب أن يكون فى قيام اتحاد فيدرالى بين كاتانجا وأقاليم الكونغو الاخرى .

ولعل هذا هو ماجعل بعض الوفود الافريقية فى الامم المتحدة تتهم بلجيكا وفرنسا بأنهما المسئولتان عن تعقيد المشكلة وبأنهما تشجعان تشومبى على المضى فى تحديه للامم المتحدة .

وترى هذه الوفود أن قوات الامم المتحدة يجب أن تدخل كاتانجا ولو بقوة السلاح فقد سبق أن أرسلت الامم المتحدة قوات للقتال فى كوريا .

ومهما يكن الامر فان الكونغو ودول أفريقيا كلها تعرف الموقف على حقيقته وتعرف كيف تواجهه .

ان شعوب افريقيا وحكوماتها تعلم تماما أن هدف المؤامرة ليس القضاء على استقلال الكونغو فحسب . فنجاح هذه المؤامرة سيعد نكسة بالنسبة لحركة الاستقلال التى تشمل القارة الافريقية كلها كما سينتج عن ذلك تهديد مباشر للدول الافريقية التى استقلت حديثا .

شعوب افريقيا ضد المؤامرة

وشعوب افريقيا وحكوماتها مصممة على احباط المؤامرة بأى ثمن . وحكومة الكونغو عازمة على منع الاستعمار البلجيكى من العودة الى الكونغو تحت أية صورة من الصور حتى ولو كانت هذه الصورة هى حلف شمال الاطلنطى . فالاستعمار البلجيكى قبل كل شىء هو الذى قتل أيام كانت الكونغو ملكا للملك ليوبولد الاول أكثر من ٧ ملايين افريقى من شعب الكونغو !

ولقد كان موقف الدول الافريقية واضحا وحاسما منذ بدأت خيوط المؤامرة تتضح . فقد أعلن الرئيس جمال عبد الناصر أن الجمهورية العربية المتحدة على استعداد لتزويد حكومة الكونغو بما تحتاج اليه من أسلحة . ثم أعلن الدكتور نكروما رئيس جمهورية غانا عندما راجعت الامم المتحدة فى مسألة كاتانجا ان غانا مستعدة لارسال قواتها الى الكونغو للاشتراك مع القوات الوطنية هناك فى طرد قوات بلجيكا . وأكد نكروما أن الدول الافريقية المستقلة الاخرى ستفعل ذلك أيضا ..

أعد التحقيق : أحمد عبد الغنى



مع الفلاحين : كاسترو اثناء جولته فى الريف يتكلم مع المواطنين هناك بعد ان ارتدى واحدة من قبعاتهم ..



الملابس الريفية : حرص كاسترو طوال زيارته للريف على ارتداء الملابس التقليدية التى يرتديها اهالى كل قرية زارها .. وشاركهم فى حفلات سمرهم ..



احتفالات الثورة : الاعياء البسيط يبدو على وجه كاسترو وهو يتحدث اثناء زياراته التى قام بها فى احتفالات ثورة كوبا

أحداث خطيرة تنتظر كوبا

■ كاسترو يتحدى أمريكا من جديد

■ سر الاستيلاء على ألف مليون دولار

تطورت الأحداث بسرعة البرق فى كوبا بعد ان صادر كاسترو جميع الممتلكات الامريكية . القى زعيم كوبا مفاجآته امام ٥٥ الف شخص فى مؤتمر الشباب واعلن استيلاء حكومته على الف مليون دولار لامريكا فى كوبا . قال كاسترو:

ان شرور أمريكا تتمثل فى الاستعمار الامريكى المفروض على أمريكا الشمالية وامريكا اللاتينية" يتوقع المراقبون السياسيون احداثا على جانب من الخطورة بعد مصادرة ممتلكات امريكا !

فى الوقت الذى بدأ فيه أعداء ثورة كاسترو فى كوبا وخارجها يروجون الشائعات والاكاذيب عن أن كاسترو مصاب بمرض خطير كان رئيس وزراء كوبا يقضى وقتا مرحا مع الفلاحين من ابناء شعب كوبا فى سييرا ماييسترا نفس المنطقة التى بدأ فيها ثورته .

لقد كانت المناسبة هى الاحتفال بالعيد السادس لبدء ثورة كاسترو وهو يوم ٢٦ يوليو .. لقد تجمع فى سييرا مايسترا فى هذا اليوم أكثر من مليون شخص من العمال والفلاحين ليستمعوا الى خطاب الزعيم كاسترو الذى سيلقيه بهذه المناسبة .

وبعد الاحتفال أخذ « الزعيم » كاسترو يتجول فى القرى ويختلط بالفلاحين ويمزح معهم ويرتدى ملابسهم وقبعاتهم الوطنية .

والواقع أن كاسترو لم يكن يعانى المرض الخطير الذى حاولت الدعاية المعادية له أن تصوره . كل ما فى الامر أن حالته الصحية تأثرت بالارهاق الناتج عن المجهود الذى يبذله .

وحسم راؤول كاسترو شقيق كاسترو الامر عندما أعلن يوم السبت الماضى فى حديث بالتليفزيون أن حالة شقيقه أصبحت على ما يرام" انه لم يشف تماما ولكنه لا يحتاج الا الى علاج قليل . وفى اليوم التالى القى كاسترو خطبته فى مؤتمر شباب دول امريكا اللاتينية .

وفى الوقت الذى كانت فيه هذه الشائعات تتردد عن صحة كاسترو كانت فرانسواز ساجان كاتبة فرنسا قد عادت الى باريس بعد أن زارت كوبا وقالت انها علمت وهى فى هافانا أن كاسترو فى صحة طيبة وقالت ان مقابلة الرسميين فى كوبا أمر صعب جدا لانهم دائما مشغولون .

وكانت فرانسواز قد زارت كوبا وقامت بجولة فى بعض مقاطعاتها بحثا عن مواد لسلسلة مقالات ستكتبها لاحدى المجلات الفرنسية .





ساجان في كوبا : الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساجان تنقلت مع كاسترو في كل الاماكن التي زارها قبل كتابة تحقيقها الصحفي الذي تعده عن كوبا ..

مع كاسترو : وزع الاهالي قبعات من الخوص كتب عليها ثورة كاسترو احتفالا بعيد الثورة ووضعت فرانسواز ساجان فوق راسها واحدة من هذه القبعات وهي تشارك الشعب كوبا احتفالاتهم وركبت القطار مع كاسترو طوال رحلته ..



هربت من الحر : احست فرانسواز ساجان عند زيارتها لكوبا بالحر الشديد فنزلت الى الماء بملابسها هربا من الحر .





« ايال » ابنة موشي ديان رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى السابق ، نشرت كتابا فى باريس اتهمت فيه الجيش الاسرائيلى بالاعتداء على عفاف المجندات الاسرائيليات ، وهاجمت الدور الذى تريده حكومة اسرائيل للمرأة الاسرائيلية فى الجيش ..

وأثار هذا الكتاب ضجة فى اسرائيل خاصة أن « ايال » ابنة موشى ديان ضابطة فى الجيش الاسرائيلى برتبة الملازم اول ، وان لم تكن قد جاوزت الواحدة والعشرين من عمرها ..

وقد بادرت امها زوجة موشي ديان باصدار كتاب ترد فيه على ابنتها وتدافع عن بنات اسرائيل فى جيش اسرائيل . وقررت « ايال » ان تعيش فى فرنسا فى الوقت الحاضر حتى تخف الضجة التى أثارها كتابها ! .

باريس : من جميل عارف

اكتشاف اليورانيوم فى الصحراء الشرقية

* الدكتور عثمان هلال عاد هذا الاسبوع من منطقة « وادى الجمال » بالصحراء الشرقية ... وحمل معه عند عودته بعض صخور الالانيت المصرى .. واكتشف الدكتور أن هذه الصخور تحوى نسبة كبيرة من اليورانيوم

وبعد أن قام الدكتور بفصل مادة الثوريوم .. تبقى اليورانيوم بنسبة ٩٣٪ .. ولكن كانت هذه الكمية من اليورانيوم ذائبة مع بعض الشوائب الصدفية الاخرى واملاح الصوديوم

وقام الدكتور باستعمال طريقة جديدة لفصل اليورانيوم .. وذلك باستعمال احد المذيبات العضوية المخففة بالكيروسين .. وتم الفصل بنجاح كبير ..!

ويقول الدكتور انه قد تبين له ان هذه الطريقة تفوق غيرها من الطرق العلمية الاخرى ولا تحتاج الى التكاليف الباهظة التى تصرف على فصل اليورانيوم فى الخارج !

فان هورن يرحب بقواتنا فى الكونغو

* الجنرال فان هورن قائد قوات الامم المتحدة سئل فى الكونغو عما اذا كان سيطلب قوات من الجمهورية العربية المتحدة باعتبارها واحدة من الدول الافريقية اذا ما ازدادت حاجته لتعزيز قواته فى الكونغو .. فقال :

– انني ارحب بانضمام قوات من الجمهورية العربية المتحدة الى القوات التى تحت امرتي ، ولكن موضوع الاستعانة بهذه القوات لايمكن بحثه الا بالاتصالات المباشرة بين مستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة والقاهرة !

ليوبولد فيلـ من جميل عارف

آخر ساعة

تصفق



لداج همرشولد

الذى طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث الموقف فى الكونغو وصمم على دخول البوليس الدولى اقليم كاتانجا ..

وتصفر



للخائن تشومبى

الذى تآمر مع بلجيكا على استغلال الكونغو وهدد بمذبحة لجنود البوليس الدولى فى كاتانجا ..

وصية عم مصطفى فى باريس

* مصطفى حافظ يونس .. كبير الحجاب فى المبنى المغلق لسفارة الجمهورية العربية المتحدة فى باريس ..

لقد عاش حياته كلها يعمل فى مبنى السفارة ، وعندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين فرنسا بقى الرجل لحراسة منقولات السفارة ..

ومات عم مصطفى منذ عدة أسابيع فى الثامنة والسبعين من عمره بعد أن عمل فى خدمة الحكومة ٤٣ سنة كاملة ..

وعرضت وزارة الخارجية نقل جثمانه الى القاهرة لدفنه فيها على نفقتها ، ولكن ابنه من زوجته الفرنسية التى توفيت فى سنة ١٩٥٤ رفض واصر على دفن جثمان والده فى مقابر المسلمين فى باريس . وقال ان وصية والده أن يدفن فى المقبرة التى بناها الى جانب زوجته التى أسلمت قبل وفاتها ..

بقى شىء واحد .. كان عم مصطفى يتقاضى ١٠٣ جنيهات فى الشهر رغم أن راتبه الاصلى لم يكن يتجاوز ١٥ جنيها والسبب هو العلاوات الاضافية وبدل الخدمة فى الخارج التى تضاف الى مرتبه شهريا ..

وعندما مات الرجل احتفل الطلبة العرب بتشييع جنازته والصلاة عليه فى مسجد باريس ثم دفن جثمانه فى [illegible] المسلمين تنفيذا لرغبته قبل وفاته



ملكة تايلاند تتعلم لعبة الكراسى الموسيقية

● الملكة سيريكيت ملكة تايلاند سعيدة جدا بزيارتها للندن منذ تلك الليلة التى علمها فيها الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا لعبة الكراسى الموسيقية . لقد حدث ذلك بعد مادبة العشاء التى اقامتها سفارة تايلاند فى لندن للملك وملكة تايلاند وحضرها الامير فيليب وكبار الشخصيات البريطانية !

وكانت اللعبة تنتهى فى كل مرة بانتصار احد التايلانديين . وقد علق الامير فيليب على ذلك بقوله « ان التايلانديين يتحركون بسرعة مثل العفاريت وخصوصا الملكة » !

من السجن الى رئاسة الوزراء فى مدغشقر

* جاك رابيه مانا نجارا .. انه واحد من الزعماء الوطنيين فى جزيرة مدغشقر التى اصبحت جمهورية بعد أن حصلت على استقلالها أخيرا ..

وكانت السلطات الفرنسية قد قبضت على هذا الزعيم الوطنى منذ ١٣ سنة واودعته فى السجن بلا محاكمة بسبب اتجاهاته الاشتراكية وتزعمه الحركة الوطنية للمطالبة باستقلال جزيرة مدغشقر ..

وبقى الرجل فى السجن الى يوم ١٨ يوليو عندما تقرر الاحتفال باعلان استقلال الجزيرة فى يوم ٣٠ يوليو .. واضطرت السلطات الفرنسية لان تفرج عن الزعيم الوطنى الكبير ..

وعاد الرجل الى مدغشقر ليقود المعركة الانتخابية التى تنتهى فى يوم ١٠ سبتمبر القادم وقد أجمعت كل الاحزاب الوطنية على ترشيحه ليكون اول رئيس للوزارة بعد الاستقلال ..

والزعيم جاك رابيه شاب لم يتجاوز الاربعين من عمره وقد أتم تعليمه فى جامعة السوربون فى باريس !



هكذا انتهى السفاح الغجرى

جاك سميث السفاح الغجرى اثار الرعب فى لندن ..

ثم انطلقت رصاصة من مسدسه واستقرت فى جبهته فوضعت حدا لبحث البوليس واهتمام الناس فى بريطانيا . فقد انتحر السفاح الغجرى جاك سميث (٢٢ سنة) عندما ضيق عليه رجال البوليس الخناق

وتبدأ قصة السفاح البريطانى منذ ولد عام ١٩٢٨ ، فقد نشأ فى أسرة غجرية ، وكان كثير الشقاوة وتبدو عليه دلائل الاجرام ، فهرب من المدرسة وكان يلعب ليختفى فى كوخ خشبى صغير ملحق بمنزل جدته فى حى الغجر بكامبردج شير ولما كبر فشل فى الاشتغال بأى وظيفة واحترف الاجرام

وفى الاسبوع الماضى روعت لندن بجريمة قتل السيدة « ايبل كولين » اثناء عودتها من عملها على دراجتها ، وشهد غلام صغير بأن جاك سميث هو القاتل ، وبدأ البوليس فى البحث عن المجرم الغجرى .

وطوق رجال البوليس منزل جدته والمنطقة التى يقع فيها ، وكانت الجدة والام والخالة جالسات عند مزلقان السكة الحديد . وانكرن تماما انهن يخفين جاك ، ولكن رجال البوليس تقدموا للتفتيش واحس المجرم بهم ، وكان يختفى فى نفس الكوخ الخشبى الصغير الذى كان يختفى فيه وهو طفل عند هربه من المدرسة ، فصوب جاك مسدسه الى رأسه واطلق رصاصة واحدة ، وعندما سمعت الطلقة بكت النساء الثلاث وعوى كلب جاك عواء شديدا !

بوليس فرنسا يبحث عن طالب عربى



* جريدة « بارى بريس » اتهمت احد الطلبة العرب فى المدينة الجامعية المعروفة باسم « انتونى » فى ضواحى باريس بأنه يعمل على تحريض الطلبة الفرنسيين على تأييد ثورة الجزائر . انها لم تذكر اسمه ولكن دوائر الامن العام الفرنسى اشارت اليه وقالت ان اسمه رشدى راشد وهو يدرس الفلسفة فى جامعة السوربون .. ومن تلاميذ الفيلسوف الفرنسى سارتر ...

وفى المقال الذى نشرته الجريدة الفرنسية اخذت تكيل الاتهامات لهذا الطالب .. قالت انه كان وراء القرار الذى اتخذه اتحاد الطلبة الفرنسيين بتأييد الثورة الجزائرية .. وكان هذا الاتحاد قد عقد مؤتمرا للطلبة الفرنسيين فى اواخر شهر مايو الماضى . وفى هذا المؤتمر اتخذ الطلبة قرارا يطالب فيه حكومة ديجول بالعمل على انهاء حرب الجزائر ...واعلن ان الشباب الفرنسى لم يعد يستطيع ان يقف مكتوف الايدى امام مشكلة وصفها الطلبة بأنها يمكن أن تؤدى الى اقامة نظام دكتاتورى فى فرنسا نفسها .

واثار هذا القرار ضجة فى الدوائر الفرنسية ، وقد بادر مسيو لوى جوكس وزير التربية الفرنسية باتخاذ قرار يلغى به جميع المنح والاعانات المالية التى كانت وزارته تقدمها الى اتحاد الطلبة الفرنسيين وتقدر سنويا بنحو ٢٥٠ مليون فرنك اى ما يقرب من ٢٥٠ الف جنيه ..

وتازم الموقف بين الطلبة ووزير التربية الفرنسية ، وقد بادر اتحادهم بعقد عدة اجتماعات قرر بعدها ان يقوم الطلبة بجمع تبرعات فيما بينهم للاستغناء عن الاعانات التى كانت تقدم اليهم من وزارة التربية الفرنسية ...

واثار موقف الطلبة عطف اتحادات العمال .. واعلن الحزب الاشتراكى الجديد انه يؤيد الطلبة فى موقفهم .. وبالتالى يؤيد القرار الذى اتخذه اتحادهم بأن تعمل الحكومة الفرنسية على انهاء حرب الجزائر ..

٢٠٠ مدرس فى اجتماع عاجل

* الاستاذ كامل النحاس الوكيل المساعد لوزارة التربية عقد اجتماعا هاما فى قاعة احتفالات جامعة القاهرة .. حضره ٢٠٠ مدرس من المنتدبين للتدريس فى البلاد العربية ..

طلب وكيل الوزارة من المجتمعين الاهتمام بدراسة الفنون الشعبية فى المناطق التى يسافرون اليها وذلك حتى تستفيد الوزارة من دراساتهم فى تأليف عدة كتب عن « الفنون الشعبية عند العرب »



مداعبات من السيارة : فن ليكسون يحاول بمداعباته للجماهير حتى وهو داخل سيارته ان يبدو شعبيا وليكسب اصوات الناخبين ..

■ هل يمكن انتخاب يهودى لرئاسة الولايات المتحدة ؟

■ أيزنهاور يقول "نعم" و ٦٢٪ يوافقون على رأى أيزنهاور

نيكسون .. كل حياته الان خطب ووعود يرددها فى كل مكان يذهب اليه ..



اليهود يزحفون إلى رئاسة أمريكا

آخر ساعة تحصل على أكبر استفتاء لمعهد جالوب بين الأمريكيين

هل ينتخب يهودى لرئاسة الولايات المتحدة ؟ .. هذا هو السؤال الذى يشغل بال الملايين فى أمريكا الآن ! . وقدوجه معهد جالوب الشهير ذلك المعنى الى الامريكيين فى استفتاء واسع النطاق وجرى الاستفتاء فى غمرة الاستعدادات الجارية لانتخابات الرئاسة الامريكية وفى الوقت نفسه كانت مجلة ((ذى ليفينج تشيرش)) توجه المعنى نفسه الى الناخبين الامريكيين ولكن بصفة أخرى : ((هل ترى أنه فى الامكان أن يرشح أو ينتخب فى هذا الجيل يهودى لرئاسة الولايات المتحدة ؟)) .

اقلب الصفحة من فضلك

■ هكذا بدأ "صبى البقال" الاستعداد لمعركة نوفمبر القادم !



عائلة نيكسون : نيكسون مع عائلته .. زوجته وبنتيه الاثنتين .. انهن دائما معه فى كل جولاته الانتخابية

وهناك ملاحظة أولى على سؤال معهد جالوب وهى انه اطلق بصفة عامة ونشر فى مستوى واسع شمل عدة مناطق فى الولايات المتحدة الخمسين ..

كما أن صيغة السؤال من ناحية حساسة بالنسبة للناخب الامريكى وهى الولاء للحزب وكان السؤال يقول « اذا رشح حزبك يهوديا لرئاسة الولايات المتحدة فهل تنتخبه ؟ » :.

أما سؤال ليفينج تشيرش فقد تعرض لمسالتين هامتين ..

امكان الترشيح ... امكان الانتخاب ... لم قصر البحث على الجيل الحالى فقط ..

ثم لم يطلق السؤال اطلاقا عاما ولكنه وجه الى عدد معين من كبار الشخصيات الذين اختارتهم المجلة الامريكية الدينية وكانوا : ٤٧ من البروتستانت و٧ من الكاثوليك و٦ من اليهود..

وقد اجاب على السؤال ٢٠ من البروتستانت اى بنسبة ٤٢ فى المائة و٧ من الكاثوليك اى بنسبة ١٠٠ فى المائة و٤ من اليهود اى بنسبة ٦٦ فى المائة وكان قصر البحث على الجيل الحالى — وخلال الفترة القائمة من السنين التى نعيشها فقط — نقطة هامة فى الاستفتاء كله !

دليل السيطرة اليهودية

وكانت نتيجة الاجابة على السؤال الاول — فى استفتاء معهد جالوب — تدل بصورة قاطعه لا تقبل الشك على المدى الذى وصلت اليه سيطرة اليهود على امريكا .

وقد قال ٦٢ فى المائة من الناخبين الامريكيين الذين اشتركوا فى الاستفتاء : نعم نوافق على انتخاب يهودى لرئاسة الولايات المتحدة .

وعارض ٢٨ فى المائة فقط ورفضوا انتخاب يهودى لمنصب الرئاسة وامتنع ١٠ فى المائة عن الاجابة !..

والشىء العجيب أن ٧٩ فى المائة من الكاثوليك الذين ادلوا باصواتهم فى الاستفتاء لم يروا مانعا من انتخاب يهودى ، بينما وافق ٥٥ فى المائة فقط من البروتستانت المشتركين فى الاستفتاء على انتخاب يهودى للرئاسة ..!

ثم تجىء ظاهرة اعجب فى هذا الاستفتاء الدقيق وهى أن ٢ فى المائة من اليهود الذين اشتركوا فى الاستفتاء رفضوا اختيار يهودى لرئاسة الولايات المتحدة ! ..

وقد شاركت المجلة اليهودية الامريكية «جويش دايجست » فى هذه الحملة التى تهدف الى جس نبض الرأى العام الامريكى تجاه انتخاب اليهود للمناصب الدينية فى الدولة .

وقالت جويش دايجست :

لقد كان انتخاب عدد لم نتعوده من الكاثوليك لمقاعد محافظى الولايات المتحدة وزيادة عدد أعضاء مجلس الشيوخ الكاثوليك شيئا يلفت النظر الى امكان انتخاب كاثوليكى لرئاسة الولايات المتحدة ..

والظاهر من الآن أن الرأى العام لن يعارض فى هذا الاتجاه ، ولكنه بالتأكيد سوف يعالج الامر بطريقة أخرى اذا تقدم يهودى ورشح نفسه لمنصب الرئاسة فى أمريكا !

ان التقاليد تعادل فى قوتها القوانين والدساتير وفكرة أن البيض البروتستانت — فقط — هم الذين يمكن انتخابهم كرؤساء أو نواب لرؤساء الولايات المتحدة أصبحت جزءا من الحياة السياسية فى أمريكا اليوم !

ولم يسبق أن عبر الامريكيون عن رأيهم فى انتخاب يهودى لرئاسة الولايات المتحدة ولو انه سبق الحديث من وقت لآخر حول امكان انتخاب شخصيات يهودية هامة مثل هربرت ليهمان او برنارد باروخ أو لويس ستراوس ولكن الامر لم يتعد فى كل الاحيان صفحات الجرائد والمجلات .

وقد كان انتخاب ابراهام ريبيكون حاكما لولاية « كونكتيكت » مقدمة لكى يضاف اسمه الى القائمة اليهودية التى جاءت على صفحات الجرائد ! .

انتشار الاخطبوط فى افريقيا وآسيا

ولم يحدث فى أى دولة — عدا اسرائيل طبعا — أن انتخب يهودى للرئاسة .

ولو أن بعض اليهود قفزوا الى مناصب رؤساء الوزارات مثل ليون بلوم ومنديس فرانس فى فرنسا ودزرائيلى فى بريطانيا ودافيد مارشال فى سنغافورة وروى ولنسكى رئيس وزراء اتحاد وسط افريقيا التابع للدومنيون البريطانى .. وغيرهم كثيرون !

وفى الولايات المتحدة — ذاتها — قفز بعض اليهود الى وظائف هامة فى الدولة .

وكان أوسكار ستراوس وهنرى مورجانتو ولويس ستراوس اعضاء فى مجلس الرئاسة وهى وظائف تعادل وظائف الوزراء فى أوربا ..

وكان فى المحكمة العليا الامريكية ثلاثة اعضاء يهود هم برانديس بنجامان وكاردوزو وفيها حاليا **فليكس فرانكفورتر !**

لكن الذى يهمنا الآن هو انتخاب رئيس للولايات المتحدة ، وفى انتخابات الرئاسة لعام ١٩٦٠ يوجد مرشحان من الكاثوليك أمامهما فرصة الترشيح من الحزب الديموقراطى ، واثنان من الكاثوليك ايضا امامهما فرصة الترشيح من الحزب الجمهورى لمنصب نائب الرئيس !

وقد اجرى معهد جالوب استفتاء حول هذا السؤال : **اذا رشح حزبك يهوديا لرئاسة الولايات المتحدة ، فهل تنتخبه ؟** وكانت الردود كالآتى : ٦٢ ٪ نعم ، ٢٨ ٪ لا ، ١٠ ٪ امتناع .

وفى نفس الاستفتاء لوحظ ما يلى : ٩٢ ٪ ينتخبون « بابتيست » (بروتستانتى) — و ٦٨ ٪ (كاثوليكى) ، ٣٨ ٪ زنجى ، و١٨ ٪ (ملحد).

ومن الملاحظ أن من بين الردود على السؤال الاول ٧٨٪ صادرة من افراد قاموا بدراسات عالية وضمن الذين وافقوا على انتخاب يهودى «٦٦٪» لم يدرسوا الا دراسات ثانوية و « ٤٩ ٪ » دراساتهم ابتدائية !

وكانت النسب المئوية مختلفة باختلاف المناطق، فقد كانت ٤٩٪ فى الجنوب ، ٧١ ٪ فى الغرب، ٧٤ ٪ على ساحل الاطلنطى !

وكان للدين والعقيدة تأثير ولاشك فقد كان من بين الكاثوليك ٧٩ ٪ لم يروا مانعا من انتخاب يهودى فى حين لم يكن من بين البروتستانت الا ٥٥ ٪ . أما اليهود أنفسهم فقد كان منهم ٩١ ٪ موافقون ، و ٣٪ يرفضون أصلا !

ولوحظ أيضا أن ٣٦ ٪ من البروتستانت رفضوا أصلا انتخاب يهودى للرئاسة وأن ١٦٪ فقط من الكاثوليك رفضوا نفس الشىء .

ماهو رأى ايزنهاور

وقد نشرت صحيفة بروتستانتية كبيرة مقالا فى الوقت نفسه قالت فيه : «اننا نعرف عددا لابأس به من اليهود من ذوى الحكمة والتقوى لا مانع لدينا من تفضيلهم على مسيحيين أغبياء لا تقوى لهم » ..

وللذلك سألنا بعض رجال السياسة عددهم كالآتى ٤٧ بروتستانت و٧ كاثوليك و٦ يهود ، وكان السؤال الموجه اليهم هو : **هل ترى أن فى الامكان أن يرشح أو ينتخب فى جيلنا « يهودى » لرئاسة الولايات المتحدة ؟ ..**

وكان أهم الذين اجابوا على السؤال ..

● **الرئيس ايزنهاور** : وقال سكرتيره الخاص على لسانه :

ان سؤالك أحد الاسئلة التى تشغل بال الرئيس تماما ، وهو مقتنع كل الاقتناع أن جميع الوظائف العامة ، بما فيها أعلى وظيفة فى الدولة يجب أن توكل لاشخاص يختارون على أساس وحيد هو صفاتهم الخلقية والفنية ، لا طبقا للطريقة التى يختارها المرشح لنفسه فى عبادة الله

● **نائب الرئيس نيكسون وقال :**

انها علامة لاشك فيها على النضج السياسى المتزايد . أن نرى فى أيامنا هذه كاثوليكيا يصبح رئيسا أو نائب رئيس للولايات المتحدة . وأنا واثق انه سوف يحدث تقدم فى هذا المجال ، يتضمن ناحية هامة من نواحى حياتنا القومية . ومن الآن الى جيل قادم ، لابد أن يختفى مايمكن أن نسميه « شرط الدين »

● **نلسون روكفلر قال :**

ان الحاكم ذا القدرات الخاصة هو الذى يعبر عن اقتناعه بأن جميع الامريكان يستطيعون امتلاك أقصى حد ممكن من الصفات ، دون النظر الى الجنس أو العقيدة أو اللون أو الدين .. وهذا المبدأ ينطبق على ما يلوح لى على أعلى الوظائف فى الدولة .

● **جون كنيدى قال :**

هل يمكن أن تنتخب أغلبية المواطنين شخصا ينتمى الى دين من أديان الاقلية فى بلادنا ؟ ان الرد على هذا السؤال موجود فعلا وايجابى فى جميع نتائج الانتخابات التى اجريت فى اطار الولايات المتحدة (انتخابات مجلس الشيوخ والمجلس التمثيلى والوظائف الاقليمية ..) وفى



فوق القبعة : احدث طرق الدعاية فى انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية .. الفتيات الجميلات بملابس موحدة وقبعات كتب عليها اسم نيكسون ووشاحات حريرية على صدورهن تحمل اسم المرشح الجديد ..



برنارد باروخ : يهودى آخر يطمع فى رئاسة امريكا



لويس ستراوس : يهودى آخر له آمال..



منديس فرانس : رئيس وزراء يهودى



دافيد مارشال : يهودى فى سنغافوره



روى ولنسكى : يهودى فى وسط افريقيا



ايزنهاور : الصفات الخلقية والفنيـــة ..



كنيدى : مفاجأة غير متوقعة ..



ستيفنسون : امل واحد فى الرئيس القـــادم ..



روكفلر : حدد شروط الحاكم ..



هربرت لهمان : اليهودى وحاكم لنيـــويورك



جميع الحالات ، كان الذين ادلوا بأصواتهم فى صالح مرشحين كاثوليك أو يهود يأخذون فى اعتبارهم فحسب صفات المرشحين ، لكنى لا اعتقد ان الامر سوف يكون هكذا فى الانتخاب القادم للرئيس .

● ادلاى ستيفنسون قال :
انى آمل ان تكون بلادنا قد وصلت الى الدرجة التى تستطيع فيها ـ عند انتخاب رئيس للبلاد ـ ان تاخذ فى اعتبارها أخلاق وصفات وقدرات المرشح ، لا جنسه وعقيدته أو لون جلده .

● هربرت ليهمان قال :
كنت أول يهودى ينتخب حاكما لولاية نيويورك ، سوف يتبعنى آخرون ولا شك وكنت أول يهودى ينتخب فى مجلس الشيوخ ـ ومنذ ذلك انتخب ثلاثة من اليهود .. كأعضاء بمجلس الشيوخ ، وسوف يأتى آخرون ولاشك . وفى عام ١٩٢٨ هزم آل سميث فى الانتخابات ، وكان الجزء الاكبر من أسباب فشله راجعا الى انه كان كاثوليكيا ، لكن منذ ذلك الوقت قلت روح التعصب الدينى » ، وانا لا ادرى اى سبب يجعلنا نشك فى أن يجيء الوقت الذى يتلقى فيه افراد الاقلية الدينية ثقة المواطنين !

***

ولكن السؤال ما زال يشغل بال الامريكيين فى الشمال والجنوب ..

الى درجة انه وجه الى نيكسون خلال جولاته الانتخابية فى الولايات الامريكية ..

والشيء الملاحظ أن معركة الانتخابات القادمة سوف تكون اعنف معركة من نوعها فى تاريخ الولايات المتحدة ويؤكد بعض المراقبين السياسيين

ان الحزب الديموقراطى سوف يعود الى الحكم بسبب فشل سياسة الحـــزب الجمهورى فى السنوات الاخيرة

ولكن الجزء الاكبر منهم يؤكد أن نيكسون هو الرجل القادم الى مقعد الرئاسة فى أمريكا !

انه ريتشارد نيكسون نائب ايزنهاور الآن هو مرشح الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة .

وقد بدأ موعد نيكسون مع الحظ عندما كان ضابطا مغمورا فى البحرية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية . وقرأ أعلانا يطلب ناشروه شابا ليست له خبرة سياسية ليرشحوه فى انتخابات مجلس النواب وكان ناشرو الاعلان ١٠٠ من ناخبى الدائرة رقم ٢٠ بولاية كاليفورنيا وكانوا يريدون التخلص من نائب الدائرة وهو من السياسيين القدامى احتل المقعد لمدة عشر سنوات دون أن يفعل شيئا لخدمة الدائرة .

وتلقف نيكسون الاعلان وذهب على الفور الى ناشريه وتقدم لترشيح نفسه رغم سخرية أصدقائه. وكانت المفاجأة عندما انتزع نيكسون ، الشخصية المغمورة ، الدائرة رقم ٢٠ من السياسى المعروف جيرى فورهيس .

قنبلة فى الانتخابات !

وبدأ نيكسون يعمل بالسياسة فى صفوف الحزب الجمهورى . وتألق نجمه فى الحزب بسرعة حتى اختاره ايزنهاور مرشحا عن الحزب فى احدى شركات المحاسبة المعروفة . اما مبلغ الستة عشر ألف دولار فقد جمعه أعضاء الحزب الجمهورى للانفاق على حملتى الانتخابية للكونجرس ، اذ لم يكن معى نقود ، ولدى مستندات صرف المبلغ كله ان الرشوة الوحيدة التى قبلتها فى حياتى هى كلب أرسله شخص لم يذكر اسمه بعد أن سمع ان طفلتى الصغيرتين تحبان الكلاب) !

وتحولت المعركة الانتخابية بعد هذا الدفاع لصالح نيكسون ، واصبح نائبا لرئيس الجمهورية الامريكية .

وفاة دالاس !

غير أن الظروف لم تهيىء لنيكسون فرص الظهور فى هذا المنصب . فقد كان هناك دالاس وزير الخارجية الامريكية السابق الذى كان يمسك زمام كل شيء فى الحكومة الامريكية .



المعجبات بنيكسون : على جانبى الطريق .. تقف الجماهير فى امريكا لتحية نيكسون . وتتوقف سيارته ليصافح المعجبات وتتعطل حركة المرور ..

انتخابات عام ١٩٥٢ لمنصب نائب الرئيس . ورغم ان احتمال نجاح نيكسون فى الانتخابات كان ضعيفا ورغم أن عددا من زعماء الحزب الجمهورى كانوا يعارضون ترشيحه فان ايزنهاور تمسك به

ومرت أيام الحملة الانتخابية سريعا . وكان نيكسون طوالها ضعيفا . ولم يكن يلقى اى اهتمام من الصحف او الملقين حتى أحس الحزب الجمهورى بانه اخطأ فى ترشيحه وتوقع له الكثيرون هزيمة مؤكدة .

ومرة اخرى تدخل الحظ والقى قنبلة مدوية بدا لاول وهلة انها ستنسف نيكسون والحزب الجمهورى معا . ولكنها سرعان ما جعلت المرشح الضعيف قوة هائلة فى المعركة الانتخابية .

ففى يوم من أيام الحملة الانتخابية كان نيكسون يلقى خطابا فى اجتماع كبير . وفجأة قاطعه احد الحاضرين بقوله : (دعك من هذا يامستر نيكسون وحدثنا عن الستة عشر الف دولار التى جمعها اغنياء كاليفورنيا ليدفعوا بك الى الكونجرس لتخدم مصالحهم) . وتلعثم نيكسون ولم يستطع ان يكمل خطابه وغادر مكان الاجتماع على الفور.

وحدثت ضجة فى صفوف الحزب الجمهورى ، وفكر الحزب فى سحب نيكسون بعد ان اصبح فى مركز لا يحسد عليه . غير ان نيكسون اعلن فى اليوم التالى انه سيرد على الاتهام فى التليفزيون .

واستعدت جميع الصحف ومحطات الاذاعة فى امريكا التى لم تكن تهتم بنيكسون ـ استعدت لنقل دفاعه عن التهمة التى اصبحت على كل لسان .

وقال نيكسون فى دفاعه : (بدأت حياتى صبى بقال ، واستطعت من عملى أن أتعلم وادخل الجامعة وتخرجت فى كلية الحقوق وعملت محاميا ، ثم التقيت بزوجتى التى كانت تعمل مدرسة ، وظللنا نعمل معا حتى قامت الحرب فذهبت الى ميدان القتال . وعندما انتهت الحرب كنا قد اقتصدنا ١٠ آلاف دولار بدأت بها حياتى السياسية . وسأضع مستندات كل شيء لدى

ومات دالاس وتغيرت بعده الى حد ما سياسة امريكا تجاه الاتحاد السوفيتى واخذت الدولتان تعملان على تخفيف حدة التوتر فى العالم . ومن هنا بدأت فرص كثيرة تتفتح أمام نيكسون استطاع منها أن يدعم مركزه . ومن هذه الفرص سفره الى الاتحاد السوفيتى لافتتاح المعرض الامريكى فى موسكو ، ووقوع (حادث المطبخ) حيث دارت بينه وبين خروشوف مناقشة عنيفة .

ولقد ارتفعت أسهم نيكسون بعد هذه الرحلة فى الولايات المتحدة حتى ان احدى المجلات الامريكية أجرت استفتاء بين الامريكيين حول الشخص الذى سيصبح رئيسا للولايات المتحدة بعد ايزنهاور وحصل نيكسون على ٧٢ ٪ من أصوات الذين اشتركوا فى الاستفتاء وحصل نيلسون روكفلر حاكم نيويورك المليونير على ٢١ ٪ .

واخذ الحزب الجمهورى بعد هذه الرحلة يعد الشعب الامريكى لقبول نيكسون باعتباره الشخص الوحيد الذى يصلح ان يكون رئيسا للولايات المتحدة بعد ايزنهاور . فعندما تحدد موعد عقد مؤتمر الاقطاب فى باريس اخذت دوائر الحزب تشير الى ان ايزنهاور قد لا يستطيع السفر بسبب حالته الصحية وانه فى هذه الحالة قد يرسل نيكسون لينوب عنه .

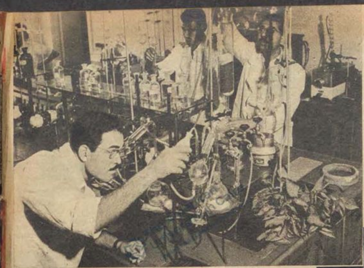
ولكن ما حدث بعد هذا كان نكسة بالنسبة لنيكسون والحزب الجمهورى . فقد فشل مؤتمر الاقطاب بسبب حادث طائرة التجسس الامريكية (ى ـ ٢) . واصيبت هيبة امريكا بأضرار بالغة بسبب هذا الحادث وغيره ، وبسبب تفوق الروس على الامريكيين فى ميدان الصواريخ .

ولا شك أن الحزب الديموقراطى سيستخدم هذا كله ضد نيكسون ، وضد الحزب الجمهورى فى المعركة الانتخابية المقبلة .. ولكن .. هل يتدخل الحظ مرة اخرى فيرفع صبى البقال الى مقعد الرئاسة ؟ !.

محمد وجدى قنديل



ورق من قش الارز : فى وحدة ابحاث الورق تمت بنجاح تجربة لانتاج الورق من الارز



دواء من نباتنا : يجرى العمل الان لاستخراج الادوية من النباتات والحشائش المحلية ..

ماذا يفعل علماؤنا فى مركز البحوث؟

تجربة على الطعمية الجديدة تنجح فى مطاعم بولاق!

نزل مركز البحوث الى الشارع !
لم تعد مهمته مقصورة على المعامل والبحوث الكيميائية وانما انتشر رجاله فى القرى والمصانع وفى الصحارى يبحثون مشاكل الناس !
ان خبراء مركز البحوث يجدون الآن الحلول لمعظم مشاكلنا الزراعية والصناعية والطبية ويضعون خبرتهم وابحاثهم فى خدمة المجتمع الجديد

وفى الاسبوع الماضى اخذ الدكتور صبرى مدياش واحد من الباحثين ـ سيارته بعد انتهاء عمله ولم يتجه بها نحو منزله ، بل كان وراء مهمة أخرى فى بولاق ، وبجانبه فى السيارة جلس احد مساعديه وهو يحمل بين يديه علبة كتب عليها : (بقول جبان وجشرنجيج) !

واخذ الدكتور صبرى وهو فى طريقه الى بولاق يفكر فى الايام التى قضاها فى أسوان يجمع هذه البقول الجديدة ، ويدرس أثرها على الناس هناك .. ثم انتقلت معه البقول الى القاهرة ليجرى عليها تجارب اخرى فى معمله .. وقرر مع الدكتور على حسن رئيس وحدة التغذية ان تحل هذه الحبوب مكان الفول فى عمل الطعمية !

ونجحت التجارب المعملية .. ولم يبق الا أن تجرب الوحدة هذه البقول فى أحد محلات الطعمية واتفق الدكتور على حسن مع احدها فى بولاق !

وهناك أجريت التجربة كاملة ..

وقام الدكتور صبرى مع صاحب المحل بعمل نوعين من الطعمية لرواد المطعم أحدهما بالفول العادى ، والآخر بالبقول الجديدة ، وكانت النتيجة مذهلة ولم يستطع احد أن يفرق على الاطلاق بين النوعين .. !

وعاد الدكتور صبرى فى اليوم التالى وأعلن النتيجة للدكتور على حسن ونشر البحث فى أكبر مجلات التغذية العلمية فى بريطانيا ..

ويقول رئيس الوحدة : لم يعد الآن غير ان نتوسع فى زراعة هذا النوع من البقول الجديدة لتجد مطاعم الطعمية حاجتها منه .. ونوفر بذلك آلاف الجنيهات التى تصرف على استيراد الفول من الصين الشعبية واثيوبيا ..

العلاج فى العيون

ومنذ عشرين يوما انتهى الدكتور فهمى رمضان رئيس وحدة تلوث المياه من بحوثه الهامة على عيون المياه المنتشرة فى الاقليم الجنوبى .. وقد استغرقت منه هذه البحوث تسعة شهور زار خلالها عين السيلين فى الفيوم ، والعين السخنة على البحر وعين الصيرة فى حى القلعة .. وبعد تحليله للخصائص المعدنية التى تمتاز بها هذه العيون اكتشف أنه يمكننا الاستفادة من هذه العيون طبيا وسياحيا .

وقد وجد ـ وخصوصا فى عين الصيرة ـ كثيرا من الاملاح المعدنية ، ومن خصائص هذه الاملاح الطبية علاج أمراض الروماتيزم والنقرس واضطرابات الدورة الدموية وبعض الامراض الجلدية وغيرها .. !

ويقول : انه يمكن توسيع هذه العيون والاستفادة منها سياحيا بجذب عدد كثير من المرضى وطالبى الاستشفاء اذا اهتمت بها البلدية وبنت عليها حمامات نظيفة وزرعت حولها الحدائق وادخلت اليها الكهرباء .. ويؤكد الدكتور فهمى انها تضارع العيون الموجودة فى بريطانيا ! .

ويكتب الآن الدكتور رمضان تقريرا خطيرا ، بعد ان قضى سنتين فى التجول بين مصانع منطقة شبرا ! .. ان أكثر من ثلاثين مصنعا تصب مخلفاتها السامة فى مصرفين .. وهذان المصرفان لايزال الناس يستعملونهما والبهائم تشرب منهما .. كما ان هذه السموم تتسرب الى أعماق الارض وتختلط بالمياه الجوفية .. والتقرير الذى يعده الآن الدكتور رمضان للمسئولين فى وزارة البلدية سيضع فيه الحلول العملية لهذه المشكلة الخطيرة التى تهدد حياة الكثيرين وخصوصا بعد ٥٠ سنة حينما تصل هذه السموم الى المياه الجوفية بهذه المنطقة ..

خفايا غش اللبن

ويقف الآن الدكتور ابراهيم احمد فى وحدة الألبان وأمامه أكوام من قطع الزبد ، وكميات كبيرة من اللبن ، ويحاول ان يتوصل الى طريقة بسيطة تكشف بها اللبن المغشوش الذى يقدمه لك البائع .. وكذلك الزبد المغشوش المخلوط بالدهون والزيوت الاخرى وبجانبه .. تقف ليلى القوصى أمام عشرات من الاجهزة والمخابير والانابيب وكلها معبأة باللبن ! انها تقوم ببحث سيقضى على الخرافة التى تقول بان لبن الجاموس افضل من لبن البقر . ان فيتامين «ا» هو أهم العناصر الموجودة فى اللبن يوجد بنسبة متساوية فى الاثنين .. بل ان « الكاروتين » وهو مصدر هذا الفيتامين موجود بنسبة أعلى فى لبن البقر ..

خرجت أبحاث علمائنا من داخل الكتب والمعامل الى شوارع القاهرة والصحارى ! ان تجارب مركز البحوث تجرى الآن على الطعمية ، واللبن المغشوش ! .

وسألت «آخر ساعة» من الدكتور محمد شلش فى وحدة تناسل الحيوان وقالوا انه على سطح المركز داخل احدى عشش الفراخ يحاول الامساك ببعضها ..

وقال : الدكتور شلش لآخر ساعة :

ـ ان هذه الفراخ قد تم اعطاؤها جرعات متفاوتة من الاشعاع الذرى .. والغرض من ذلك دراسة مدى التأثير الضار الذى يحدث على الحيوانات من الاشعاع الذرى وسوف يستفاد من ذلك فى دراسة طرق حماية الناس من الآثار الضارة لهذا الاشعاع . . وقد راح ضحية هذه التجربة مئات من هذا الدجاج الذى تراه امامك .. ولكن كان لابد من ذلك .. ففى مثل هذه التجارب الخطيرة لابد من بدء التجارب على الحيوانات أولا ..

وهناك ناحية أخرى .. ان الاشعاع قد يكون له تأثير وراثى على الحيوان وهذا التأثير قد يكون ضارا وقد يكون نافعا .. ونحن نحاول أن نصل الى كمية الاشعاع التى تؤدى الى التأثير الوراثى النافع لاستغلال ذلك فى انتاج انواع أحسن .. لزيادة ثروتنا الحيوانية .. وقد استغرق هذا البحث حتى الآن شهرين .

وقد انتهينا فعلا هذا الاسبوع من دراسة التأثير النافع للتراميسين على نمو الحيوان والدجاج .. وتوصلنا الى نتائج مرضية جدا ويمكن الآن ان نضع كمية من التراميسين لاتكلفك اكثر من قرش صاغ واحد لـ ٢٠٠ فرخة ليزيد نموها بمقدار ٥٠ ٪ فتحصل على زيادة هائلة من لحمها وبيضها .. !

وهناك بحث كبير يجرى الآن فى الوحدة لدراسة مشكلة عقم جاموس بلدنا .. ! فقد دلت التجارب بصفة قاطعة على ان ٤٠ ٪ من الجاموس عندنا مصاب بالعقم .. وقد أجريت هذه التجربة على عينة مكونة من ٢٠٠٠ جاموسة فى « بهتيم » .. منها ٢٠ ٪ لاتظهر عليها علامات الشياع (الرغبة الجنسية) الا بعد فترة طويلة من الولادة .. كما قدر بعض الخبراء ان نسبة العقم فى الحيوانات بمزارع وزارة الزراعة تبلغ حوالى ٥٠ ٪ .. ومن هنا كانت المشكلة جديرة بالاهتمام

وقد تمكنت الوحدة من اجراء تجاربها حتى الآن على ٢٢٠٠ جاموسة وحينما تنتهى من بحثها سوف توفر الوحدة على بلادنا نحو ٤٥ ٪ من ثروتنا الحيوانية الضائعة ..

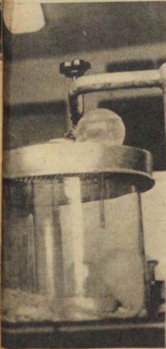
رمال تتحول الى زجاج

وحينما قابلت «آخر ساعة » الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس وحدة بحوث الزجاج قال لها : ان اغراض الوحدة تتركز فى اكتشاف صلاحية الخامات المحلية لصنع الزجاج وتحسين انواع الزجاج الذى يصنع عندنا الآن والعمل على استنباط انواع جديدة منه ..

ومن المعروف ان رمالنا تحتوى على نسبة عالية من « أوكسيد الحديد

وقد تمكنا بعد بحوث متوالية اجريناها مع بعض المصانع المحلية من معالجة نوع معين من الرمال الموجودة فى « صحراء المعادى » حتى استطعنا تخفيض نسبة « اوكسيد الحديد » بها !

ومن طريق تجارب اخرى تمكنا من اثبات صلاحية رمال أبى زنيمة ـ بعد التخلص من حبيباتها الكبيرة ـ لصناعة زجاجات المياه الغازية والادوية وبعض الاوانى المنزلية .. ويمكن بعد معالجتها بالمياه استصلاحها لصناعة الزجاج



الفار بدلا من الطفل : يقوم الاطفال .. انهم يبربون عليه

■ الخبير الذى اكتشف خفايا غش اللبن ..

■ البحث عن أسباب عقم الجاموس

■ الرمال تتحول إلى زجاج فى معاملنا ...



فراخ مشعة : ٢٠٠ دجاجة اخذت جرعات ذرية في التجربة (وحدة تناسل الحيوان

الممتاز « نصف الكريستال » والابيض الشفاف اللازم للاواني المنزلية ، وتبلغ قيمة ما نستورده من الخارج من هذه الانواع ١٠٠ الف جنيه سنويا ، سنوفرها ابتداء من العام القادم .. !

وبدأت الوحدة ابحاثها على خامات القطن وغيرها من الخامات المتوافرة محليا في الصعيد ووجه بحري .. لمعرفة افضل مكوناتها وافضل الطرق الصناعية لصنع انواع ذات كفاية عالية من الطوب .

وقبل ان يبدأ السد العالي في منع الطمي من مصانع انتاج الطوب تكون الوحدة قد وضعت تحت تصرف هذه المصانع تقارير كاملة من اماكن الخامات الجديدة .!

ومئات اخرى من البحوث يجريها

● وفي وحدة (الخمائر) بحوث عامة ستوفر لنا الكثير من الاموال التي كانت تضيع من وراء عفن الفواكه والنباتات والخضراوات ، وقد اثبتت هذه البحوث التي استغرقت حتى الآن سنتين كاملتين ان بعض الكائنات الفطرية تتسبب في ذبول الذرة والقطن والطماطم ، وستؤدي هذه الدراسات الى تدعيم وسائل مقاومة الامراض النباتية في بلادنا وتوفير ملايين الجنيهات التي تضيع علينا سنويا من ورائها !

● والقمح الذي يعتبر اهم محصول غذائي عندنا .. بل وفي العالم بأسره .. ان الحشائش التي تنمو بجانبه تسبب قلة محصوله ولذلك اتجه البحث في وحدة



هذا الفار مع زملائه بمهمة كان من المفروض ان يقوم بها بعض نوعا معينا من الاغذية سيتناولها الاطفال بدلا من اللبن بعد نجاح التجربة

الآن مركز البحوث وكلها ستحل المشاكل التي تعترض طريقنا الى المستقبل ، وستوفر علينا ملايين الجنيهات ومنها :

● البحوث التي اجريت على بعض خامات قش القمح والارز ومصاصة القصب واستعمال لبها في صناعة الحرير الصناعي وبذلك يمكن توفير حوالي مليون من الجنيهات من العملة الصعبة التي كنا نصرفها على استيراد خامات الحرير الصناعي في الخارج .

● وهناك بحوث اخرى لتحسين خواص الورق من خامات محلية وهذه البحوث الآن تجرى في وحدة الورق .. واستطاعت الوحدة فعلا انتاج انواع من الورق من قش الارز ومصاصة القصب .. والتجارب الآن جارية لتحسين هذه الانواع الى صورتها النهائية .. !

« فسيولوجيا النبات » الى القضاء على هذه الحشائش التي تنمو بكثرة في حقول القمح .. وذلك دون الاضرار بمحصول القمح نفسه .

● والصخور ايضا اصبح لها في المركز وحدة خاصة فينتشر الآن رجالها وعلى رأسهم الدكتور محمد ابراهيم فارس في منطقة ابو رواش القريبة من القاهرة ومناطق اخرى للتعرف على انواع الصخور الموجودة في بلادنا .. وتجرى الآن دراسات طبيعية وكيميائية وميكروسكوبية لمعرفة مدى امكانية الانتفاع بالطبقات الصخرية المختلفة الموجودة في بلادنا ..!

هذه مجرد امثلة صغيرة من الجهود الضخم اللي يدور في صمت في الشارع ووراء جدران مركز البحوث من اجلك ومن اجل مستقبلك !

حامد سليمان

بلا رجال

آخر ساعة تدخل مدينة النساء الوحيدة فى العالم

• حواء تعزل ١٠٠ فدان عن الرجال منذ ٧ سنوات !



حتى عمليات الانشاء والتعمير التى تحتاج لعشرات من البنـــائين ليقوموا بها .. تفضل الراهبات القيام بها حتى لا يستعن بالرجال



اعمال الحفر والزخرفة عـلى الحجـــارة والخشب تؤديها الراهبات بكل دقة ومهارة..

فى مقاطعة سرى ببريطانيـا يوجـد « مجتمع بلا رجال » انه مجتمع فريد فى نوعه ، لايوجد فيه اى رجل وانماتديره وتقوم بالعمل فيه حواء وحدها. انه «مدينة النساء الوحيدة فى العالم»

ان هذا المجتمع العجيب عبارة عن مزرعة تبلغ مساحتها ١٠٠ فدان ملحقة بدير « ليـدى ديل » بمقاطعة سرى وسكان هـذا المجتمع من الراهبـــات فقط ، اما الجنس الخشن فلا وجود له على الاطلاق !

والراهبات فى هـذه المزرعة يعملن كل شىء انهن يتحدين ما تشـــتهر به المرأة من ضعف . فهن يحرثن الارض ويروينها ويقـدن الجـرارات الثقيلة ويبنين الاكواخ والحظائر ويحلبن الابقار ويربين الخنازير ويصـــنعن منتجات الالبان . انهن يعملن ١٧ ساعة يوميا لكى يجعلن مجتمعهن مجتمعا مثـــاليا ليس للرجل فيه اى فضل وانما الفضل كله للجنس اللطيف » وتتخـلل هـذه الساعات فترات قصيرة فقط يقضينها فى الصلاة والراحة والترفيه .

و « مدينة النساء » العجيبة مكتفية بذاتها كاى مجتمع منظم يديره الرجال ان المزرعة تنتج كل شىء تحتـاج اليه الراهبات . انهـا تنتج مختلف انواع الخضراوات والفواكه كما تنتج الذرة ،هذا الى جانب اللـبن ومنتجاته .. ويوجد فى المزرعة ١٧ بقرة وعدد كبير من العجول ومئات من الخنـازير الى جانب اعداد كبيرة من الدواجـن ومن بينها الديوك الرومية .

وبعد ان تحصـل الراهبـات على جميع احتياجاتهن من انتـــاج المزرعة ويتبقى هنـاك فائض تقوم « مدينة النساء » بتصـــديره الى الخارج .. الى القرى المجاورة لبيعه باسـعار السوق !

وعلى الرغم من العمـــل المرهق فى المزرعة فان الراهبات يمارسن فى اوقات الترفيه مختلف انواع الرياضــة حتى العنيفة منها مثل كرة السلة والهوكى.

لقد تأسس « مجتمع النساء » منذ سبع سـنوات ولم يعش فيـــه حتى الآن اى رجل . رجل واحد فقط يتردد على المزرعة من حين لآخر لينقل فائض منتجات المزرعة لبيعه فى الاســـواق واحضار اى شىء آخر قد يحتاج اليه هـذا المجتمع الذى قرر ان يكون من الجنس اللطيف فقط !







كرة السلة والجولف :

فى اوقات الفـــراغ تتجمع الراهبات فى ملعب كرة الســلة لمزاولة لعبتـــهن المفضـــلة وهن بملابسهن العـادية وبعية الراهبـــات اللــواتى لم ينزلن الملعب يتابعن المباراة باهتمام بينمـا وقف فــريق الجولف بين الراهبـــات يزاول تدريباته اليومية ..



قيادة الجرارات فى الحقل
لتسهيل اعمالهن ..



ملابس الرهبنة لا تمنعها من
تادية كل الاعمال برشاقة



رعاية الخنازير وتربية الحيوانات ..



نقل الالبان واستخراج منتجاتها ..

حلب الابقار كل صباح ..





الشحن والتفريغ : وعندما تضطر راهبات دير «ليدى ديل» الى نقل منتجات
مزرعتهن الى المدن الاخرى تتولى الراهبات شحن سيارات النقل وتفريغها وقيادتها

شبح "مى" يظهر من جديد!

■ راهبة الأدب فى الشمال اسمها وداد سكاكينى

جاءت من قلب دمشق النابض بالحنان والحب . رقيقة هادئة .. محافظة .. عاشت حياتها راهبة فى محراب الادب .. وعندما كانت طالبة صغيرة انصرفت للقراءة الجادة .. ولم تكن وداد سكاكينى تعلم انها ستصبح اديبة الشمال الاولى .. وعضو لجنة النثر فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .. وعضو نادى القصة ، وصاحبة عشرات الكتب والقصص .. ثم عضو الاتحاد القومى عن المنطقة الاولى فى دمشق ..



كل شىء بحساب : وداد سكاكينى ..لاتحب الزيارات الفارغة.. وقتها موزع بين مطالب الاولاد وشئون الادب ..

رايتها هذا الاسبوع لاول مرة .

وجلست وداد سكاكينى تحكى قصة حياتها الادبية طوال نحو ثلاثين عاما ، وكأنها تقرأ من كتاب مفتوح .

قلت لها :

ـ هل ورثت حب الادب عن الاسرة ام انك أول اديبة فى اسرتك ؟

قالت وهى تعود بخيالها الى الوراء الى سنى طفولتها :

ـ ان ابى لبنانى الاصل وكان يعمل فى الزراعة وفى وظيفة متواضعة .. وفى لبنان ولدت وتعلمت فى المدارس .. وانصرفت وانا طالبة صغيرة الى الادب بدافع تلقائى غير موروث !.

قلت لوداد :

ـ ومن هى الاديبة التى تأثرت بها ؟

قالت :

ـ الاديبة (مى) .. كانت مثلى الاعلى .. قرأت لها .. واعد الآن كتابا ضخما عنها .. واتصل بكل من عرفها عن قرب وعاشرها .. واقرأ كل ما كتب عنها .. قبل اصدار الكتاب ..

قلت : وما هى مصادر اطلاعك ؟.

قالت : كتب الادبين العربى ، والفرنسى ..

قلت لها : وكم عدد الكتب التى صدرت لك حتى الآن ؟

قالت : صدر لى حتى الآن ١١ كتابا وتحت الطبع عدد آخر من الكتب اما مقالاتى فى الصحف الادبية واحاديثى فى المجلات الشهرية فسوف تصدر فى كتابين على الاقل ..

قلت : واحب الكتب الى نفسك ؟.

قالت : كتاب « الستار المرفوع » . و « النيل والنخيل » وهى مجموعة قصص قصيرة مصرية الفتها فى سنوات مختلفة واصدرتها سنة ١٩٤٧ ! وجميع القصص تعالج الحياة الاجتماعية والشعبية بعيدا عن الضجيج والاثارة .

قلت لاديبة الشمال :

ـ الم تتقدمى ببعض مؤلفاتك لجوائز الدولة فى الادب .

قالت وابتسامة خفيفة .. تظلل شفتيها :

ـ قبل عشرين عاما فازت احدى قصصى بجائزة القصة .. وكان المحكمون غير حكوميين وكانت قصتى هى الثانية بين قصصى الكثيرة واسمها « الشيخ حمدى ».

اوقاتى موزعة بحرص !

قلت لاول أديبة من الاقليم الشمالى فى الاتحاد القومى :

ـ وكيف تستطيعين التوفيق بين عملك فى مجلس الآداب والفنون ، وبين انتاجك الادبى .. ثم بين واجباتك كزوجة وأم ؟

وسمعت ـ لاول مرة ـ ضحكة رقيقة سرعان ما حبستها داخل صدرها ثم قالت :

ـ أنا لست كغيرى من السيدات اضيع وقتى فيما لا يعود علي بالخير .. لا أحب الزيارات الفارغة ! . الوقت عندى موزع بحساب دقيق .. وبحرص ونظام بين مطالب الاولاد وشئون الادب والزوج .

قلت لها :

ـ ومسئوليتك تجاه الاتحاد القومى كيف تواجهينها وكيف تحققين رسالتك الجديدة ؟

قالت :

ـ انا نجحت فى الاتحاد القومى بالانتخاب عن المنطقة الاولى فى دمشق. وقد حددت مهمتى فى الاتحاد فى المشاركة فى التوجيه القومى .. وارى ان المرأة لا ينبغى ان ينحصر نشاطها وتفكيرها فى العمل فى الجمعيات وانما يجب ان تنطلق لتظهر مواهبها .. ولقد كنت مقررة لجنة دور المرأة فى معركة القومية العربية .. والقومية العربية كانت موضوعى الرئيسى فى كتابى « سواد وبياض » الذى صورت فيه انطباعاتى فى الادب والقومية والحياة ..

قلت لها :

ـ وجوائز الدولة متى تتقدمين ببعض انتاجك لها ؟

قالت :

ـ جوائز الدولة للمحظوظين الكبار !
قلت :

ـ والجوائز التشجيعية لم لاتتقدمين اليها ؟.

قالت :

ـ انا انتظر تقدير الدولة ..
ومضت تقول : اننى مهدت بمؤلفاتى للوحدة ويكفينى هذا .. وزوجى من الذين اسسوا التعاون والوحدة الثقافية

وانتقل الحديث الى آخر مؤلفات وداد سكاكينى .
قلت لها :

■ كيف نجحت فى الاتحاد القومى بالانتخاب؟

■ الفروق فى الزواج بين القاهرة ودمشق!

قلت :

ـ وماذا افدت من الاتحاد القومى ؟

قالت وهى تضغط على كل لفظ وتعنى ماتقول :

ـ ان المؤتمر العام للاتحاد حقق آمالى .. وارجو أن تتوافر العناصر الممتازة من الجنسين .. والكفايات المتعادلة لخدمة بلادنا الحبيبة .. وقد افدت من الاتحاد أشياء أخرى .. انه هيأ لى فرصة اللقاء والتعارف الشخصى باديبات الاقليم الجنوبى ..

قلت : ومن تفضلين منهن ؟

قالت : عرفت بنت الشاطىء ، وسهير القلماوى ، وملك عبد العزيز ، وهن من احسن الاديبات .

قلت : وشاعرات العالم العربى أيهن اقرب الى نفسك ؟

قالت : فدوى طوقان الفلسطينية ، ولها ديوانان اهمهما (وحدى مع الايام) ونازك الملايكة من احسنهن .

قلت : ومن الادباء ؟.

قالت : العقاد .. وطه حسين وكل واحد له لون وطعم .

قلت : ومن الادباء الشبان ؟

قالت : لا أريد أن اغضب احدا !

الثروة المعنوية اهم

قلت لوداد :

ـ وبعد أن امضيت شبابك فى الكتابة فى الادب ماذا جنيت اخيرا من الثروة المادية ؟

ورأيت ابتسامة اشفاق تداعب شفتيها وهى تجيب :

ـ لا شىء .. لان من رأيى أن الثروة المعنوية اغنى ثروة .. واننى افضلها على الثروة المادية .

ـ وماذا فى الطريق الى قراء الادب ؟
قالت :

ـ روايتان طويلتان .. منهما « الحب المحرم » وهى قصة تصور حياة فتاة شامية .

قلت :

ـ بهذه المناسبة ماذا ترين من فوارق بين الفتاتين الشامية والمصرية ؟

قالت وهى تبتسم فى صراحة :
ـ كل منهما له طبع مميز .. ومزاج خاص .. المصرية دمها خفيف وذكية .. والشامية تهتم ببيتها كثيرا وبالازياء !.

قلت :

ـ والفوارق فى الزواج والحياة الاجتماعية ؟

قالت :

ـ الزواج فى الاقليم الجنوبى الاحظ انه يتم مبكرا لانها منطقة حارة .. وفى الاقليم السورى يتأخر الزواج لان التكاليف الزوجية فيها كثيرة عن هنا .. والمهور عندنا غالية . والسر هو مستوى المعيشة .

وكان آخر سؤال أوجهه لوداد سكاكينى هو :

ـ وماذا فى خيالك عن المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى ؟ .

قالت :

ـ أتصوره حينما أعيش فيه .. وقد بدأت بشائره السعيدة .

قلت : ومتى تغادرين القاهرة ؟

قالت : بعد غد سأعود الى دمشق مع الوفد النسائى المؤلف من ثلاثين سيدة حضرن معى المؤتمر الكبير .

محمد نصر

مغامرة وراء الحظ!

العالم الغريب الذى يعيش على المراهنات وتحكمه الثوانى والخيول

عالم يحكمه الحظ ويسيره القلق وتجرى به خيول السباق . آلاف يقفون حول الحلبة وأنفاسهم معلقة بالثوانى والدقائق والاحلام. لقد عاش محمد عبد الحميد - المحرر بآخر ساعة - فى هذا العالم مع الرسام كنعان ثلاثين يوما . سجل الاثنان هذا التحقيق الصحفى



٣٠ يوما فى سباق الخيل
تسجلها ريشة **كنعان**





عمليـــة الوزن : لابد ان يســبق الجـرى وزن الجـوكى .. ولا بد ان يكون وزن الحصان والجوكى يساوى وزنا معينــا .. واذا قل وضعت قطـع من الصـلب فى السرج ..



جوكي السباق : بطل السباق رقم ٢ بعد الحصان . لابد ان يكون خفيف الحركة والوزن . والمراهنات تتم الان على الحصان والجوكى ..

الحاكم الأول لعالم السباق ثمنه ثلاثة آلاف جنيه !

عالم غريب اسمه سباق الخيل .. كل مافيه مثير . ابطاله يحركهم القلق ويثيرهم الهدوء .. وتتحكم عقارب الساعة فى مصائرهم ! .

وسباق الخيل فى بلادنا له قصة ..

ان العرب أول من فكروا فيه .. واقاموا مباريات الفروسية وسط الصحراء فالهمت الشعراء بمئات من القصائد التى لاتزال باقية حتى الآن ..

وفى العصر الحديث ومنذ اربعين عاما أقيمت اول حلبة للسباق فى حلوان جرت فيها خيول من كل انحاء العالم الا الخيول العربية التى لم يكن المشرفون على السباق يثقون فيها كثيرا . . ومنذ خمس سنوات منع استيراد الخيول من الخارج فظهرت عشرات من سلالات الخيول العربية التى عرفت طريقها الى عالم السباق وخلف كل سلالة كان يقف أحد هواة تربية الخيول ليتعهدها ويشرف على تربيتها فى اسطبلات منظمة تملكها اكثر من اسرة معروفة من بينها اسطبلات الطحاوية بالشرقية .. واسطبلات أحمد عبود وشوشة وصيدناوى وسلطان والشربيني .. ومعظمها موجود فى ضاحية عين شمس بالقرب من حلبات سباق الخيل ..

شهادة ميلاد للحصان

وحياة الحصان الذى يجرى فى ميدان السباق لاتختلف كثيرا عن حياة الانسان ! .. فانت لك شهادة ميلاد والحصان له أيضا شهادة ميلاد يدون فيها اسمه الذى اختاره له صاحبه بمجرد ولادته وأصله ونسبه .. ! والى جانب شهادة الميلاد شهادة أخرى يدون فيها كل شىء عن الحصان : أمراضه التى يشكو منها . . وعاداته : متى يثور ومتى يكون صالحا للسباق وملاحظات سائسه الخاص الذى يتسلمه ليتعهده ويرعاه نظير ستة جنيهات شهريا تدخل ضمن تكاليف الحصان التى تصل طوال السنوات الثلاث الاولى من حياته الى عشرين جنيها فى الشهر .. وعندما يشب الحصان ويصبح صالحا للسباق تزيد تكاليفه الى خمسين جنيها يتقاضى منها المدرب الخاص الذى يتولى اعداده . عشرة جنيهات كاملة .. وعندما يتم [illegible]وب الحصان يقفز سعره ويتراوح بين خمسمائة جنيه وثلاثة آلاف جنيه !

وفى اللحظة التى يقرر فيها صاحب الحصان الاشتراك به فى سباق الخيل يجب تقديمه الى هيئة طبية خاصة للكشف على أسنانه وساقيه .. ثم تصدر اللجنة الطبية قرارها .. هل يصلح للسباق أم لا ؟ واذا أصدرت اللجنة رأيها بالموافقة تعهده مدرب خاص .. ان مهمته اعداد الحصان للعالم الغريب الذى سيصبح أحد أبطاله . عليه ان يعلمه طريقة المشى الصحيحة . . ثم الجرى بالخطوة السريعة .. وعندما يتم تدريبه جيدا تقام من اجله مباريات تجريبية يجرى فيها الحصان فى أرض السباق الحقيقية ويحسب الزمن الذى يستغرقه فى كل شوط .. وعندما يطمئن صاحبه الى سرعته يدرج اسمه فى قائمة الخيول التى ستجرى فى المباريات .. وبعدها يأخذ طريقه الى القمة ! .

وتكلم مدربو الخيول ..

قال احمد عبد الرحيم :

— ان مهمتنا ليست سهلة . علينا أولا أن نعمل على ضمور جسم الحصان وخلوه تماما من الشحم .. ان ذلك يساعده على الجرى .. ونراعى نظام اكله ورياضته .. وفى كل سباق يفوز فيه يتقاضى مدربه ٢٠٪ من قيمة الجائزة التى يربحها الى جانب مرتبه الشهرى الذى يتراوح بين ١٢ و ١٨ جنيها . .

الجوكى بعد الحصان

والجوكى هو البطل الثانى بعد الحصان ! انه يبدأ حياته سايسا وعندما يتدرب جيدا على ركوب الخيل ويفكر فى العمل كجوكى .. عليه ان يتقدم للجنة طبية توقع الكشف الطبى عليه . . ثم يعرض امام لجنة اخرى لامتحانه والتأكد من توافر الشروط التى يجب توافرها فى كل جوكى ومنها ان يكون متوسط وزنه ٥٠ كيلو جراما .. والا تزيد سنه على ٢١ سنة . ويظل الجوكى تحت التمرين حتى يكسب ٢٠ جولة سباق وبعدها يدرج اسمه فى قائمة الجوكية المحترفين .

وعدد الجوكية فى بلدنا يزيد على ٣٥ ، يتقاضى الواحد منهم ٧٫٥ ٪ من صافى قيمة الجائزة التى يستحقها صاحب الجواد عقب كل سباق يفوز فيه حصانه .. واذا خسر الحصان تقاضى الجوكى جنيهين عن كل شوط لعبه .. والجوكى قبل السباق يتم وزنه مع السرج .. وفى الوقت نفسه تسير الخيول المعدة للسباق فى استعراض أمام الجماهير .. وفى هذه الدقائق التى يستغرقها عرض الخيول امام المتفرجين يتم اختيار كل منهم لاسم الحصان الذى سيراهن عليه .. والاختيار يتم بالطبع على سمعة الجواد والمكاسب التى حققها من قبل .. ومقدرة الجوكى الذى سيركبه .. وبعد أن يقرر المتفرجون اسماء الخيول التى سيراهنون عليها يسارعون بالتوجه الى مكاتب المراهنات لدفع النقود التى سيتراهنون بها .. ان من حق المتفرج ان يراهن على اكثر من حصان فى وقت واحد..

وتأتى اللحظة الرهيبة .. لحظة الاستعداد للسباق فيدق الجرس ومعنى ذلك اقتراب كل جوكى من حصانه وفى اللحظة التالية يكون قد ارتقى ظهره ليقوم بالعرض امام المتفرجين الذى ينتهى عند نقطة البداية ثم تعطى الاشارة وتنطلق الخيول والعيون تتبعها والالوف ترقبها فى انتظار النتيجة .

كسب الف سباق

ان أشهر جوكى فى السباق اسمه — انجلو — لقد كسب اكثر من ١٠٠٠ سباق . ان من عادة المتفرج أن يراهن على الحصان فقط . ولكن — انجلو — اضطر الناس للمراهنة على الجوكى نفسه مع الحصان .

ومنذ سنوات انتهت حيــاة انجلو عندما اصيب فى احد السباقات ..

ومن القصص المعروفة أيضا قصة — فارس — لقد مات تحت أقدام الخيل وهو فى قمة مجده . ومن الغريب أن المتفرجين لم يشعروا به وهو يسقط من فوق حصانه الا بعد انتهاء السباق وموته — تحت أقدام الخيل !

والسباق مثل النهر تماما . فهناك ناس يعيشون على شاطئه دون أن يعرضوا انفسهم لخطر النزول اليه .. انهم لايذهبون الى شباك التذاكر للمراهنة لانفسهم . ان مهمة الواحد من هؤلاء الوسطاء على هواة السبــاق من رواد الدرجة الاولى . يتسلم المراهن ثمن التذاكر وعادة تكون ورقة بعشرة جنيهات . ويأخذها الرجل البسيط ويذهب الى مكاتب المراهنات ويعود الى صاحبها ليسلمه التذاكر والباقى . واذا فاز الحصان قبض جنيها .

يقول عم حسين ابراهيم — ٥٠ سنة — والذى يعمل فى هذه المهنة منذ سنوات طويلة :

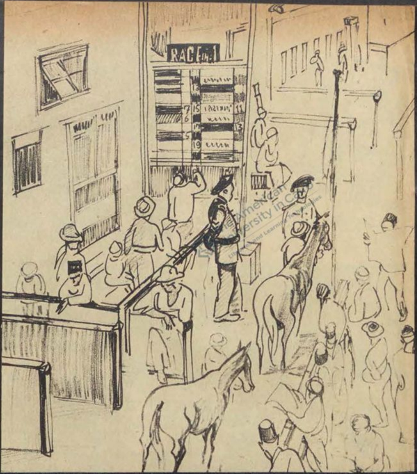
— اننى اعيش على هامش السباق منذ ٢٠ سنة ، واحمد الله على اننى تبت عن المراهنة .

وسألته عن قصته فى عالم السباق .. فقال وهو يبتسم :

— الحظ والصدفة . ففى يوم نفدت كل نقودى فى السباق . وفى طريق عودتى لاحظت بعض الذين يذهبون الى الالواج ليقوموا بشراء التذاكر نيابة عن الجالسين . واستفسرت منهم ؟ وعلمت انهم يقبضون أجر قيامهم بهذه المهمة . كنت ثالثهما وحزينا

البقية على صفحة ٢٤

اصحاب الخيول : يكثر بينهم الحديث قبل السباق . وبعد الفوز يجرى صاحب الحصان الفائز نحو الالواج ليحظى بتحية الجماهير وهو يحمل فى جيبه احيانا قدح الشكر ليعطيها له



الفائز الاول : بعد السباق تقف الخيول الفــائزة الاربعــه في الواج خاصة . والحصان الفائز رقم واحديحظى بحنان ورقة صاحبه ..



راحة الجوكي : يهتم الجوكي بسلامةاعصابه .. لذلك لابد ان يستلقى قبل الســباق بربع ســاعة . .







العرض العام : تسير الخيول قبل بدء السباق في دائرة خاصة . وحول هذه الدائرة يقف الناس ليختاروا الحصان الذى يلعبون عليه ..

"أنجلو" الذى كسب ألف سباق وكيف يراهن الناس عليه ؟

وذهبت الى احدى هاويات السباق وعرضت عليها المراهنة على حصان ..

ولا ادرى حتى الآن لماذا اعطتنى ورقة بخمسة جنيهات لاشترى لها تذاكر . وربح الحصان الذى اخترته بالصدفة . وبعدها أصبحت زبونا مستديما لها ولاصدقائها ، واصبحت ذا شهرة لدى الجميع بالرغم من انني اختار ارقام الخيل دون ان اكون متاكدا من فوزها .

عندما تطير ٦٥ الف جنيه

ووسط هذا المجتمع المتناقض الغريب تطير فى الاسبوع الواحد ٦٥ الف جنيه ويبلغ عدد التذاكر التى تباع فى بداية كل موسم فى سبتمبر بحوالى ٢٥٠ الف تذكرة للمراهنة،والموسم يبدأ فى سبتمبر وينتهى فى نوفمبر ، ونصف هذا الموسم فى القاهرة ـ والنصف الآخر فى الاسكندرية ويبدأ فى مايوويستغرق اربعة شهور .

وقصص الناس فى هذا الميدان كثيرة ومتنوعة تماما كالحياة التى نعيش فيها .

مثلا **حسين عبده محمد** استطاع بعشرين قرشا ان يكسب ١٢ جنيها . حدثه صديق له عن السباق . ووعده بأن يقابله فى الدرجة الثالثة فى اليوم التالى . وعندما راهن بالعشرين قرشا لم يكن فى جيبه سوى ثلاثة قروش هى باقى تعبه طول النهار من ايراد عربته الكارو . وذهب وراهن وأحس بالخوف عندما جرت الخيل وبكى عندما سمع أنه ربح ١٢ جنيها . واخذ النقود وتاب الى الله !

وفتحى ابراهيم طه دخل السباق مرة كمتفرج وخرج منه وهو هاو صغير عندما خسر ٨٠ قرشا . وفى اليوم التالى كسب ٢٧٥ قرشا وفى الثالث خسر ٤٢٠ قرشا وفى اليوم الرابع كسب ٣٨٠ قرشا وفى اليوم الخامس خسر كثيرا .. وتاب عن السباق امام الجميع ، ورجع مرة أخرى . وخسر زوجته وعياله واصبح السباق يجرى فى دمه كأى سكير مدمن .

وسيدة اخرى ضربت الرقم القياسى فى سباق الخيل . كان زوجها مغرما بهذه الهواية واخذها مرة معه . وخسر زوجها كل مامعه ، وتركها ومات بعد سنوات . واذا قابلتها مرة هناك فسوف تجد معها ثلاثة ابناء أكبرهم لايزيد عمره على ١٢ سنة. تتحدث معك عن السباق والخيل تماما كأى رجل مجرب لديه ٥٠ سنة خبرة فى هذا الميدان .

واكثر الناس تعرضا لازمات السباق هم رواد الدرجة الثالثة فمعظمهم جاء الى السباق وفى جيبه قروش قليلة ، ولكنه يضحى بها فى سبيل ان يكسب ويقف مع الناس ويتمتع بمشاهدة الخيل وهى تجرى .

وأجمل منظر يمكن ان تشاهده فى الواقع ليس داخل السباق وانما خارج الاسوار . فهناك طبقة فقيرة لاتستطيع ان تدفع ثمن تذكرة الدخول أو المراهنة فتجتمع شلة منها خارج السور . وتدفع ثمن تذكرة دخول لواحد منها . وهذا الرجل عليه ان يراهن نيابة عنها ، تراها خارج الاسوار تزعق وتمسك بالسور الحديدى وتثور ، وتضحك عندما تشاهد الزميل فى الداخل يجرى ويهرع نحوها وهو يضحك ليزف اليها بشرى الفوز والربح !

البقية على صفحة ٢٦



حسناوات السباق : لا يخلو ميدان السباق من الحسناوات فى الدرجتين الاولى والثانية، وفى فترة الاستراحة ينقلب الاهتمام من الخيل الى التواليت ..







لحظة الوصول وتسمى « بالبوسطة » وفيها يجرى الحصان بكل قوته ، وفيها أيضا تنطلق صيحات الناس المجنونة الصاخبة ،
انها لحظة الفوز أو الخسارة . ويطلق عليها المحترفون لحظة الأعصاب المحترقة المنهوكة بالنسبة للحصان والناس

٦٥ ألف جنيه تطير كل أسبوع على أرض السباق



الامل : سراب يدفع المراهنين نحو شباك التذكر ان كلا منهـــــم يواجـــه الامـل الكاذب . .



حديث آخر : وفى الوقت الذى تحترق فيـــه أعصاب الناس تجد الفتيات يتحدثن عن الموضة



لحظات انسجام : اذا فازت الحسناء بطريق المصادفة فلن ينتهى حديثهـا بالمرة ، ستجدها تتحـدث عن خبرتها فى السباق واختيار الجيـاد .



كيف ادمن السباق ؟

حاولت كثيرا ان أقف مع واحد من هذه الشلة لاتحدث اليه قليلا ولكنهم جميعـــا كانوا يبتعدون . قال احدهم : سيبنا فى حالنا . وقال آخر : راهن وانت تعرف .

والواقع اننى كنت اريد ان اعـرف لماذا يراهنون دون ان اراهن مثلهم .

وجاء احدهم . كان كريما معى . عندما سألته ..

– كيف اصبحت محترفا فى هذا الميدان ؟

اجابنى وهو يبتسم :

– لماذا لم تسأل عن اسمى ؟

قلت له : أخاف الا تقول الحقيقة فانا انوى ان اتكلم معك بصراحة ! .

أجاب : ساعطيك قصة حياتى واسمى فانا لااخاف .. اسمى عبد الفتاح محمـــد .. تاجر صغير ولكننى كنت كبيرا منذ ٨ سنوات . فقدت متجرى الكبير فى سنوات قليلة . كنت اراهن بجنون ، حتى اننى كسبت فى اسبوع واحد حوالى ٦٨٠ جنيها ، وبعدها بدأت اخسر حتى اصبحت لااملك ســوى محـل لبيع السجاير .

قلت له : لماذا لاتكف عن المراهنة ؟

قال : لااستطيع . . انها جزء من حياتى .. فالحصان كالمرأة الجميلة التى لاتستطيع ان تفارقها ابدا .

قلت له : ولكنها تشيب وتكبر فى السن ؟

قال وهو يشعل لنفسه سيجارة : ولكن الحصان الذى يترك السباق يجىء احسن منه فى الغالب .

قلت له : هل انت سعيد ؟

ولم يجب على هـذا السؤال . وانما تركنى ليلحق بشباك التذاكر قبل الشوط

البلابيع ممنوعة

والحديث عن السباق لابد ان يجعلنا نتحدث عن « البلابيع » وهو اسم غريب ولكنـــه يمنح القوة السحرية الجنونية لاى حصان فيجعله يجرى بأضعـاف قوته . والبلابيع مادة اشبه بالمخدر يتناولها الحصان فى الرقبل بدء السباق ، وهى ممنوعة ويعاقب صاحب الحصان أو المرن اذا اعطى أحدهما او كلاهما الحصان هذه المادة .

واذا سمعت فى الميدان – شد الحصان – فاعلم أن احد الجوكيـــه – وكان حصانه على وشك الفوز – شد اللجام حتى يتيح الفرصة لحصان آخر ليفوز بالسباق .

والمكان النهائى الذى تصل اليه الخيل اسمه «البوسطة» وفيها يتم تصـــوير الخيول التى تصل الى النهاية لمعرفة الحصان الفائز . وكثيرا مايحدث ان يكون الحصانان متجاورين فيربح الحصان الذى يسبق الآخر بأذنه .

واجمـــل مناظر السباق كما يقول احمد فتحى غلاب . . هى اللحظة التى يجرى فيها حصانان متجاورين . وهنا تشاهد الصراع الهائل بينهما وبين الجوكيين من أجل الفوز .

ولرواد السباق اخلاق خاصة . فلا تحاول أن تتحدث مع احدهم اثناء جرى الخيل .. فلن يتورع عن ضربك .

وبين العشرين او الثلاثين الفا الذين يشاهدون السباق يكسب فقط ١٢٠ متراهنا والباقى يخسرون .

الذين لايخسرون ابدا هم أصحـــاب الخيول ، والمدربون والجوكية . فأرباحهم تزيد على الآلاف . وبينهم وبين مصلحة الضرائب قضايا ضخمة .

وناس السباق يتصرفون بعصبية ومعظمهم مصاب بداء القلب وفى كثير من الاحيان تشاهد رجلا يقف فى الميدان ، يسقط فجأة على الارض .. وعنـــدما تسأل يكون الجواب أنه مات بالسكتة القلبية .

وعندما ينتهى السباق مع غروب الشمس .. ويسير الناس نحو باب الخروج ، تشاهد الارض الخضراء وقد غطيت بالتذاكر الخضراء والحمراء والصـــفراء الملوثة بالعرق والدموع . شىء آخر سوف تسمعه من الناس الذين خسروا .. انهم لن يعودوا الى الميدان مرة أخرى . وتمر الايام ، وفجأة يجد الواحد منهم نفسه يركب الاوتوبيس وينزل عند الباب ويقطع التذكرة للدخول ، ويعيش وسط الدوامة التى تبتلعه مع المئات ويخسر ويعود ويقسم ولكنه يعود ! ! .

محمد عبد الحميد



المنظار المكبر : عادة منتشرة بين الحسناوات ويكثر استعمالها عند بدء السباق فى الجانب البعيد



صداقات جديدة : السباق كثيرا مايجمع بين ناس لايعرفون بعضهم البعض .. ويتفاهمون بسرعة ..



عادة غريبة : لايمنع ان يجلس الناس فى حرية ومسموح للرجل أن يضع رجله خلف سيدة .



آخر درجة : الناس اللى تحت الذين ينسون الدنيا والمسئوليات ليهاهنوا بعروشهم القليلة . ويخرجوا من الباب وكل هموم الدنيا فوق روسهم ..

عبلة تقول رأيها فى عنتر الثانى !

حديث مع كوكا
يكتبه جليل البندارى

قالت لى كوكا :

– انا مثلت هذا الدور منذ ١٤ عاما فقط ، وليس منذ ٣٠ عاما كما نشرت احدى الصحف .. وقالت انها مثلت هذا الدور لاول مرة فى فيلم « عنتر وعبلة » من اخراج نيازى مصطفى ، ثم مثلته فى فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » من اخراج صلاح ابو سيف ... وانها تمثله الآن للمرة الثالثة بالالوان ، ويخرجه زوجها نيازى .. ولقد مثل المرحوم سراج منير دور عنترة ابن شداد امامها مرتين ... وعندما سألتها عن رأيها فى سراج منير فى هذا الدور بالذات قالت بسرعة دون ان تفكر :

سراج خلق ليلعب هذا الدور !

والمعروف ان فريد شوقى يلعب دور عنترة امامها الآن ..

قلت لكوكا :

– **ما رأيك فى فريد شوقى ؟**

– ان احسن من مثل هذا الدور هو سراج منير .. وانا لا استطيع الحكم على فريد شوقى قبل ان يظهر الفيلم ، حتى لا اتهم بالتحيز .. وفريد شوقى ممثل محترف وهو من خريجى المعهد العالى للتمثيل .. وسوف يمثله بطريقته .. ولهذا اترك الحكم عليه للجمهور !

وقطعة الشيكولاتة تحب السكن على النيل والتمثيل فى الصحراء .. وتدخن عشرين سيجارة وهى تستمع الى اغنية «سمرة يا سمرة شبكتنى هواكى» للمطرب كارم محمود !

وكوكا او قطعة الشيكولاتة تؤمن بالحسد وتقول ان عيون الحساد أصابتها هى وزوجها فباعا عمارة الجيزة التى اشترياها من ايرادات عنتر وعبلة !

والمعروف انها اشترت عمارة اخرى بالفجالة .. وعندما سألتها عن اخبار العمارة الجديدة قالت :

– وحياتك بلاش السيرة دى !

– **ليه ؟**

– بيحسدونا !

ثم قالت :

– الناس ما بتبطلش قر علينا !

بيرم وابو حديد على الشاشة

وقالت ان زوجها نيازى مصطفى اخذ الفيلم من كتاب « ابو الفوارس عنترة » لمحمد فريد ابو حديد .. واشترك معه فى كتابة السيناريو عبد العزيز سلام مؤلف القصة الاولى ..



عبلة للمرة الثالثة : كوكا .. تستعد الان لتمثيل دور عبله للمرة الثالثة فى حياتها .. قالت كوكا ان عبله بنت لطيفة وحاسه انها حلوة

■ قطعة الشيكولاته تخاف من عين الحسود
■ لماذا أحب الكلاب وأكره القطط ؟

ويكتب الفيلسوف الشعبى بيرم التونسى حوار هذا الفيلم باللهجة البدوية ..

وهذه ثالث مرة يكتب فيها بيرم حوار هذه القصة التاريخية الرائعة ..

ومن اجمل اشعار بيرم التونسى التى كتبها وتجىء على لسان عنترة بن شداد وهو ينوح و (يتلوع) على معبودته عبلة عندما اختطفوها منه :

سألت كل البوادى ما اجابونى
ايالا نجوم السما عنك يدلونى

يا عبل ايام غيابك خلتها اعوام
الدنيا صارت قصاد عينى ظلام فى ظلام

ياعبل لجلك اعيش طول الحياة باكى
واطلب من الله فى يوم الحشر القاكى

صلاح بيشنع

قلت لكوكا :

– **منذ خمس سنوات لم ارك فى اى فيلم ؟**

– آخر افلامى سيجارة وكاس وسمراء سيناء ..

– **الاول سقط ليه ؟**

– لانى مثلت فيه دور فتاة مودرن !

– **والثانى ؟**

– ماسقطش !

– **يجوز !**

– مين قال لك انه سقط ؟

– **صلاح ابو سيف !**

– صلاح دايما بشنع على جوزى !

– **لازم بيغير منه وبيحسده !**

– على ايه ؟

– **على سر خائبة الاخفاء !**

– **لما يكون جوزك بيشتغل وانتى فاضية بتعملى ايه ؟**

– بارسم !

– **بتشعرى بغيرة ؟**

– انا مش مخرجة علشان اغير منه ..بالعكس هو لما يشتغل كتير انا بابقى مبسوطة قوى !

– **ليه ؟**

– واحدة جوزها بيشتغل وبيجيب لها فلوس .. ح تعوز ايه اكتر من كده !

– **كيف تتعاملان فى البيت ؟**

– زوج وزوجة !

– **وفى الاستوديو ؟**

– مخرج وممثلة !

– **انتم متجوزين من امتى ؟**

– من زمان !

– **من سنة كام ؟**

– وحياتك بلاش الحكاية دى !





سمير غطية .. نجمة جديدة بالالوان اكتشفها عميد معهد السينما ..



سعيد ابو بكر .. قال انه سيناطس مارلين مونرو في الافلام الملونة ..

– ليه ؟

– عشان ما يحسدوناش !

– ايكما يغار على الاخر اكتر من الثاني ؟

– كل زوج فنان له معجبات .. وكل زوجة فنانة لها معجبون !

– يقال انك تجيدين التجسس على زوجك ؟

– انا لا اتجسس عليه ولكن اخباره هي اللي بتجيني لوحدها !

– وبتعملي ايه ؟

– ولا حاجة !

– بتضربوا بعض والا بتكتفوا بالشتيمة

– احنا عمرنا ما ضربنا بعض ولا شتمنا بعض سواء بهزار او بجد !

– امال بتعملوا ايه ؟

– بنحترم بعض جدا

الكلاب والقطط

وفي بيت كوكا الذي يطل على النيل بالجيزة ، لاحظت انها تدلل كلبيها وتسال الخدم عن كميات الطعام من السكوادع واللحمة المفرومة التي تناولها كل من « نصر » و « لاكي » اثناء غيابها طول النهار في الصحراء !

ونصر هو الكلب الكبير الذي يخاف ويرتعد من بمب الاطفال !

واطفال الشارع يعرفون داءه ، ولهذا يعاكسونه دائما بالقاء البمب عليه ..

وفي احدى المرات ظلوا يطاردونه بالبمب حتى ابتعد عن البيت .. وكان كلما عاد طاردوه بالبمب .. فاختفى ستة شهور ثم عاد فجاة .. ومن ذلك اليوم لم يغادر باب الشقة ابدا !

وعندما سالت كوكا او قطعة الشيكولاتة عن علاقتها بالحيوانات اجابت :

– انا احب الكلاب واكره القطط !

– لماذا ؟

– لان الكلاب امينة !

– والقطط ؟

– خاينة !

– ليه ؟

– عشان خاينة !

ولاحظت انها بعد ان تتناول القهوة تقلب الفنجان على الطبق وبعد قليل تبدأ في قراءته لنفسها !

قلت لها :

– ماذا رأيت في فنجانك ؟

قالت :

– أرى صورة كلب !

– وما معنى هذا ؟

– الكلب في الفنجان هو الصديق المخلص !

– والقطة ؟

– القطة هي الجار الحسود !

اسكت . اسكت . اسكت

قلت لكوكا :

– ماذا تعرفين عن عبلة ؟

– بنت لطيفة ودلوعة وحساسة انهب حلوة !

– بس ؟

– بس !

– الا تعرفين انها تزوجت بعد وفاة عنترة ؟

– لا !

– ازاي ؟

– مالناش دعوة بالحكاية دي !

– ليه ؟

– اسكت اسكت .. انت ح تفتح لنا حكاية تانية .. احنا ما صدقنا خلصنا من السيناريو !

– امال ح تنهي الفيلم على ايه ؟

– على جواز عنتر وعبلة !

جليل البنداري

حياتهما الزوجية : المخرج نيازي مصطفى وزوجته كوكا يعيشان في بيت يطل على النيل ويخافان من الحسد ولا شيء غيره. حياتهما غير تربية الكلاب..



بلاج البيجامات

تعال نعوم بين
الصخرة وبير مسعود

■ خلفاء جيمس دين و ب . ب .. يحتلون البلاج رقم ٩





عايز تشوف بنات مصر ؟!

تعال بنا الى بلاج البيجامات ، هناك على رمال شاطىء ميامى !

وميامى واحد من بلاجات سيدى بشر التسعة (١٢١٧ كابينة) ، وهو المصيف المختار لبنات مصر كل عام . فاذا كنت من المترددين على هذا البلاج فمن اليسير ان تتابع تطور نمو البنت من الطفولة الى المراهقة ثم مع ابن الحلال!

حتى جيمس دون فى البلاج من القاهرة ايضا . ومن النادر ان تشاهد شباب الاسكندرية فى ميامى ، واذا ذهب احدهم هناك . فللفرجة على بنات مصر او اختيار احداهن شريكة لحياته ، وفى الحالة الاخيرة يجب ان يمتلك سيارة موديل ٦٠ والا .. فيه غيرك !

وقد كان بلاج ميامى هو مركز الوزراء وكبار الشخصيات . ثم اجتذبهم اخيرا شاطىء المعمورة الفخم وتنفس الشباب الصعداء !

واطلق على ميامى هذا العام اسم « بلاج البيجامات » . فان ٩٩٪ من البنات والستات يرتدين البيجامات الحريرية الملونة . والمنافسة حادة بينهن فى تغيير الالوان كل يوم . والهواية الثانية مع البيجامات هى القبعات الهرمية المصنوعة من الورق . ان طريقة صنع القبعة فى منتهى البساطة ولا تتكلف اكثر من قرشين ، وكل بنت تصنع قبعتها بنفسها .. سد فراغ !

وابرز معالم البلاج بير مسعود وصخرة ميامى ، وبير مسعود مشهورة ومعروفه لكل المصيفين والمصيفات . فعلى حافتها تتلاقى الامنيات واثنين .. اثنين . وهى تشبه الى حد ما نافورة الامنيات فى روما حيث يلقى الشخص بنسا فى المياه وهو يهمس بأمنيته وغالبا تكون امنية حب .

اما صخرة ميامى فهى فى وسط المياه وتبعد عن رمال الشاطىء بحوالى ٣٠٠ متر ومن اليسير على كل من يعرف السباحة ان يصل اليها فى دقائق . واذا سألت اى شاب عن هذه الصخرة ابتسم فى خبث ، وقد جرت العادة ان تصطحب بعض الامهات معهن منظارا مكبرا لاستخدامه فى الوقت اللازم

وظاهرة جديدة هذا الصيف تتحدث عنها سامية سالم الاسكندرانية ، وهى تقاعد بنات مصر عن « التجول » على البلاج بكثرة كعادة كل صيف . لقد اصبحت موضه هذا العام هى الجلوس فى ظل تحت الشمسية والاكتفاء بمتابعة الاخرين بعيونهن فقط .

ويمتاز بلاج ميامى بأن له ملكة جمال مايسه سنبل ملكة جمال الاسكندرانيات بنت عم النجمة السينمائية منيرة سنبل وهى لا تحب التصوير ولا يعجبها البنات « المايصة » جدا زيادة عن اللازم ، تبتسم بصعوبة ومخطوبة .

وملكة جمال القاهريات شويكار طوب صقال . يضايقها اسم « طوب » وخاصة عندما يتردد على الالسنة فى ركن جيمس دون بالبلاج عندما تمر امامه .

واش اش بنت الموسيقار عبد الوهاب لا تنزل الى البلاج الا بعد الظهر وممنوع التصوير الا بأمر كتابى من بابا !

ومن نجوم السينما فى البلاج المطربة شادية انها من المواظبات على ميامى كل عام بعد ان تهرب من الحر الخانق فى ستوديوهات القاهرة وموطنها المختار فى كابينة شقيقتها الفنانة عفاف شاكر .

وقد اصبح المستشار كامل البهنساوى رئيس محكمة امن الدولة العليا من ابرز الشخصيات فى بلاج ميامى . لقد اصابته الشهرة بعد محاكمات الجاسوسية ، واصبح له معجبون يقلقون وحدته فى الكابينة .

ان الانطلاق فى موسم الصيف يبرز بحق فى بلاج ميامى .. هناك الشباب والجمال والثراء والمياه والخضرة على البيجامات الحريرية .

الاسكندرية من البير توفيق :



حاليا







شويكاز طوب .. ملكة جمال القاهرة فى لقاء مع شلة من الاصدقاء على البلاج ..



احدث الازياء التى ظهرت على البلاج .. كلها قريبة الشبه بالبيجامات .. !



احب الوحدة : وحيدة الكالح تفضل العزلة وتحب الجلوس على البلاج وحيدة ..



موضة البيجامات : ثلاث فتيات يظهرن كل صباح فى بلاج ميامى يستعرضن آخر موضة .. موضة « البيجامات » ..

مايوهات وقبعات : المايوهات المحتشمة والقبعات القش هى الصورة المتكرره التى تراها على كل بلاج ..



قصة العدد (٢)

التي غزت قلب الغازي

بقلم أحمد الصاوي محمد

ملخص ما نشر

ان اسمها قد صار جزءا من التاريخ.. انها مارى فالفسكا ، الصبية البولندية الصغيرة ، العريقة ، الفقيرة ، الجميلة .. لا ينتازع قلبها الا عاطفتا الدين والوطن .. فهى تندفع بانجذاب قدسى لاستقبال موكب نابليون والترحيب به عند قرية برونى الصغيرة فى طريقه الى وارسو وهو قادم لتحرير بلادها بولندا من قبضة الروس .. ويتقبل نابليون ترحيبها وهو يتأملها ، ويقدم لها طاقة من الزهر .. وهى لاتعلم أنه سيكون له معها شأن بعد مضى ثلاث سنين ، حين ينتقل بها الى وارسو زوجها الشيخ الطاعن فى السن ، أنستاس فالفسكى ، السيد المطلق الواسع الثراء ، لتعيش على مقربة من مصادر الاخبار فى قصره العريق مع ولدها الذى تريد له ان يتنفس أنفاس الحرية بعد ان تتحرر بلاده على يد نابليون .

وهى حين تعلم ان نابليون فى طريق عودته من برلين الى وارسو ، تصطحب سرا احدى قريباتها لتستقبله للمرة الثانية عند برونى ، وتكون النظرة الثانية ، وطاقة الزهر الثانية .. وتذيع صاحبتها السر ، ويعلم نابليون من هى ، فيبعث فى دعوتها مع زوجها الى حفلة راقصة ، لاتقبلها الا بعد الحاح من زوجها وبنى وطنها ، لان فى ذلك مصلحة بلادها .

وفى الحفلة يحاصرها كبار الضباط ، فيأمر نابليون بابعادهم فورا الى معسكرات بعيدة . وفى اليوم التالى يدعوها الى حفلة عشاء ، ويرغمونها ارغاما على القبول .. وحين ينصرف عنها والرجال جميعا فى اثره ، تنفرد بها مدام دى فوبان ، تقنعها باسم الوطن والدين بالاستسلام ، لتدافع بالقرب منه عن قضية أمتها .. والمارشال دورك فى يده من الامبراطور رسالة البهة يحاول ان يقرأها عليها ، وهى ترفض .. ولكن مروضتها تطمئن المارشال ، وتصرفه ، ثم تفتح رسالة الامبراطور الى مارى فالفسكا ، وتجلس اليها ، تقرأها عليها ، بصوت عال :

صاحبه . أبرمتموها الليل ، وبدلتموه لها بهذا ثمنا لتستسلم ..! ولكن ماكان مثل هذا العنف ليزعج الرجولة الناصحة ، فهى تفض الرسالة وتقرأ :

« مارى ... يارفيقتى مارى .. ان اول فكرة خطرت ببالى كانت لك . واول رغبة نازعتنى كانت ان اعود فاراك . أنت آتية .. أليس كذلك ؟.. لقد وعدتنى ... والا فان النسر سيطير اليك . . .

وهو ينبهر لجمالها ويصمم على لقائها ...

لقد وعدنى الاصدقاء بان تتعشى معى .. تنازلى الان واقبلى هذه الطاقة من الزهر ، لترتبط ما بيننا برباط سرى ، فى وسط الجماهير التى تحيط بنا . فعندما امر بيدى فوق قلبى فستعلمين من ذلك انه مشغول ، ومشغوف بك وحدك . وسيكون ردك ان تضغطى على حلية الزهر ! اسألك ياعزيزتى مارى الا تفارق يدك حليتك ! « ن . »

ومهما يكن من رقة الكتاب ولطفه فانه لم يحملها على ان تتقبل زهرة ولا حلية . فمثل هذا الزهر لايحمل الا فى حفلات الرقص ، وهى مدعوة الى عشاء ، وستكون محوطة بالرؤوس الناظرة اليها ، وغيرة النساء التى تتبع حركتها ، واسرتها التى بلغت بها العصبية مبلغها ، وزوجها الذى صار أعمى ثم أعمى ، لايكاد لحظة يتبين شيئا مما يدور من حوله ، شديد الحرص على أن توجه اليهم الدعوة ، شديد التمسك بتلبيتها

ووصلت .. وتزاحموا حولها ، يتأملونها ، ويتقربون اليها ، ويتعرفون بها ! ..

وخيل اليها ان كل هؤلاء المجهولين يعرفون مغامرة الامس . وما أصابها فيها ! ..

وكان الامبراطور قد وصل قبلها ، وقد لاح عليه الاستياء ، فقطب حاجبيه ، ونظر الى الفتاة المسكينة تلك النظرة الثاقبة ، التى تخترم الصدور ، وتنفث نارا !

وما ان بدا لها انها تراه متقدما نحوها فجأة حتى هلعت من فكرة الفضيحة بين الناس ، ولم تجد حلا الا ان تضع يدها على صدرها ، فى الموضع الذى كان يريد أن تحتله تلك الزهور ، فلما رأى ذلك منها رقت اساريره بغتة ، وانطفأت النار التى فى عينيه ، وتلاشى الشرر ، ووضع يده على صدره يرد التحية .

وقبل ان يجلسوا الى المائدة نادى الامبراطور مارشاله دورك وهمس فى اذنه بكلمات

ولم يكد الياور يجلس الى جانبها كما فعل فى مأدبة الامس حتى راح يهاجمها بالعتاب على ما أغفلت من وضع الزهور . فردت عليه متحدية انه ماكان لها أن تقبل زهرا ولا الماسا أو هدايا من هذا النوع من الحلى . وكيف يمكن أن تظهر بمثل هذه الزينة أمام الناس .. ان كل ماتتمناه ، وما يثير اعجابها وولاءها وهناءها ، هو الرجاء المعقود على مستقبل بلادها .

والمارشال دورك يرد عليها : أو لم يعد الامبراطور بتحقيق هذا الرجاء . فكيف تنكر عليه وعده ، كما تنكر عليه حبه . وكيف تتشكك وعيناه تنطقان بما أصابه منها . الا تراه ، وان راح يوجه الاسئلة ويتلقى الاجوبة ، لايكف عن وضع يده على قلبه . وانه همس فى اذن دورك ليذكرها بوعدها ان تجيء الليلة . فما اشد مثل هذا الملك العظيم حاجة ، فى كل تلك الزوابع الهوجاء والانواء ، الى ان يجد قلبا يفهمه .. وياله من مجد يتوجها ، وتحسدها نساء الارض كلها على عظمة رسالتها وجلالها .

وكما فعلوا بها فى الليلة السابقة فعلوا بها الليلة .. اتخذوا الاحتياطات نفسها ، وقادوها بالطريقة نفسها ... ودخلت ، فاذا هو مكتئب كاسف البال .. قال لها :

ـ ها أنت ذى أخيرا .. لقد كدت اقنط من ان اعود فاراك .

وخلع عنها معطفها ، ونزع عنها قبعتها .. وأجلسها فى مقعد وثير . وظل واقفا امامها ، يحاسبها ، ويأمرها بأن تبرر ماعملت .. لماذا جاءت الى بلدة برونى لتراه . لماذا حاولت ان توحى اليه عاطفة لاتخالجها ؟ لماذا رفضت زهوره ؟ ماذا صنعت وقد رأت يده لاتفارق قلبه ، لقد ظلت يدها بلا حراك ، ولم ترد عليه الا مرة واحدة ...

وضرب جبينه غيظا .. وصاح :

ـ حقا انك بولندية ! وانت تجعليننى اثبت من الفكرة التى لدى عن امتك !

وامام هذا الاستقبال الصاعق اضطربت ، وتلعثمت . وهى تقول بصوت خفيض :

ـ بالله عليك يامولاى أن تقلع عن هذه الفكرة !

فقال لها انه يحكم على البولنديين بالخفة والنزق ، وان كل شيء لديهم ينبعث من نزوات وبدوات ، لا عن اصول ونظم . حماستهم طيش ، ونوازعهم خفة . واذا كانت هذه صورة البولنديين فهى صورتها . أو لم تهرع كالمخبولة لتراه عابرا الطريق ، فيدع قلبه يستسلم لهذه النظرة الحنون ، ويشتعل نارا ، ثم اذا هى تختفى وتمعن فى الاختفاء .. فما اكثر مابحث عنها ولم يجدها . ثم اذا ماجاءت اخيرا تحولت الى لوح من جليد ! ..

فلتعلم انه كلما كان الشيء صعبا مستحيلا ازدادت فيه رغبته لينالـه ! . لاشيء يحول دون مايتمنى ! .. ان فكرة المستحيل تزيده تلهفا .. فيمعن فى السير ! .. ولقد اعتاد ان يخضع له كل شيء ، وان ينطوى عند رغباته كل شيء ! .. فلا فائدة من المقاومة ، مادام قلبه قد اتخذ قراره !

وظل شيئا فشيئا يزداد اشتعالا . وسواء كان مايبديه حقا أو تظاهرا فقد تصاعد الغضب الى رأسه

ـ اريد .. اسامعة انت هذه الكلمة ... اريد ان ارغمك على حبى .. انى سأعيد اسم وطنك الى الوجود ، وما زال له بفضلى شعار موجود ! . وسأفعل أكثر من ذلك ، لكن انظرى الى هذه الساعة التى أمسكها بيدى ، والتى أحطمها امام عينيك ! .. ان وطنك سيحطم هكذا ، ويختفى اسمه من الوجود ، وتضمحل آماله ، اذا مانفد منك صبرى ، واذا أصررت على رفض قلبى وحرمانه ! ..

وهى تسمع تلك العبارة مدى ما سوف ترتكبه من اثم وعار ... ولاح لها انها تدخل أبواب الجحيم !

وظل هو دهشا ، لا يفهم شيئا . ان هذه أول مرة يجد فيها نفسه فى مثل هذا الموقف ! . وهو لايعلم الى اى حد استخدموا معها وسائل مرهقة ليحملوها الى هذا الموعد الليلى . انها تختنق بالزفرات وترتمى على الباب ! .. أما انها غندورة لاحد لدلالها ، واما انها ساذجة لاحد لبراءتها ! .. أم تراها مهزلة يلعبونها معه . لترتفع فى المزاد اسعار رغباته !

لكن لا ! .. ان فى هذا البكاء والنحيب نغمة لاتخدع ، وصورة طبيعية لاتمثل ، ولا تستطيع ان تمثلها هذه التى لم تتجاوز من عمرها ثمانى عشرة سنة !

وعاد بها من الباب الذى تتشبث به الى مقعدها بشدة حنون ، يحاول ان يحدثها فى رفق دون ان يحرجها ... ثم يسألها : أتراها أعطت نفسها من طيبة خاطر الى ذلك الرجل الذى تحمل اسمه ؟ أم هو الثراء والالقاب مادفعها الى الزواج منه ، ما الذى جعلها تجمع شبابها وجمالها وطريتها بتلك الشيخوخة المتهالكة ! .. واخيرا يتبين ان امها هى التى أرادت هذا الزواج ، فيسألها هل ندمت على ما أبرمت ! .. فتعتصم بحبل



وضرب الارض بتلك الساعة الثمينة ، فانتثرت فى ارجاء الحجرة حطاما . واذا الشابة المسكينة ، أمام هذا العنف الشديد ، وهذا التهديد ، والساعة المحطمة . تتداعى ، وتسقط على الارض مغمى عليها ...

ولما ثابت الى رشدها ، وافاقت من اغمائها ، لم تعد تملك نفسها ! ..

وهو مازال بقربها ، وهى تكفكف العبرات التى تتساقط من عينيها

- ٦ -

وعلى ذلك بدأت العلاقة بين الرجل والمرأة . وصارت تأتى فى كل مساء الى القصر ، تتلقى وعدها ، مستسلمة لما يطلب منها . وهى دائما تنتظر الثمن . وهى لاتسأل على ماتقدم أجرا لنفسها ، وهى لم تبذل مابذلت ، وقهرت على بذله ، لكيما تعين فى بلادها حكومة ، أو يقبل بضعة رجال فى حرس امبراطور الفرنسيين . كلا ، فما أتفه هذا كله ، وما أقل غناءه . ان ماتنشده ، وما يرضيها ، ليس الا أن تعود بولندا أمة وحكومة ...

وهى لاتتظاهر بعاطفة لايشعر بها قلبها ، ولا تبدى تشببا وهياما بالعاشق الذى يفرض سلطانه عليها ، فتحاول ان تأخذه بضعفه أو تقوده باشتهائه .. لا ، انها لاتخفى عنه الباعث الذى حملها على الطاعة . فهى تحول الحديث كل ليلة الى الامر الذى يشغل بالها ، ويملأ فؤادها .. لكنها لاتتلقى الا الوعود ، والامانى والآمال ، والرجاء فى الصبر الجميل ، والانتظار الى حين ، فالمستقبل كفيل بتحقيق ماتتمناه ، والمستقبل طويل ..

ولم تكن هذه العلاقة بين الكونتيسة فالفسكا البولندية بالامبراطور نابليون لتصطدم فى شىء بالمجتمع الراقى فى وارسو ! . . فهو يرى هذا نصرا مبينا للمرأة البولندية ، فقد دوخت الرجل الذى دوخ أوربا . بل لقد كان من أشد المتحمسين لها المعجبين بها — وياعجبا ! . — شقيقتا زوجها الاميرة جابلونسكا والكونتيسة برجنسكا . وكانتا تريان ان عليها ان تتقدم ، وتدع الحياء ظهريا ، وتصبح سيدة بولندا الاولى ، فتكون ملكة ، ولو غير متوجة !

بل ان نابليون قد لاح فى عيون اهل النبالة من بولندا ملكا شديد الطهر والعفة ، يرون من حقه أن يجر وراءه فى حروبه مجموعة رائعة من الحريم ، وما اكثر ماتتهافت النساء الحسان من كل البلدان على ان يتيمن العاهل المظيم . لكنه تقى نقى فى نظر البولنديين الارستقراطيين ، لانه لم يشته الا امرأة واحدة ، وانتظر منها ماترضى بمنحه اياه ! . وكانوا يرون من حسن الطالع لبولندا ان المرأة التى مثلتها ليس لها مثيل .. فهى بسيطة ، ساذجة ، بريئة ، حيية ، خجول ، متجردة ، من المطامع ، لاتدفعها الا عاطفة واحدة هى حب الوطن ... فهى ليست لنابليون خليلة ، عابدة فى طريق شهواته ، بل هى اقرب ماتكون الى زوجة شرعية ، وان لم تضع على رأسها التاج . أو تتلق فروض الولاء . فهى ذات مكانة خاصة ، اذ أنها سفيرة لشعبها لدى الامبراطور ، أو بوصف آخر هى « زوجته البولندية » . وهى زعيمة بأن تربط قلب نابليون بمصير بولندا ، ومجرد وجودها معه كفيل بأن يذكره بوعوده وعهوده ، حتى يدفع الدين الذى ارتبط به على يديها !

وكان نابليون يشعر بهذا . ويقول لها انها لاتحبه ، ولا تحب الا وطنها . وكانت فى هذا لاتدافع عن نفسها . فهى تعلن بكل صراحة أن تضحيتها كانت من أجل بلادها . وهو يؤكد لها أنه سيفى بالوعد الذى قطعه على نفسه . وهو يقول لها انه أرغم روسيا على أن تدع الجزء الذى كانت تغتصبه ، والزمن يتولى الباقى ، وليس الآن أوان تحقيق كل شىء ، ولابد من الصبر ، فالسياسة حبل ينقطع اذا نحن شددناه بقوة ، لذلك كان معاوية يقول : « لو أن بينى وبين الناس شعرة ماانقطعت ، اذا شدوها ارخيتها ، واذا ارخوها شددتها » .. وهذه هى السياسة ! .

وهو يقول لها أنه فى تلك الاثناء يكون قد تكون فى بولندا رجال سياسة ، يتولون امر وطنهم ! . .

وهو اذا جاء المساء يحدثها فى السياسة ويقول لها :

— انت تعلمين انى أحب بلادك ، وفى وجهات نظرى السياسية مايحملنى على أن أتمنى عودة تكوينها . وسأؤيد جهودها ، وسأدعم حقوقها . وكل مايتعلق بى ، ولا يحولنى عن واجباتى الاولى نحو فرنسا ، فانى ابذله بلا أدنى شك لبولندا . لكن تذكرى المسافات الشاسعة جدا بين بولندا وفرنسا ، فان ماأستطيع تأسيسه اليوم قد يتحطم غدا . وواجباتى الاولى هى نحو فرنسا . ولست أستطيع دائما أن أسفك الدم الفرنسى فى سبيل قضية أجنبية ، ولست أستطيع أن أسلح شعبى ليهب لنجدتكم فى كل مرة تطلبون فيها النجدة !

ولم يعد يكفى نابليون أن يلتقى مارى كل ليلة على انفراد ، فقد كان ينبغى لها عنده أن تكون فى جميع مآدب العشاء ، وفى جميع الحفلات التى يذهب اليها أثناء مقامه فى وارسو . وفى تلك المجتمعات كان يتبادل واياها اللغة الخفية الصامتة التى علمها اياها فى أول عهدهما بالحب . فهى تدرك الآن اشارات يده وعلامات أصابعه ، التى لايوجهها الا اليها . وهى بذلك تتبع تيارات الحب التى يوجهها اليها وهو مستغرق فى أحاديث سياسية مائجة ، أو مجادلات جدية ..

وكان ذلك يدهشها ، كيف يستطيع ان يجمع فكره مع كل المحيطين به فى الوقت الذى يشير فيه اليها ، ويعطف عليها ! وكان يرد :

— أيدهشك هذا ! الا فاعلمى أن على أن أشغل مركزى الكبير بكل وقار ، فمن حظى أننى أسيطر على الشعوب وأتولى امرها ، وأتصرف فى مصيرها ، والعالم كله ينظر الى من بعيد ، كما ينظر الى من قريب ، وهذا المركز يضطرنى أن العب دورا هو فى بعض الاحيان ليس طبيعيا ، ولكن على ان امثله بحكم الظروف . ولا يفرج عنى ، وأنا بين هذه الجماهير المزدحمة الملحاحة ، الا أن أقول لك باشارة خفية : « انى احبك يامارى » .

ولما نقل مركز قيادته العام الى بلدة « فينكنشتين » كان عليها أن تتبعه .

وهكذا تركت (زوجها) ، وتركت المجتمعات ، وعادت الى حياة كئيبة كتلك التى كانت فيما مضى تعيشها فى كنف زوجها ، لايقطع وحدتها الا ان تتناول الطعام مع الامبراطور على انفراد ، يقوم على خدمتهما خادم واحد ، وكانت تقطع الساعات الطويلة فى المطالعة او شغل النسج ، يسليها من وقت الى آخر أن تنظر الى مواكب الجند من خصاص النوافذ المغلقة ، ترى ولا ترى عيشة منعزلة ، ليس فيها أى مجتمع او اية اسرة ، او اى مظهر من مظاهر الحياة الارستقراطية المرحة . وكانت تؤثر ذلك على مجتمع وارسو الوجيه ، الانيق ، الرائع !

وكان ذلك يرضى نابليون . لقد حققت له مارى ماكان يتمناه ولا يجده فى زوجته جوزيفين ، حققت مارى له المرأة الرقيقة الخجول الوديعة ، المجردة من الطموح ، التى لاتعيش الا له ، والتى اذا ماتمنت عليه شيئا لاتتمناه لنفسها بل تتمناه لغيرها . . امرأة ذات روح عالية ، هائمة الخيال ، لاترى فى زوجها مجرد رجل ، بل ترى فيه ربا من الارباب ! .

كل هذا كان عنده حلما ، وكاد الحلم ينقضى .

وكذلك كاد ينقضى حلمها الاكبر . .

فهاهو ذا سيغادر بولندا دون أن يحقق الحلم الذى عاشت به ، وعاشت له ، وعاشت فيه ، وقدمت نفسها من أجله فداء له .

وهاهى ذى ، وقد نال منها اليأس والقنوط ، تأبى أن تتبعه الى باريس ، وتعلن اليه أنها ستعتزل الدنيا ، وتلبس الحداد ، وتنقطع للصلاة ، فلعل الله أن يحقق الوعود التى لم يف هو بها !

وهو بدوره يتوسل اليها :

— انى أعلم انك تستطيعين العيش من دونى . أعلم أن قلبك ليس لى . لكنك طيبة القلب ، رقيقة ، وقلبك فى غاية النقاء والنبل .. فلماذا تحرميننى بضع لحظات أقضيها كل يوم بقربك ! والناس طرا يعلمون أن سعادتى فى هذه الارض قد بدأت منذ عرفتك .

وكان يقول هذا بحزن ومرارة ، فحرك مشاعر نفسها ، ومس شغاف قلبها . . هذا الرجل سيد الدنيا ، الذى يجثم أمامها .

فوعدته باللحاق الى باريس .

وفى بداية عام ١٨٠٨ جاءت الى باريس وبدأت بينهما تلك العلاقة الخفية ، القوية .. ومع أن هذه العلاقة من جانب نابليون لم تكن تتسم بالوفاء المطلق ، بل كانت تقطعها الخيانة مع اكثر من امرأة أخرى ، فقد ظلت مارى اقرب الناس الى فؤاده .

وفى أثناء حملة عام ١٨٠٩ تبعته ايضا الى فينا ، حيث نزلت بيتا أنيقا قريبا من قصر شونبرون . وهناك حملت .. وبعد عقد السلام فى فينا عادت الى بلدها حيث وضعت فى ٤ مايو ١٨١٠ ولدا سمته « الكسندر فالفسكى » منسوبا الى زوجها الشيخ المغمور .

وفى عام ١٨١٠ قصدت الى باريس ، ترافقها أخت زوجها الاميرة جابلونسكا ، فاستقبلت استقبالا حافلا ، وكانت محل الرعاية . وكبار الضباط وعلى رأسهم المارشال دورك فى خدمتها . وكان الامبراطور كلما وجد فرصة لقضاء لحظات معها يهرع اليها ، أو يجىء بها الى القصر ، مع ولدها الذى أطلق عليه منذ مولده لقب (كونت) . وكانت فى هذه الاثناء لاتحاول التظاهر بعلاقتها بالامبراطور ، بل تخفيها عن الناس جميعا ، فى تستر ، واستحياء ، وكرامة .

وفى فبراير من عام ١٨١٤ ، فى وسط كل ماكان يشغل نابليون من أعباء ، وقد بدأت تلعب بسفينته الانواء ، لم ينس نابليون أن يكلف خازن بيت المال بأن يجعل للكونت فالفسكى الصبى دخلا سنويا خمسين الف جنيه ، ترثه فيها امه اذا مات ، وكان شديد التعجل لاقرار ذلك حتى يحمى مستقبل الولد ثم مستقبل الام ، ولم تكن هى تعلم من هذا كله شيئا ، لانه مامن امرأة فى الدنيا كانت أشد منها زهدا فى المال .

وفى فونتنبلو من ضواحى باريس ، وقد انفض الناس جميعا عن الامبراطور ، وبلغت الروح التراقى ، وكان يتمنى لو وجد فى الموت ملجأ ، وأبى قدره الا أن يكون مصيره المنفى ، جاءت الى القصر ، تنتظر أن يستدعيها الامبراطور ، لتروح عنه بعض مابه ... لكنه تأخذه منها شواغله ، وتنسيه اياها أفكاره ، فلم يذكرها الا بعد انصرافها !

لكنها هى لم تكن له صديقة مجده وسعده فحسب ، بل كانت له المخلصة الوفية ابدا ، التى تعرف الرفيق عند الضيق .. فاصطحبت فى نهاية أغسطس ١٨١٤ ابنها وأختها وأخاها الكولونيل لاتزنسكى ، ونزلوا جزيرة ألبا ، حيث قضت يوما مع الامبراطور فى المنفى . .

وما أن علمت فى عام ١٨١٥ بعودة نابليون الى فرنسا حتى أسرعت الى باريس ، وظلت بها حتى رحيله الى جزيرة سانت هيلانة منفاه الاخير ! ..

احمد الصاوى محمد

أول مدرسة في «هيلتون»

درس لحضرة المدير!



اضبط : مجموعة المديرين فى قاعة الدرس امام الاستاذ بينما امسك كمال فهمى حنا ، رئيس مجلس ادارة المنصورة للاخشاب ، بسيجارة اثناء الدرس ..

جو غريب يسود فندق هيلتون هذه الايام .. فمنذ اسبوعين دخل مجموعة من السعاة يحملون عشرة صناديق مليئة بالكتب الضخمة فى لغات مختلفة .. ومن ورائهم طابور من المكاتب الكبيرة والصغيرة .. ثم .. خمسة وثلاثون رجلا فى الخمسين من عمرهم او مايقرب من ذلك .. لايحدثون احدا ولا يحدثهم أحد . حتى وصلوا جميعا الى الدور الرابع .. ليبدأوا برنامجا من نوع غريب ..

وكانت هذه هى بداية أول مدرسة من نوعها فى الشرق الاوسط .. مدرسة المديرين .. مديرى الشركات الكبيرة والمؤسسات العامة .. والمدرسة التى دخلوا اليها ، والتى كان مقرها الدور الرابع من هيلتون هى مدرسة الادارة العليا .. حيث يتعلم هؤلاء المديرون كيف يديرون شركاتهم ومؤسساتهم .. نظم يتعلمونها هنا ويطبقونها هناك

دروس طول اليوم

والبرنامج الذى يسير عليه هؤلاء المديرون عبارة عن دروس ومذاكرة طول اليوم .. ففى السابعة صباحا تدق أجراس التليفونات فى اربع واربعين حجرة بالدور الرابع بهيلتون .. ويستيقظ المديرون ، وبعد عشر دقائق تدق أجراس اخرى لتطمئن عاملة التليفون على استيقاظهم .. ويتناولون افطارهم .. ثم يدخلون قاعة الدرس فى الدور الاول بهيلتون فى الثامنة والنصف تماما حيث يتولى أساتذة امريكيون التدريس .. هم هاربر بويد أستاذ التسويق بجامعة نورث ويسترن وتوماس ماك نيكولز استاذ ادارة الاعمال بنفس الجامعة وبول كوك استاذ مساعد ادارة الاعمال بجامعة هارفارد وتوماس ويلز استاذ مساعد العلاقات العامة الصناعية بجامعة شيكاغو ومع هؤلاء الاساتذة يقوم بأداء المعونة نخبة من الاساتذة العرب من بينهم الدكتور فؤاد شريف والدكتور عبد العزيز الشربينى وغيرهما ..

ويقوم بالاشراف العام المهندس احمد رزق مدير معهد الادارة والدكتور احمد شاكر وكيل المعهد .

والبرنامج اليومى يبدأ فى الثامنة والنصف ويتوقف بعد ساعتين .. واستراحة نصف ساعة ثم من الساعة ١١ الى ١٢٫٣٠ ، ثم انصراف للقراءة .. ويأتى موعد الغداء فى الساعة ١٫٣٠ واستراحة بعد ذلك بساعة . . ثم حصة أخرى فى الساعة ٤٫٣٠ حتى السادسة ..

ومن السادسة قراءة حتى الثامنة ثم العشاء حتى التاسعة والنصف وتبدأ بعده مناقشات المجموعات التى تستمر حتى الحادية عشرة .

مرهق جدا

ويصرخ حضرات المديرين من هذا البرنامج الطويل الشاق ، ومن معاملتهم على انهم «تلامذة» تماما .. فلا تزويغ .. ولا شرب سجاير الا فى أوقات الراحة .. ولا نوم قبل الموعد . . ولا صحيان بعد الموعد . . وأجراس شديدة تطاردهم ومراقبة أشد تسيطر عليهم والاستاذ الامريكى يضع أنفه فى كل ما يقرأونه ويناقشونه ..

ويشكو الاستاذ امين فخرى عبد النور نائب المدير العام لبيع الاسمنت من انه قد أوصى على نظارة طبية لكثرة القراءة خاصة بالحروف الصغيرة .. أما الاستاذ كمال فهمى حنا رئيس مجلس ادارة المنصورة لصناعة الخشب فقد أحضر فى حجرته تليفزيون حيث يزوغ المديرون واحدا وراء الآخر من حين لحين لمشاهدته .. واذا ضبطهم أحد الاساتذة ، فالليلة لاتمر بسهولة — كما يقولون —

نقابة المديرين

ويصرخ مدير آخر ويقول .. لكن مافيش فايدة .. لازم ناخد راحة .. لقد كونا نقابة فيما بيننا اسمها « نقابة المديرين » هنا فى هيلتون للدفاع عن حقوقنا .. وقد اخترنا امين فخرى نقيبا عاما .. وهكذا ..

وتمضى يوميات أول مدرسة فى هيلتون على هذا النحو . . فكرتها نشأت منذ سبع سنوات .. تبناها الدكتور عزيز صدقى ثم المؤسسة الاقتصادية بالاشتراك مع شركة فورد فى امريكا التى تولت دفع ١٧٥ ألف دولار .. وتولت الشركات التى ترسل مديريها دفع ٢٥٠ جنيها تكاليف تعليم المدير الواحد فى الاسابيع الستة ..

اغلى مدرسة واحسن انتاج

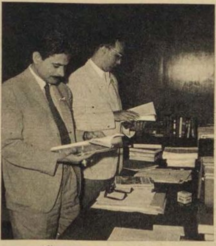
انها حقيقة اغلى مدرسة .. لكننا لانستطيع ان نشك فى انها تعطى أحسن انتاج كذلك .. ويقول الدكتور فؤاد شريف : ان معظم الذين جاءوا الينا اعضاء منتدبون .. وهذا برنامج أدارة عليا ، فنحن نعلمهم سبل هذه الادارة ، والمسألة كلها مسألة تنمية بالنسبة لهؤلاء المديرين فلا يمكن لشركة او مؤسسة ان تتقدم فى انتاجها الا اذا تقدم المدير نفسه .. فنحن اذا علمنا هذا المدير شيئا جديدا عاد هذا العلم بالفائدة على شركته ، ونحن نتوقع انتاجا زائدا فى كل الشركات التى يتعلم مديروها هنا بحوالى ٥٠ ٪ على الاقل .. ومن ثم تنجح الفكرة ، ونفتح بعد ذلك مدرسة دائمة للادارة المتوسطة حيث نعطى دروسا لمديرى الحسابات والمبيعات الى غير ذلك . .

وشىء واحد يجب ان نذكره ، وهو ان الشركات والمؤسسات التى أرسلنا اليها بالفكرة تقبلتها بصدر رحب .. الدافع الى هذا بسيط جدا ، فنحن كلنا يد واحدة لزيادة الانتاج .. فلا بد من معرفة أشياء جديدة .. ونافعة .. وامريكا من اول البلاد التى وصلت الى احسن وسائل الادارة فلم يكن ثمة بد من الاستعانة بها فى التعليم حتى نتعلم نحن طرق تدريسهم وشرحهم ، ثم نمضى وحدنا .. على الطريق ..

طارق فودة



استفسار : احد التلاميذ يستفسر من الاستاذ الامريكى عن احدى المسائل العويصة



اعداد : الدكتوران عبد العزيز الشربينى وفؤاد شريف يبحثان بعض الدروس قبل دخول القاعة



وقت المذاكرة : امين فخرى واحمد فؤاد وقاسم سلطان من هيئة القناة ..

شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات "سانى اسماعيل ويحيى قدرى سابقا"
تساهم فى تنفيذ أحد مشروعات الثورة الكبرى



السيد اسماعيل سانى اسماعيل مدير شركة سانى اسماعيل للمقاولات ، يتلقى تهنئة وشكر السيد المهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى أثناء الاحتفال بافتتاح محطة توليد الكهرباء بدمنهور .



مبنى محطة توليد الكهرباء بدمنهور وهو من تصميم وانشاء شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات

وزير الأشغال التنفيذى يفتتح محطة توليد الكهرباء بدمنهور التى ساهمت الشركة فى إنشائها

فى كل عام يمر من أعوام الثورة المباركة ، ترتفع أعمدة دخان المصانع الى عنان السماء لتعلن للعالم اننا قدانتصرنا بفضل وعى شعبنا . . وجهاده فى سبيل تحقيق آماله .

وتصنيع بلادنا وبناؤها هو حجر الزاوية فى بناء المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى .

وقد تضامن الجميع – من مؤسسات اهليه ومؤسسات حكوميه – فى تنفيذ المشروعات الكبرى ، حتى أصبح هذا التعاون مضرب الامثال . وعلى سبيل المثال ما قامت به شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات ، فى انشاء المبانى الضخمة لمحطة توليد الكهرباء بزاوية غزال بدمنهور . فقد تعاونت الشركة مع مصلحة الميكانيكا والكهرباء حتى تم انجاز هذا المشروع الحيوى فى فترة زمنية قصيرة ، تعتبر قياسية بالنسبة لتنفيذ المشروعات من هذا القبيل ولكن شركة سانى اسماعيل قامت بتنفيذ المشروع على أحسن ما وصل اليه الفن المعمارى الحديث وبصورة مشرفة تدعو الى الفخر ، نتيجة لما نالته من تقدير المسئولين واعجابهم .

فمنذ قيام الثورة .. ساهمت شركة سانى اسماعيل وشركاه بالنصيب الاوفر فى تنفيذ الكثير من المشروعات الانشائية الكبرى .

واليوم نقدم لكم هذه الشركة التى رفعت اسم المقاول العربى فى المجالات الهندسية والعمرانية ، والتى استطاعت بامكانياتها الضخمة ان تنهض بتنفيذ الكثير من الانشاءات التى رسمت الثورة خطوطها ، فساهمت بذلك مساهمة فعالة فى ثورتنا الصناعية والعمرانية ، وأغنت البلاد عن الاستعانة بشركات الهندسة والمقاولات الاجنبية .

ولما كان كل عمل كبير لابد أن يكون وراءه جهد عظيم . فان شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات وجدت فى شخص مديرها الاستاذ سانى اسماعيل – بنشاطه وشبابه ووطنيته – طاقه كبيرة من القوة الدافعة والجهد المتواصل ما يدفعها دائما لخدمة الوطن كله والمساهمة فى وثبته الكبرى .

ونظرة سريعة الى المشروعات الضخمة التى قامت بها شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات، والى شهادات الشكر والتقدير التى حصلت عليها من المسئولين ، توضح لنا الى أى حد وصلت امكانيات هذه الشركة العربية ، والى أى مدى بلغ جهد القائمين على شئونها . وأية مرتبة من مراتب الثقة والتقدير تحتلها فى ربوع وطنها .

ونود أن ننتهز الفرصة هنا لنشير الى أحدث مشروع قامت به شركة سانى اسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات.. انه مشروع الانشاءات والمبانى الضخمة لمحطة توليد الكهرباء بدمنهور التى قامت الشركه بتصميمها وتنفيذها على الوجه الاكمل . وهو المشروع الذى سيبعث الحياة ويفيض بالنور والخير والبركة على منطقة واسعة من أرض الوطن .

ولقد كان لمعاونة المسئولين لشركة سانى اسماعيل وشركاه ، وخاصة الجهود المشكورة التى بذلها رجال مصلحة الميكانيكا والكهرباء . وعلى رأسهم السيد المهندس أبو المجد موسى المدير العام للمصلحة ، فضل كبير فى هذا النجاح الذى تمت به انشاءات هذه المحطة الكهربائية الضخمة . كذلك يسرنا أن ننوه بالجهد الكبير للسيد الدكتور محمد عبد الحميد جودة – أستاذ الخرسانة المسلحة بجامعة الاسكندرية – الذى قام بوضع التصميمات الانشائية للمشروع . كما كان للكفاءات الفنية للسادة مهندسى الشركة ، وفى مقدمتهم المهندس محمود شرف الدين كبير المهندسين والمهندس ميشيل أموريا نوس ؛ وللجهود التى بذلها موظفوها ومديروها ، الاثر الكبير فى حسن انجاز المشروع بشكل مرض .

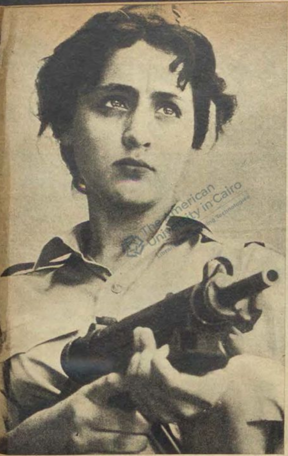
وبعد .. فان شركة سانى إسماعيل وشركاه للهندسة والمقاولات بعد أن أتمت هذا المشروع الضخم الذى افتتحه السيد المهندس موسى عرفه وزير الاشغال التنفيذى فى الاسبوع الماضى ، نائبا عن السيد رئيس الجمهورية ، لتسجد لله شكرا على توفيقه الدائم لها فى كل ما قامت به من أعمال ، وعلى أن هيأ لها سبيل المساهمة الفعالة فى بناء الكثير من مشروعات جمهوريتنا العزيزة، فساهمت بذلك النصيب فى ارساء قواعد المستقبل المشرق الذى رسم سياسته ووضع اسسه رئيسنا العظيم وقائدنا الموفق الرئيس جمال عبد الناصر .



السيد المهندس ابو المجد موسى مديرعام مصلحة الميكانيكا والكهرباء يقوم بشرح المشروع للسيد وزير الاشغال التنفيذى

بعض الاعمال الضخمة
التى قامت بها شركة
سانى اسماعيل وشركاه

* اقامة مبنى العوادم .
* انشاء مبنى التحضيرات فى مصانع شركة مصر بكفر الدوار .
* اقامة المبنى والمدينة السكنية لموظفى وعمال هيئة السكك الحديدية فى ابى زعبل .
* مساكن موظفى وعمال كلية الطيران ببلبيس .
* مساكن طلبة البعوث الاسلامية بالعباسية .
* المدينة السكنية لموظفى وعمال شركة آبار الزيوت برأس غارب
* المساكن الشعبية بالورديان بالاسكندرية .
* مبنى كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية .
* عمارة شركة مصر للتامين التى تعد من مفاخر الثغر السكندرى
* مستعمرات الشركة العامة للبترول
* أعمال عديدة اخرى منها منشآت كثيرة خاصة بالافراد .



النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

زوجك فى خطر!

فى كل مكتب الآن فتاة .. ومع كل رئيس سكرتيرة .. ومع زوجك فى العمل زميلة .. وهى منافسة لك .. انها تقضى معه فترة العمل كلها .. لابد أنها ستحتل فى نفسه مركزا بمرور الوقت .. انه يراها وهى سعيدة متفائلة ، ويراها وهى منهمكة فى العمل .. هناك دائما منافع متبادلة بينهما . والعمل بالنسبة لزوجك شىء مهم وسكرتيرته يهمه امرها .. فهى دائما معه .. وهى غالبا انيقة رشيقة .. تحاول بكل الطرق ان تبدو جذابة فى عينيه .. طبيعة عملها تحتم عليها أن تسهل لزوجك الصعوبات وتجعل الامور تسير له فى يسر وسهولة .. انها الخطر الذى يهددك



فهى افضل صديقة لزوجك .. تلبى رغباته بسرعة وتستجيب لطلباته بغير تردد او تفكير .. تدرس طباعه .. اذا كان مشغولا فلا ترهقه باسئلتها .. تتحين الفرصة للكلام معه ، وهذا طبيعى لمصالحها ومستقبلها وترقيتها بين يديه .. وزوجك يعلم انه بدونها سيغرق .. تتلخبط مواعيده .. بغيرها يشعر انه تائه .. خائر .. يخيفه غيابها ويزعجه مرضها . فالسكرتيرة الكفء يمكنها ان تساعد الرجل على النجاح .. على الصعود والوصول الى كل مايتمناه من طموح ..

وهذا مايجعل السكرتيرة والزوجة كل منهما فى كفة ميزان . انهما تعملان لنفس الغرض ولنفس الشخص .. ولذلك كان تفاهمهما واجبا .. ضروريا .. شيئا لابد منه ..

واليك الطريقة التى تبعد عنك شبح هذا الخطر الجديد .. خطر السكرتيرة التى قد تحتل قلب زوجك يوما ما ..

– احذرى الغيرة .. لا تشكى فى زوجك .. وتاكدى انه اذا مكث مع السكرتيرة ساعات اضافية فان وراءهما عملا مرهقا يحاولان انجازه . لا تظنى السوء ابدا فان الفتيات اللاتى يسرقن الازواج عددهن معدود فلا تقلقى ..

– المظهر الجذاب بالنسبة للفتاة العاملة شىء مهم .. وكل فتاة عاملة تفهم ذلك وتعمل له ولكن هذا لا يمنع ان الزوجة ايضا فى حاجة الى مظهر جذاب ووقتها اوسع من وقت الفتاة العاملة . فبدلا من الحقد على السكرتيرة الجذابة او الزميلة الانيقة .. حاولى ان تكونى انت ايضا كذلك ... فالرجل بطبيعته يرتاح الى المنظر الجميل وينفر من المظهر غير المعتنى به .. فالفتاة الجميلة تزين المكتب والزوجة الجميلة تجعل البيت اكثر بهجة ..

– لا تعتقدى أن عمل السكرتيرة سهل لا ياخذ منها وقتا ولا مجهودا ولذلك فهى انيقة جميلة .. بل على العكس فوقتك اوسع وفرصتك اكبر ..

– من الخطا ان تطلبى من سكرتيرة زوجك خدمة خاصة بصفتك زوجة المدير .. انها غير مسئولة عن ذلك واذا رفضت فعندها حق .. فلا تسيئى العلاقة التى بينك وبينها ولا تشعريها ابدا انك اهم منها مركزا .

– اذا كانت اكثر منك ثقافة وتستطيع ان تتعامل مع الناس بسهولة بحكم عملها واختلاطها .. فحاولى أن توسعى من معلوماتك .. اقرئى الجرائد يوميا .. ابحثى عن الجديد .. اخرجى الى الاسواق لترى اخر الموضات .. لا تقفى جامدة فى مكانك . تطورى .

– يجب ان تراعى شعورها .. وأن تكونى لطيفة معها .. مكالمة تليفونية منك تسعدها .. اذا أدت خدمة لزوجك فاشكريها .. لا تنظرى اليها نظرة المنافسة بل نظرة المتعاونة معك ليصل زوجك الى اعلى مركز ويحقق طموحه .. ادعيها مرة للغداء او العشاء معك او فاجئيها بهدية صغيرة لطيفة .. اشعريها بصداقتك فيختفى خطرها الى الابد ..

ريفنا يغزو العالم

بدات هوايتها للرسم منذ الصغر .. اسمها سميحة طلعت وتهوى بجانب الرسم ، الموسيقى ورقص الباليه .. عندما حصلت على شهادة التوجيهية التحقت بكلية الفنون الجميلة ، ولما حصلت على الدبلوم درست فن الرسم اربع سنوات بمدرسة ليونارد دافنشى الايطالية .

رسمت حتى الآن خمسين لوحة تمثل الحياة الريفية عندنا . ولما زارها جماعة من السائحين الامريكان اعجبوا برسومها التى تمثل حياتنا الشعبية واشتروا عددا كبيرا منها .. وسميحة مشغولة هذه الايام لانها تنوى اقامة اول معرض لها وبعد ذلك ستسافر الى فرنسا وايطاليا لاستكمال دراستها الفنية .

طالبة الفتوة ست بيت ممتازة

نظراتها القوية ، ومشيتها المنتظمة .. يدها القابضة على السلاح فى عزم وشعور بالمسئولية . كل هذا جعل الانظار تلتفت اليها فى حفلات ٢٣ يوليو . ونبيلة كرماشر – وهذا اسمها – تعتبر اصغر طالبة من بين فتيات الفتوة بالاقليم الشمالى اللاتى زرن القاهرة بمناسبة احتفالات الثورة ومع ذلك فهى تنوب عن المشرفة فى المعسكر وتاخذ دائما منصب القيادة ..

ونبيله فى السنة الاولى الثانوية .. وهى تؤكد أن فتاة الفتوة تعتبر ست بيت ممتازة انها تتدرب على كل الفنون التى تفيدها فى وقت السلم والحرب ومنها الطهى والاسعافات الاولية .. كما تعيش فى المعسكر حياة كلها تقشف وعمل ونظام وتدريبات متواصلة لاستعمال مختلف الاسلحة والدفاع المدنى كما تستمع الى محاضرات اجتماعيه وقومية .. وكل هذا يجعل من فتاة الفتوه شخصية مستقلة وتمنحها الثقة فى نفسها وتساعدها على شق طريقها بشجاعة ..

وتقول سامية عباس المشرفة على بيت الطالبات بالجيزة وهو المكان الذى نزلت فيه فتيات الفتوة ضيوفا اثناء اقامتهن بالقاهرة أن فتاة الفتوة تعتبر احسن ست بيت فهى تعتمد على نفسها .. وبراعتها فى الطهى وادارة البيت لامثيل لها .



عاطفة الجابرى – الى اقصى اليسار – وهى تزور احدى السيدات فى دار التوليد الخيرية

"دينامو" الخير فى الاقليم الشمالى تسافر الى أكرا

دينامو الخير بالاقليم الشمالى عاطفة الجابرى ، طارت هذا الاسبوع الى اكرا لتمثل المراة بالجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الشبيبة الذى عقد امس ، ويناقش فيه المجتمعون مشاكل الشباب فى العالم وافضل الطرق لتنشيط حركة التبادل الاجتماعى والثقافى بينهم .

لقد تخرجت عاطفة الجابرى فى الجامعه الامريكية ببيروت عام ١٩٤٥ . ومن يومها وهى لاتكف عن القراءة والبحث عن كل جديد من الكتب والدراسات حتى أصبحت مكتبة بيتها الآن من أغنى مكتبات الاقليم الشمالى بكتب الاجتماع والاقتصاد والسياسة فهى تعتقد أن الثقافة هى مسئولية الفرد تجاه نفسه ولا دخل للمدارس أو الجامعات فيها .

والسبب الذى من أجله سميت عاطفة دينامو الخير هو أنها عضو مؤسس فى كل الجمعيات الخيرية بالاقليم الشمالى الى جانب عضويتها فى الاتحاد القومى ، وهى تقول انها احست عقب تخرجها ان فى داخل نفسها ينبوعا يفيض بحب الناس والرغبة الدائمة فى التخفيف عنهم ومساعدتهم وكان عليها لذلك أن تختار طريق الخدمة الاجتماعية، فوافقت أسرتها لانها تعتقد أن هذا أنسب عمل للمراة فى مجتمع لايؤمن بالاختلاط ، ولكن عاطفة تؤكد انها لم تشك لحظة واحدة فى ايمانها بمقدار نجاحها فى هذا المجال لحاربت التقاليد وكافحتها فى سبيل هدفها .

سالت الثائرة الرقيقة :

● **ماهى رسالة الخدمة الاجتماعية فى رأيك ؟**

فقالت :

– تهيئة جيل من العاملات بصدق واخلاص لرفع مستوى الشعب الصحى والثقافى والاجتماعى . كما أنها فرصة كبيرة للمراة لتناسب مع طبيعتها وتشجعها على العمل المجدى المثمر .

● **هل هى مجرد استعداد فقط ؟**

– انها استعداد أولا ودراسة ثانيا وقد كانت دراستى هى السبب فى توجيه ميولى وتنظيمها ولذلك فانا اتمنى ان يصبح النشاط الاجتماعى مادة اساسية فى مدارسنا تنفذ بطريقة عملية حتى تصبح كل المشتغلات بالخدمة الاجتماعية على وعى تام بالمسئولية الكبرى

● **ما اهم مشروع اشتركت فى تنفيذه وتعتزين به ؟**

– مشروع دار التوليد الخيرية لانه اول مشروع تشترك فى تنفيذه وزارة الصحة مع جمعية خيرية .

● **كم مرة مثلت المراة العربية فى الخارج ؟**

– مثلتها عام ١٩٤٩ فى لجنة شئون المراة فى الامم المتحدة ، وفى عام ١٩٥٨ فى مؤتمر لجنة المراسلات العالمية وانا امثلها هذا الاسبوع فى مؤتمر الشبيبة باكرا

● **وما اهم مشاكل الشباب العربى فى رأيك ؟**

– مازالت هناك مشكلتان أساسيتان هما الفراغ والاختلاط وان كنا نتجه هذه الايام الى التخلص منهما تماما .

● **هل تعتقدين ان الرجل العربى يقبل ان تكون لزوجته من المسئوليات والمشاغل مايملا وقتها كله كما يحدث معك ؟**

– لم يخلق بعد مثل هذا الرجل فهو بطبيعته ومهما تقدم يفضل المراة التى تتفرغ له وحده ، ونحن نضطر الى التسليم والتفرغ آخر الامر .

● **كيف تقضين وقت فراغك ؟**

– مع كتاب دائما .

● **ما الشىء الذى تحنين اليه ولا تستطيعين تحقيقه ؟**

– الحياة المنظمة المستقرة فواجباتى هى التى تشكل كل لحظة من وقتى ولا دخل لى أنا شخصيا فى توجيهها



رفضت الزواج من مليونير!

كانت منهمكة وهي تطوف به ارجاء قصر الجوهرة شارحة له كل شيء عن التحف والآثار الموجودة بداخل القصر الكبير .. وفجأة اشار اليها لتكف عن الحديث .. ونظر اليها المليونير الزنجي ليعرض عليها الزواج قائلا انه على استعداد ليحقق لها كل ما تتمناه ..

ولكنها اعتذرت برقة ..

وسألها المليونير الزنجي عن اسباب رفضها .. قالت وهي تبتسم

– لانني متزوجة .

ومديحه اسماعيل رجب التي تقدم المليونير لخطبتها تشغل منصب امينة متحف قصر الجوهرة ، وعمرها ٢٤ سنة ، وتتلمذت على يد بيكار وعز الدين حمودة ودرويش في كليه الفنون الجميله ، ومتزوجة من ميلها الرسام عادل حسن . الذي تعرفت عليه اثناء الدراسه .

وتسأل مديحة عن عملها فتقول لك : انه مسئولية خطيرة . فهي مسئولة عن كل ما في القصر من مبان وأثاث وتحف نادرة يبلغ ثمنها مليونا و٢٥٠ الف جنيه !

والملاحظة العجيبة التي شاهدتها بين زوار المتحف ، هو أن الزوار الاجانب على دراية بتاريخ بلادنا أكثر من عدد كبير من ابناء بلدنا !

معركة زوجية

الزوج في حالة عصبية ، والزوجة في حالة نفسية اسوأ ، والجو الذي يسود الغرفة ينذر ببوادر معركة زوجية .

تبدأ الزوجة وهي تحاول ان تتصنع الهدوء

– طلبتك في المكتب اكثر من مرة في هذا الصباح وكان تليفونك مشغولا على طول .. لاشك أن هناك اعمالا هامة تقوم بها .. اعمالا على ما اظن لها رائحة عطرة

– أنت دائما سيئة الظن بي .

– معاملتك لي هي السبب

– كيف ؟

– انك تعاملني بتجاهل وعدم اكتراث ..

– اذا فانا برىء ..

– لماذا ؟

– لان الرجل عندما يخون زوجته فانه يضاعف من عطفه عليها ويظهر لها الحب في كل لحظة حتى يغطي هذه الخيانه ..

– أتظن ان غيرتي على غير اساس ؟

– نعم .. فانت دائما تحاولين تعكير الجو ..

– على العكس .. فانت سبب النكد في معظم الاحيان ..

– اشعر اني اكرهك ..

– تكرهني .. وما الذي يجبرك اذن على العيش معي ؟

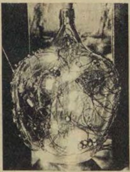
– لان حبي لك مثات اضعاف كراهيتي لك ..

جنيه في اليوم لخريجي السجون!

تجربة جديدة قامت بها زهرة رجب رئيسة جمعية ربات البيوت في الجيزة هذا الاسبوع .. الحقت اثنين من خريجي السجون في الجمعية التعاونية المنزلية التي ترأسها .. واتفقت معهما على الحصول على كل الارباح الناتجة من البيع !

وتقول السيدة زهرة ان السجينين – عادل احمد ومحمد حمدي – حقق كل منهما نجاحا كبيرا منذ اليوم الاول في العمل ، فقد بلغت مبيعاتهما في هذا اليوم بالذات أربعين جنيها ..

وهذا النشاط شجعها على أن تبدي استعدادها لمد يد العون لكل من يتقدم لها طالبا العمل الشريف بالاجر المجزي !



فياسكة النبيذ أباجورة جميلة!

اذا أردت الحصول على أباجورة غريبة ، احضري زجاجة نبيذ كبيرة من النوع الذي يطلق عليه « فياسكة » .. وسدي الزجاجة بغطاء من الفلين .. ثم احضري سلك نحاس احمر رفيعا من النوع اللين ، ولفي السلك على الجدار الخارجي للزجاجة بدون شكل معين .. ثم لبني بعض الفصوص الملونة الزاهية وبعض حبات الخرز الكبيرة نوعا في وسط هذه الاسلاك .. وبعد هذا ما عليك الا أن تدلي السلك الكهربائي داخلها وبه بعض اللمبات الصغيرة الملونة .. وبهذا تحصلين على أباجورة لحجرة الصالون لا تتكلف أكثر من ثمانين قرشا .. هذا ما صنعته سامية خفاجة وبعدها عرض عليها احد السياح خمسين جنيها ثمنا لها ..

لمعلوماتك الخاصة

– لتنظيف الغلاية من الرواسب الجيرية ، ضعي فيها بعض الخل الابيض واتركيها على النار حتى يغلي الخل . ارفعي الغلاية عن النار واتركيها لليوم التالي

– لتعرفي الطول اللازم لحبل الستارة : خذي ضعف مقاس طول الحجرة ثم ضعف عرض النافذة واجمعيهما معا ، ثم اضيفي اليهما ٥٠ سم ، والمجموع يساوي طول الحبل المطلوب

أغنى نساء العالم!

حققت المرأة المساواة بالرجل في كل شيء .. حتى في الثروة . ان الرجال ليسوا وحدهم الذين يملكون الملايين ، فهناك سيدات يملكن ثروات طائلة ، ولسن جميعا من الملكات أو الاميرات وانما يجمعن بين الملكة ومديرة الشركة وفتاة الاستعراض .

فقد نشرت مجلة « ليديز هوم جورنال » الامريكية في عددها الاخير قائمة بأسماء اغنى عشر سيدات في العالم من بينهن ملكة حالية وملكة سابقة وملكة جمال ومديرة شركة وفتاة استعراض .

واغنى سيدة في العالم كما جاء في القائمة هي الملكة ويلهيلمينا ملكة هولندا السابقة التي جلست على العرش لمدة ٥٠ عاما وتركت ثروة تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار وان كان القصر الملكي الهولندي يرفض اذاعة رقمها الحقيقي لانه سر من الاسرار الملكية ..

وتنافس هذه الملكة السابقة في ثروتها ملكة سابقة أخرى ولكنها ملكة جمال . انها البيجوم اغا خان أرملة اغا خان الراحل التي كانت ملكة جمال فرنسا عام ١٩٣٠ . وتتراوح تقديرات ثروة اغا خان الراحل بين ١٥٠ و ٧٥٠ مليون دولار .

واشهر شخصية في القائمة هي الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الحالية التي تقدر مجوهراتها فقط بحوالي ١٥٠ مليون دولار !

وتأتي بعد ذلك الفتاة الامريكية الوحيدة في القائمة واسمها دوريس جونسون وقد ورثت عن زوجها مبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

وتضم القائمة بعد ذلك :

الكونتيسة البريطانية سيفيلد شبيهة توني أرمسترونج جونز عريس الاميرة مارجريت .

وبعدها سوماني مورارجي وهي هندية وتدير شركة للملاحة .

ثم ماريكا ليفيزولو وهي يونانية وتدير أيضا شركة للملاحة .

وبعدها مدام مارسيل بروتشفيج السويسرية وتدير احدى الشركات التجارية .

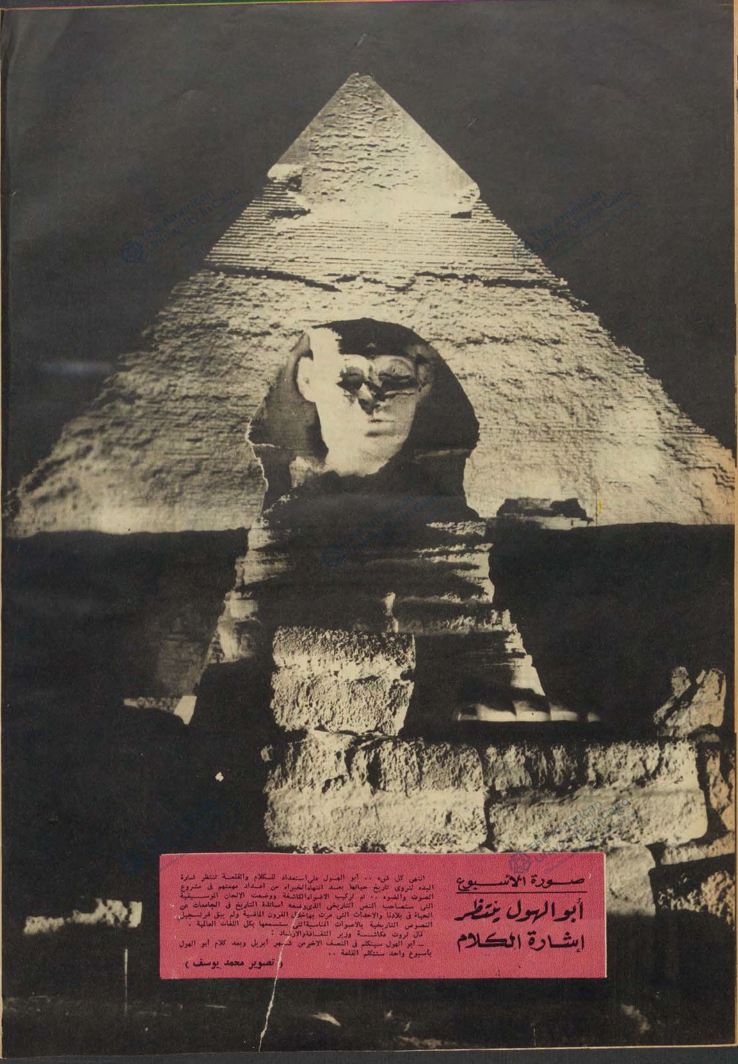
والتاسعة سوزان فولتيرا الفرنسية وهي فتاة استعراض سابقة ورثت عن زوجها ٤٠ مليون دولار واسطبلا لخيول السباق .

والعاشرة دوقة ألبا الاسبانية التي ورثت عن زوجها ثروة هائلة .

لبنت ١٧ سنة

فستان على آخر موضة لبنت ١٧ .. الكلفة عبارة عن «حانتلا» في «الكورساج» وعلى الأكمام .. والجوب بليسيه ..





صورة الأسبوع

أبو الهول ينتظر إشارة الكلام

انتهى كل شيء .. أبو الهول على استعداد للكلام والقلعة تنتظر شارة البدء لتروى تاريخ حياتها بعد انتهاء الخبراء من اعداد مهمتهم فى مشروع الصوت والضوء .. تم تركيب الاضواء الكاشفة ووضعت الالحان الموسيقية التى ستصاحب النص التاريخى الذى وضعه أساتذة التاريخ فى الجامعات عن الحياة فى بلادنا والاحداث التى مرت بها خلال القرون الماضية ولم يبق غير تسجيل النصوص التاريخية بالاصوات المناسبة التى ستسمعها بكل اللغات العالمية .

قال ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد :

— أبو الهول سيتكلم فى النصف الاخير من شهر أبريل وبعد كلام أبو الهول بأسبوع واحد ستتكلم القلعة ..

(تصوير محمد يوسف)

ابتسم من فضلك



السيمفونية الصاعقة!

نعم ـ قلت لنفسي ثانية هذا الصباح ـ ليتني كنت موسيقيا. فأول كل شيء، أنني لم أكن لاحتاج ـ لو كنت موسيقيا ـ الى أن احلق شعري أكثر من مرة في العام، تلك الرخصة التي لو لم يكن في فن الموسيقى سواها لكانت حسبي من ميزات ذلك الفن

وأنا لا أريد أن أكون بيتهوفن آخر، كلا، فلست أحب عندما أمتنع عن حلاقة شعري أن يكون ذلك بسبب أنني لا أملك أجر الحلاق. انما أريد أن أكون مزيجا من بيتهوفن على عبد الوهاب، لكي أضمن أن تكون عمارتي بعد سيمفونياتي، دي عمارة صول ماجير، دي عمارة فا مينور، وآهي تمشي.

ولست أريد أن أعيش وراء الكولاليس في الظلال، بل أريد في المزيج سالف الذكر (بيتهوفن على عبد الوهاب) نقطة من عبقرية توسكانيني، لكي أقف في الضوء على قمة مجدي الفني، دعك من توفير أجرة المايسترو.

> **الطرد الغامض**
>
> **وصلني طرد بداخله قفص، والقفص ملء بالبصل الاحمر، ذلك الطرد الذي استلمه الساعي ووقع على بوليصته دون ان يعرف من الذي ارسله.**
>
> **انه ـ طبعا ـ شخص قرأ عن شغفي بالبصل الاحمر فأرسل الى هذه الهدية الجميلة، ذلك الشخص الذي يؤسفني انني ـ حتى هذه اللحظة ـ لا اعرف اسمه لكي اوجه اليه الشكر اللازم.**
>
> **قال حين انتهائي من القيام بالتحريات اللازمة للتحقق من شخصيته، ارجوه ان يتقبل قفصا كاملا من التشكرات، ولو انه اوقعني في مشكلة خطيرة جدا، بسبب ذلك الطبيب الذي نصحني منذ أيام فقال لي منذرا:**
>
> **ـ اوعى تاكل بصل احمر ... ولا تحليش بعده بمارون جلاسيه!**

البداية

تخيل هذا المزيج السحري موضوعا في البدلة السموكنج الفاخرة وممثلا في شخصي، تخيله داخلا الى خشبة المسرح حيث ينتظره ثلثمائة عازف وثلاثة آلاف متفرج اذ يرونني داخلا فيشرعون في عاصفة من التصفيق الحاد الذي يكاد يطير له سقف المسرح، فانحني أنا في ذلك التواضع الكاذب الجميل، وفي أثناء انحناءتي أجول ببصري في الصف الاول (أبو عشرة جنيه الكرسي) حتى أعثر على تلك الشقراء المثقفة التي أستنتج ثقافتها من حالة كونها موجودة هناك، بجانب زوجها الغني بدليل دفعه عشرين جنيها ثمن التذكرتين.

والى الشقراء المثقفة أوجه ابتسامة جانبية مغموسة شعرها بأهميتها، والى زوجها أوجه ابتسامة قاسية تشعره بحقارته، ثم أعتدل في وقفتي راجيا من الجمهور أن يكف عن التصفيق ولكنه لا يكف فانحني ثانية، نحوا من ربع ساعة حتى أشعر بوجع في عمودي الفقري، فأعتدل في وقفتي وأرفع يدي نحو الجماهير المفتونة ببسمة عتاب رقيق كأنني أقول لهم:

ـ موش كده يا جماعة .. صحيح لكم حق تتهوسوا وأنتم شايفين بيتهوفن وعبد الوهاب وتوسكانيني في بدلة واحدة .. لكن أنا ضهري وجعني هه؟

فيختشون ويسكتون، وأعطيهم أنا ظهري لكي أنقر بعصاي نقرتين وشيقتين على الحامل الخشبي للنوتة، تلك الحركة التي ما أكاد أقوم بها حتى يخيم على المكان صمت كصمت القبور، توطئة لأن أرفع ذراعي الى أعلى معلنا عن قرب ابتداء العزف، غير منزل اياهما ـ ذراعي ـ لمدة ثلاث دقائق على الاقل، لكي أستمتع بآلاف الانفاس المكتومة في الصدور وراء ظهري، وبالثلثمائة عازف الذين يتململون من اللهفة أمامي، لا سيما عازف النفير الذي نفخ شدقيه بالهواء وبدا أنه يوشك على الانفجار في أية لحظة قبل أن أعطيه الاشارة فيكون في ذلك خراب بيته

وأخيرا أعطي تلك الاشارة فيبدأ في الشغل خمسون عازف كمان .. نحوا من سبع وعشرين ثانية ونصف قبل أن أشير الى نافخ النفير بأن ينفجر فينفجر، ثم الى ضارب الطبل، ثم الى عازفي الناي، ثم الى الواد البيانست اذا وجد، كأنني رمسيس جبار يقود عربة يجرها ثلثمائة حصان، أو كأنني سليمان يحرك فرقة من الجن، أو كأنني اله اغريقي يقوم بإجراء يؤسفني ألا أذكر تفصيلاته لانني لا أعرف أي شيء في الاساطير الاغريقية.

عشر دقائق من الموسيقى الصاخبة التي تؤلف الحركة الاولى من سيمفونيتي، والتي تنتهي فأسمع تصفيقا من ذلك الرجل الغبي الذي يوجد في كل مسرح ويجهل أنه لا يجوز التصفيق بين الحركات والذلك يضربه جاره بكوعه لكي يسكت فيسكت وهو يتصبب عرقا.

وبنظرة ساخرة من فوق كتفي أكتشف أن ذلك الرجل هو الثري زوج الشقراء المثقفة، وأستنتج من هذا مدى ثقافة تلك السيدة اذ أجبرته على الحضور للاستماع الى كالجرجل وهو لا يفهم في السيمفونيات وذلك توطئة لانتقال الى الحركة الثانية.

لماذا سموها صاعقة ؟

انها بطيئة هادية شاعرية ـ تلك الحركة الثانية ـ يمتزج فيها همس الفلوت بأنين الكلارينيت بتأوه المستمعات، لا سيما تلك الشقراء المثقفة التي أسمع من تأوهها ما يجعلني لا أستبعد بالمرة أن تمد الى طلب الطلاق من زوجها قبل وصولي الى آخر السيمفونية.

وتليها الحركة الثالثة التي تمتاز بروح الفكاهة العالية، اذ أشغل المستمعين بنغبشة وترية خفيفة لمدة ثلاث دقائق، ثم أفاجئهم ـ من حيث لا يتوقعون ـ بطريقة موسيقية شديدة تجعلهم يثبون من مقاعدهم، أو أفاجئهم خلال الالحان المبتكرة التي يسمعونها لي بجملة موسيقية يعرفونها لبيتهوفن أو موزار، اذ أن في ـ كما تذكر ـ عرقا من عبد الوهاب.

وبانتهاء الحركة الثالثة أتريث حينا لكي أسمح لذلك الرجل المصاب بالربو في البلكون بأن يخرج السعلة التي يختنق بها من الحركة الاولى ثم أبدأ في قيادة الحركة الرابعة والاخيرة، تلك الحركة التي كانت سببا في تسمية النقاد السيمفونية كلها بالسيمفونية الصاعقة، بسبب الاغماءات التي تحدث اثناءها بين الجمهور لا سيما الجنس اللطيف، دعك من الرجل الذي طب ذات ليلة ميتا من شدة تأثره بتلك الجملة التي يشترك في عزفها نفيران وناي وست طبلات.

النهاية

وقبل انتهاء السيمفونية بخمس ثوان أسمع تصفيق الرجل الغبي ـ زوج الشقراء المثقفة ـ وقد ظن كعادته أمثاله أنها قد انتهت، ويعقبه تصفيق آلاف الحاضرين عندما تنتهي فعلا، ذلك التصفيق الذي تتراوح مدته في المعتاد بين نصف ساعة وخمس وأربعين دقيقة، وأنا أنحني وأعتدل وأنحني وأعتدل.

وأشير الى العازفين أن يعني البركة فيهم، حتى أزهق فأجلس وأضع ساقا على ساق، متثائبا حينا أو مدندنا لنفسي، أو متناولا رواية بوليسية لاقرأ الفصلين اللذين تبقيا فيها منذ الحفلة السابقة.

وأخيرا أقرر أن أنصرف وأتركهم يصفقون، قاصدا الى سيارتي البنتلي التي اشتريتها من كونشرتو الطبلة رقم واحد، حيث أفاجأ في ركن السيارة المظلم بصوت ناعم يقول لي:

ـ أخيرا جيت يا حبيبي ؟.

واذا بها الشقراء المثقفة ايابها وقد تركت زوجها في المسرح ليصفق وأتت لكي تسوق الى عبارات التهنئة والاعجاب، تلك العبارات التي ربما استغرقت وقتا أطول من اللازم، في ضوء القمر الذي يلمع على شعر صديقتي المثقفة الشقراء، مثلما يلمع على ظهر السيارة البنتلي السوداء، حيث وقفت تنتظرنا في الشارع المقفر أمام باب عمارتي الفاماجور.

محمد عفيفي

> **ملاحظة مرورية**
>
> **الآن وقد أعيد افتتاح كوبري عباس وصار من الممكن أن تسير عليه سيارات اللوري وتصل الى نفس الاهداف التي يمكنها ان تصل اليها عن طريق كوبري الجامعة، أليس واجبا أن يحول اليه ـ كوبري عباس ـ سير تلك السيارات ؟**
>
> **أنا لا أقول هذا الكلام لانني ـ لا قدر الله ـ لا أحب سيارات اللوري أو سائقي سيارات اللوري، بالعكس .. اني أقوله لمصلحة سائقي اللوري بالذات، اذ ان ادارة المرور يمكنها ان تتصور مدى خجلي من نفسي، واستيائي من قسوتي، ورثائي لسائق اللوري المسكين، وأنا أسير خلفه ويدي على الكلاكس من ميدان الجيزة الى كوبري الجلاء.**
>
> **نعم يا مرور، شيء من الرحمة بأعصاب سائقي اللوري.**

عزيزي المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق في ان يخفي اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزي المحرر

متأسف !

في الحفل الذي أقيم بمناسبة أسبوع الجزائر وقف الاستاذ صلاح ذو الفقار يقدم المطربة فايزة احمد للغناء، ولما أخطأ في اسم المؤلف اعتذر قائلا:

ـ بردون !

انه يأسف في حفل الجزائر باللغة الفرنسية التي يقاتل الجزائريون والعرب أهلها لعدوانهم الاثيم على هذا الشعب العربي الشقيق !

احمد موسى مهدي
دمنهور

قهوة سادة

جرت العادة أن رؤساء القبائل العربية والزعماء هم الذين يشربون القهوة (السادة) وحدث أن وفد على هؤلاء الرؤساء رجل عربي وجلس معهم وقال له واحد من الجالسين:

ـ تشرب قهوة سادة؟

وقال العربي: نعم ...

قال له: هذه القهوة لا يشربها سوى السادة الكبار.

وقال العربي:

ـ ان جمال عبد الناصر جعل العرب كلهم سادة كبارا ؟

محمد شعبان الحلو
القاهرة

الطب قديما !

جاء في أحد كتب «الطب الروماني» «انه لعلاج السعال يؤخذ وزنان متساويان من جلد الارنب وقرون الثيران وتطحن ويؤخذ من المسحوق قدر كاف على الريق لبضعة أيام !

ولعلاج الزكام تلف أصابع اليدين والقدمين بجلد كلب مات حديثا فاذا لم ينفع، توضع ضفدعة حية بين الشفتين دقيقة ثم تلفظ فيزول الزكام، أما في حالات البرد البسيط فيكفي تقبيل فم بغل ثلاث مرات !

صلاح مرسي
شبرا

القومية العربية

«قابلت الشعوب العربية المبادئ الشيوعية بالاستنكار والاعراض، ذلك أن الشعوب العربية تتمسك تمسكا عظيما بقوميتها وهي لذلك لا تقبل الا ما ينبع من صميم قوميتها ووطنيتها ولا يمكن أن تقبل نظاما مستوردا من الخارج»

قارئ ـ بالمنصورة

---

٢٣٠ تحت التمرين

اضبط أول حادث للسائق الجديد



خمس دقائق :الامتحان يستغرق خمس دقائق فقط خارج المدرسة فى الشوارع . ويدخل فى حساب الدرجات للنجاح سرعة بديهة الطالبة او الطالب ، ثم بعد نظره لقياس الابعاد والمسافات ..

٢٣٠ سائقا وسائقة تخرجوا فى الاسبوع الماضى !
٢٣٠ خرجوا من مدرسة قيادة السيارات يزاحمون المرور فى القاهرة !
وخرجت « آخر ساعة » بدورها وراء الطابور الجديد من السائقين والسائقات الى شوارع القاهرة وسجلت اول مخالفات لهم مع اشارات المرور !





وسط الزحمه : والامتحان النهائى يتم وسط العربات وزحمة الطريق . والضابط المرافق للمجموعة عليه اعطاء الدرجات النهائية ..

مفاجأة : عربات التعليم تقوم بجولة فى شوارع القاهرة . وكانت النتيجة ان صاحبة



داخل المدرسة :وقبل الامتحان يتلقى الطلبة دروسا نظرية داخل المدرسة بمبنى البلدية . ويشرف عليها مهندسون اكفاء . وهذه الطريقة تجعل صاحب العربة يلم بكل صغيرة وكبيرة فى سيارته ..

تزاحم على جراج البلدية عشرات من الشابات والشبان لاجتياز امتحان قيادة السيارات !

وابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر بدأت سيارات التعليم التابعة للبلدية فى الخروج الى الشوارع . وكل سيارة كان يركبها اربعة طلبة ومعهم ضابط من ادارة المرور يحمل ورقة وقلما ليضع الدرجات !

والطلبة فى هذه المدرسة ليست لهم سن معينة فى الدخول فاعمارهم تتراوح بين ٢١ سنة وخمسين سنة !

وقبل الخروج الى الشارع بالعربة تسبقها محاضرات وتمرينات على الطبيعة على عربة داخل الجراج . ومدرسة تعليم القيادة تتكون من فصلين . قاعة للمحاضرات النظرية ، وورشة للتمرين العملى بها كل أجزاء السيارات من ماركات مختلفة .

وهذه المدرسة لها شروط معينة فى مقدمتها سلامة النظر ودفع جنيهين احدهما رسم قيد والآخر رسم امتحان والساعة للتعليم تكلف الفرد ٦٠ قرشا .

ويقول الاستاذ حامد هداية مدير المدرسة :

— ان هذا المبلغ ليس كبيرا . فالسيارة التى تستهلك فى عشر سنوات تستهلكها المدرسة فى اربع سنوات لكثرة الاستعمال غير الفنى فى بداية التعليم . ولكننا نتحمل ذلك كله فى سبيل نشر وعى فن القيادة بين الجمهور ، والمدرسة تدفع ٩٠٠ جنيه شهريا ثمن البنزين المستهلك على عربات التعليم .

الكعب العالى خطر

وقد استطاعت المدرسة منذ انشائها عام ١٩٥٥ ان تخرج ٢٨٠٧ قائدين للسيارات منهم ٩٠٠ فتاة ، وكانت اول دفعة من المدرسة ١٦٠ شخصا ، وآخر دفعة ٢٣٠ واكبر دفعة تخرجت كانت فى الشتاء الماضى وعددها ٢٦٥ شخصا . والطالبة الاجنبية الموجودة حاليا بالمدرسة سويسرية . اسمها مدام « بولا دولى » ومقيمة بالقاهرة مع زوجها الذى يعمل بشركة (سويس اير) . وقد بلغ عدد الاجنبيات المتخرجات بالمدرسة حوالى ١٠٠ خريجة .

والآنسات بالمدرسة يحصلن دائما على درجة امتياز عند الامتحان .

وتقول الآنسة فتحية شال من الدقى .. انها تجيد القيادة قبل التحاقها بالمدرسة . ولكنها ارادت ان تدرس

يزاحمون المرور في القاهرة !



الدور في الامتحان اخذت صفر على عشرة في القيادة . والسبب دخولها المنحنى بسرعة ..

تصوير شوقي مصطفى

ميكانيكا السيارات حتى تستطيع أن تلم بجميع الاجزاء الداخلية للسيارة . وبهذا تتمكن من معرفة واصلاح أي خلل طارىء اثناء سفر طويل .

وداخل ورشة المدرسة التقت آخر ساعة بالآنسة نادية التركي من المعادي

تقول نادية : انني أتمنى تعميم هذه المدارس في المحافظات فهي لاشك مفيدة . ولا يعرف مقدارها الا الذي عاش فيها وفهم كل شيء عنها . فهي تعلمنا آداب المرور الحقيقي ، وتعطينا فكرة كاملة عن آلات العربة بالتفصيل . فاحيانا تقف العربة في الطريق من اجل شيء يمكن اصلاحه في دقيقة . ومن رأيها أن الحذاء العادي اكثر راحة وامانا في القيادة من الاحذية ذات الكعب العالي . وبقدر ماكنت أحب السرعة في القيادة تعلمت ان في العجلة الندامة وفي التأني السلامة .

ويشرف على المدرسة من حيث التعليم والشرح مهندسون اكفاء يقومون يوميا بفك أجزاء السيارة وشرحها . ثم ترك الطالب يقوم بذلك بنفسه حتى لايخطىء على الطبيعة .

والطالب بعد الدروس النظرية والعمل بالورشة يخرج الى الشارع في عربات التعليم . ويتعرض فجأة لحركة المرور السريعة الكبيرة بالشوارع ، ومن أهم دروس القيادة الهدوء والاتزان واستقامة النظر الى الامام . ثم تأتي مسألة التقدير التي يستطيع بواسطتها قائد العربة المرور بين عدة سيارات .

ويقول الضابط فاروق حشيش :

— ان واجب وزارة الداخلية تعميم هذه المدارس . فأهم شيء بعد القيادة هو الالمام السائق بكل أجزاء السيارة . ويجب قبل أن يسمح لسائقي السيارات بأخذ الرخص أن يحضروا الى المدرسة لاجتياز امتحان القيادة وفك العدة بالكامل . والاحصائيات تعطينا دليلا قاطعا على ان المحافظة على آداب المرور تسهل حركة السيارات واجتيازها للشوارع بسرعة . فمثلا احصائية عام ١٩٦٠ تقول :

ان عدد سيارات الملاكي ٣٣٫٥٠٠ سيارة . والسياحة والاوتوبيسات ٢٠٠٠ سيارة والاجرة ٤٣٠٠ سيارة والنقل ٦٨٠٠ سيارة . ورخص القيادة ٦٢٫٥٠٠ رخصة خاصة .

غير الموتوسيكلات التي تبلغ ٧٠٠ موتوسيكل .

وهذا الازدياد في عدد السيارات والموتوسيكلات يجب ان يقابله ازدياد في فهم معنى القيادة الصحيحة .

مفاجآت الطريق

واطرف ماحدث لاحدى الطالبات في الامتحان الاخير .. أنها ركبت العربة بجوار الضابط . وعندما أدارت المفتاح وسارت بها العربة . فقدت السيطرة على اعصابها وبدأت العربة تسير في شريط متعرج .

وتقول السيدة فتحية أحمد ٣٨ سنة :

— ووجدت نفسي فجأة أحس بالخوف ولا ادري السبب . وطبيعي انني لم يكن لي حظ النجاح في هذه المرة .

واخيرا ..

ان عدد الخريجين الذين تخرجوا في مدرسة تعليم قيادة السيارات منذ عام ١٩٥٥ حتى الآن وصل الى ١٨٠٧ خريجين من بينهم ٩٠٠ فتاة .. والهدف الوحيد الذي يعمل المشرفون في هذه المدرسة على تحقيقه هو سلامتك واحساسك بالاطمئنان وانت تسير في الطريق سواء كنت تركب سيارتك أو تسير على قدميك ..



السابحات الفاتنات

باليه الماء يظهر فى حمام سبورتنج!

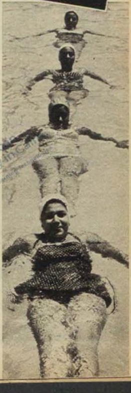


وردة التشكيل الاول لفرقة خلوصى ثروت للباليه المائى ..

الفريق الصغير : يتجمع حول مدربته حرم رمزى زقلمه..

درس : درس على التختة قبل النزول الى الماء..





عادت السابحات الفاتنات الى الظهور مرة ثانية فى نادى سبورتنج بمصر الجديدة !

لقد جمعت صوفى ثروت خمسا وعشرين منهن لتكوين فرقتها الجديدة للباليه .. كانت الفرقة الاولى قد تفرقت بزواج سابحات الفرقة وسفرهن الى الخارج ..

وفى كل صباح ، تجتمع الفاتنات الخمس والعشرون امام حمام النادى وتبدأ صوفى تعليمهن أولا ، نصف ساعة تدريبات سويدية لاختبار قوة الاحتمال ولتنشيط اجسامهن .. يتبع هذا درس على التختة ، امام الحمام أيضا ، ترسم فيها صوفى طريقة الرقص فى الماء والتشكيلات المختلفة .. ثم ترسم السباحات هذه الاستعراضات شفويا فوق أرض الحديقة المجاورة للحمام .. ثم يأتى دور الماء وهو آخر الادوار . وعندما تنزل السباحات الخمس والعشرون الى الحمام يتعذر على أى عضو آخر من اعضاء النادى النزول اليه ، لانه لا يستطيع الافلات من التشكيلات المختلفة التى يقمن بها .

ستقدم صوفى ثروت فرقتها الجديدة لاول مرة ، عند افتتاح الحمام الجديد بنادى سبورتنج .

لحظة النزول : يجب ان تكون الاجسام كلها متساوية بهذا الوضع عند النزول ..

الطابور : طابور متتابع هكذا تنزلق فتيات الفريق

كنت أظن أن غسيلى أبيض ...

الى أن رأيت هذا الغسيل الناصع البياض الذى غسل بمسحوق أومو »



أومو ذو المفعول السحرى
يجعل الملابس ناصعة البياض ، لأن رغوته الفعالة تتخلل الأنسجة ، وتتركها نظيفة للغاية
أومو هو الأفضل دائمًا لغسل الملابس الملونة والصوفية ...

أومو يغسل أكثر بياضًا !

C.O.134-1197-55

استبشر خيرا
فهناك فرص
فى انتظارك



فى

أخبار الاعلانات



استعراض : على شاطىء الحمام قبل النزول ..



وبالعكس : استعراض تحت سطح الماء ..



التمرين الصباحى : لتنشيط اجسام السباحات ..



مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

* المستر جان لويس باهود سفير سويسرا فى القاهرة احتفل فى الاسبوع الماضى بالعيد القومى لسويسرا .. اقيم حفل كوكتيل بدار السفارة حضره جمع من رجال وسيدات السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى

* كمال فهمى حنا رئيس نادى الروتارى بالمنصورة قرر عقد اجتماعات النادى بفندق جراند اوتيل براس البر ، طوال فترة الصيف . اعتذر الرئيس بنفسه من عدم حضور هذه الاجتماعات بمناسبة تدربه فى برنامج الادارة العليا بهيلتون حتى نهاية شهر اغسطس الحالى



فى حفل عائلى بهيج تمت بالاسكندرية خطبة الاستاذ احمد محمود جزارين مدير الانتاج المساعد بشركة الاعلانات المصرية باسكندرية للآنسة المهذبة كريمة الحاج رجب حمادة متعهد الصحف بالاسكندرية .. جعلها الله خطبة موفقة ميمونة



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الاستاذ محمد عبد الحميد حيلص المحاسب ببنك مصر نجل عمدة كنيسة دمشيت ، على الآنسة نبيلة كريمة الاستاذ طلعت راضى من ساحل الجوابر

* زبيدة ثروت سافرت امس الاول الى الاقليم الشمالى بصحبة زوجها الضابط البحرى .. وستتعاقد زبيدة على بعض الاعمال فى الاقليم الشمالى ثم تعود فى نهاية الشهر الحالى

* عبده الخولى المتخرج فى الجامعة الازهرية والذى سافر الى الولايات المتحدة من زمن حصل فى الاسبوع الماضى على درجة الدكتوراة من جامعة برنستون .. موضوع الدكتوراه « المسلمون فى الولايات المتحدة »

* الدكتورة ليلى عبد الوارث سافرت الى البحرين لتعمل طبيبة فى المستشفيات هناك ، ليلى هى اول طبيبة عربية تسافر الى البحرين

* الدكتور رياض تركى مدير المركز القومى للبحوث عاد فى الاسبوع الماضى الى القاهرة بعد ان امضى اسبوعين من اجازته فى فرنسا وبريطانيا وهولندا .. سبب سفره الى اوربا ، الاستشفاء

* زهرة رجب ، قررت ان تبيع السمك واللحم والخضار لاهالى الجيزة ابتداء من هذا الاسبوع .. سيكون البيع للجمهور بسعر الجملة حتى تقضى على الاستغلاليين الذين يعملون على رفع الاسعار

* اليوم تحتفل سفارة المغرب بالقاهرة بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك محمد الخامس . وجهت الدعوة الى كل اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى

* احتفل يومى الخميس والجمعة الماضيين نادى المعادى الرياضى ونادى سبورتنج بالاسكندرية باقامة يومين رياضيين بينهما . سافر اعضاء نادى المعادى فى مجموعة من العربات الصغيرة « الميكروباس » .. !

* راوية اباظة رئيسة فريق التمثيل بجامعة الاسكندرية والفائزة بالدرع الذهبية اعلنت خطبتها الى احد الملحقين العسكريين من ابناء الاقليم الشمالى

* الدكتور عبد الحميد بن حليم الحاصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة كمبريدج أعلن خطبته الى شقيقة زوجة اخيه مصطفى بن حليم رئيس وزراء ليبيا السابق ، وكريمة السرفى الجواهرجى .

* علية حجازى احسن لاعبة كرة سلة بالجمهورية العربية المتحدة أصيبت فى يدها اليمنى أثناء التدريب العسكرى بالمعهد العالى للتربية البدنية.

* ادارة جامعة القاهرة ، سمحت للطالبات المتزوجات باصطحاب ابنائهن اقل من ست سنوات الى المعسكرات التى اقامتها الجامعة فى المصايف

* عادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب يدرس الان مشروعا بانشاء اول بلاج على النيل فى منطقة حلوان .

* السيدة حكمت ناظم تعد الان اول رسالة عن تنظيم الصحافة فى الجمهورية العربية المتحدة .. يشرف على الرسالة الدكتور عبد اللطيف حمزة

* الفنان صبرى راغب ، من الاقليم الشمالى قدم الى القاهرة ومعه ١٤ لوحة تمثل الحياة هناك .. ستعرض اللوحات فى مطار القاهرة ومطار دمشق الدوليين ..

* فاطمة عنان رئيسة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى تستعد الان لاستقبال كريمة السنيور ادواردو هايدو رئيس وزراء اوروجواى التى ستصل غداً ، الخميس .. اعد لها الاتحاد القومى برنامجا كاملا للزيارة

* صلاح جوهر عضو لجنة التخطيط بالاتحاد القومى ، سافر الى امريكا لاعداد دراسات عن التنمية الاقتصادية فى جامعة ميشيجان بامريكا

* احمد عادل سكرتير سفارتنا السابقة بطهران طار من القاهرة الى دمشق لاحضار عروسه كريمة على الشهابى سكرتير اول وزارة الخارجية .. سيستأجر العروسان شقة فى وسط البلد ..

* دخلت زوجات المحامين لاول مرة نادى المحامين الخاص حينما وجه حسين كرم المحامى ورئيس لجنة نقابة القاهرة الدعوة لمائة من المحامين واسرهم .. الغرض من الدعوة تشجيع المحامين على الذهاب الى النادى .. !

* احمد عبد المجيد مندوب الجمهورية العربية المتحدة فى جامعة الدول العربية ورئيس القسم العربى بوزارة الخارجية سيقضى اجازته فى اوربا حيث يتفرغ لكتابة مذكراته عن ٣٥ سنة قضاها فى وزارة الخارجية

* مصلحة السياحة تواجه مشكلة .. سبب المشكلة انها ترفض تعيين اية موظفة بالخارج ، وقد رفضت من قبل تعيينهن بمكاتبنا فى الولايات المتحدة . وثارت المشكلة من جديد عندما تقرر افتتاح مكاتب جديدة لنا فى كل انحاء اوربا

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

قابلت هذا الاسبوع مجموعة من السكرتيرات اللائى يعملن فى السفارات والشركات .. وتتراوح اعمارهن بين التاسعة عشرة والثالثة والعشرين .. ويملن جميعا الى تصفح المجلات المحلية والعالمية — وخاصة المجلات التى تهتم بالمرأة والموضة والآراء الجديدة — ثم انهن يقرأن الروايات الدرامية والعاطفية ويشاهدن الافلام ويحضرن عروض الازياء !

وليست هذه هى المسألة الوحيدة التى يتفقن فيها ، وانما يتفقن ايضا فى اختيار العريس ويقلن انها مسألة تختص بهن . ولا يقبلن تدخل الاباء فيها !

وقد لاحظت على هؤلاء السكرتيرات حسن المقابلة والفهم السريع والمقدرة التامة على القيام بالعمل ، فكل واحدة منهن تلم الماما كبيرا بالاختزال الى درجة كتابة مائة كلمة فى الدقيقة وكذلك الآلة الكاتبة ، وكذلك تتبع احدث الطرق العالمية فى فن الارشيف

***

ومن هؤلاء السكرتيرات ليلى كريمة السيد عبد الله محمود مدير شركة جعفر للسينما ، تعمل سكرتيرة للسيد محمد عباس زكى مدير هيئة تنمية الصادرات .. تعتقد ليلى أن التكتم والسياسة صفتان يجب ان تتحلى بهما اية سكرتيرة.



ليلى عبد الله



نوال عامر



لطيفة عزت



شريفة طوب صقال

وهى تهوى ركوب الخيل وتمارسه باستمرار ، كذلك تحب السيارات وقد دفعها هذا الى دخول مدرسة بلدية القاهرة للماكينات حيث تعلمت فك وتركيب جميع انواع السيارات والكاميونات ..

امنية ليلى السفر الى الخارج ، فهى لا تكاد تسمع ان وزارة الخارجية تعقد مسابقة لاختيار بعض السكرتيرات للعمل بسفاراتنا فى الخارج حتى تسرع بتقديم نفسها وهى تأمل فى الحصول على مثل هذا المركز بعد الامتحان الاخير الذى ستظهر نتيجته فى شهر سبتمبر القادم .

والسكرتيرة الثانية شريفة طوب صقال احدى السكرتيرات بمكتب زكى عثمان المقاول .. فى التاسعة عشرة من عمرها تمتاز بالنشاط وعدم التخلى عن عمل اليوم أو تأجيله . وهى تعتقد ان هذه هى اسهل وسيلة يمكن للفتاة أن تواجه عملها بها .

هواية شريفة المفضلة ، تربية السلاحف .. قد ترتعد انت لسماعك هذا .. ولكن الحقيقة ، كما تقول هى ، ان السلاحف تتصف بالحساسية والنباهة والتعلق بالشخص الذى يهتم بها . والسلحفاة الخاصة بشريفة تمتنع عن تناول اى طعام فى غيابها .. وفى وقت الفراغ تنشغل بتلوين صدفتها بالالوان المختلفة . وفى أحيان اخرى تمارس هوايات اخرى كالرسم والموسيقى والسباحة ولعب التنس .

والتقيت بالآنسة مها فياض مدرسة الالعاب الرياضية فى الاقليم الشمالى وعضو الاتحاد القومى من دير الزور .. عمرها تسعة عشر عاما .. ومن المعروف ان افراد اسرتها جميعا اعضاء ايضا فى الاتحاد القومى .

حدثتنى مها عن أزمة الزواج فى الاقليم الشمالى المتعلقة بهذا الشأن .. قالت : « ان الحل الوحيد هو اعفاء الزوج من دفع المهور واتباع طريقة الجمعيات التعاونية لتأثيث المنازل بالتقسيط » اما بالنسبة لمسألة تعدد الزوجات فهى تقول : « يجب ان يترك الامر لاصحاب الشأن ، وليس علينا الا ان نرجو ان يلتفتوا الى هذه المشكلة بالنسبة للمرأة بعين العطف » .

ومن الاتحاد القومى أيضا التقيت بعضو اخرى هى السيدة نوال عامر العضو عن حى « السيدة زينب » ، وكانت احدى المرافقات لوفد الاقليم الشمالى اثناء زيارته للاقليم الجنوبى .

وقد دعتهم نوال لزيارة حى السيدة ، واقامت لهم حفلا صغيرا فى دار الحضانة ، وامضى اعضاء الاتحاد اربع ساعات يتجولون وهم معجبون بما رأوا من المظاهر الشعبية ، والمأكولات التى قدمت اليهم .

وتقول نوال عامر : لقد لاحظت طوال مدة مرافقتى لاعضاء الاقليم



الافتتاح العظيم لفندق سلاملك

افتتح يوم الاربعاء الماضى فندق وملهى ليلى سلاملك بالمنتزه بالاسكندرية . بحفل كبير حضره جمع كبير من سيدات ورجال السلك الدبلوماسى ، ورجال الجاليات ، وكبار شخصيات الثغر .

ويمتاز هذا الفندق بموقعه السياحى وما يحويه من آثار تاريخية .. والصورة التقطت اثناء حفل الافتتاح ، وقد ظهر فيها المسيو فرانكو لابريولا مستغل كازينو المقطم العالى بالقاهرة وكازينو قصر المنتزه بالاسكندرية وهو يحيى مدعويه.

* نتيات القليوبية المثقفات بدأن يتسلمن اعمال الهيئة الصحية العالمية لكافحة امراض العيون فى قليوب

* تم عقد قران كريمة اللواء عبد العزيز فتحى عضو مجلس الامة على الدكتور محمود بدوى المدرس بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ، اقيم حفل عائلى فى منزل العروس حضره الفريق محمد ابراهيم وزير الدولة للشئون الحربية



بها فياض

الشمالى ما يتميزون به من الذكاء والادب .

ولطيفة كريمة القاضى عزت زعلوك قابلتها ايضا فى سفارة كندا التى تعمل بها منذ افتتاحها سنة ١٩٥٤ ، وهى حاصلة على ليسانس الآداب فى علم الاجتماع . كما انها مسئولة عن العلاقات العامة ومكتب الافلام الذى يضم مائتين وخمسين فيلما عن كندا من صناعية وسياحية وعلوم ومهن وتجارب الى آخره ..

وهى تقدم هذه الافلام اعارة الى كل من يريدها ..

وتقول لطيفة : بعد ان قدم المستر « آدمز » رئيس صناعة الافلام بكندا الى جمهوريتنا واتفاقه مع المسئولين ، قد تقرر الاتفاق على تبادل الافلام بيننا وبينهم ، واضافت ان الكنديين ليست لديهم الا معلومات بسيطة جدا عن الجمهورية العربية المتحدة ، وان تبادل هذه الافلام سينمى معلوماتهم جدا ! ..

والسفارة تطبق نظام العمل فى كندا وهو اشتغال الموظف خمسة ايام ونصف يوم فى الاسبوع على الا يزيد هذا على خمس وثلاثين ساعة .

اما لطيفة فى حد ذاتها فهى مشغولة باعداد الماجستير .. حاليا

* غدا تبدأ تجربة الامواج الصناعية فى الحمام الجديد بنادى سبورتنج .. وبعد اسبوع يتم افتتاحه ، وتقوم سوفى بعرض فرقتها الجديدة للباليه المائى !.

* فاز نادى الصيد بالاسكندرية على نادى الصيد بالقاهرة فى مباريات الرماية . مثل الاسكندرية محبى لبيب ... الله سيف النصر وفؤاد العطار ومثل القاهرة اللاعبان على عبد النبى وعلى رياض .

* مستر روجر باور خبير التليفزيون سافر هذا الاسبوع الى دمشق لتسلم عمله هناك وكان قد اجل سفره مرتين لمرضه المفاجىء .

* اسماعيل صبرى العضو المنتدب لشركة استصلاح الاراضى سافر الى بلودان لقضاء اسبوعين من اجازته مع اسرته التى سبقته الى هناك فى الاسبوع الماضى .

* يسافر حمدى ابراهيم بصفته رئيس مجلس ادارة معهد الادارة ، والمستشار عمر الشريف عضو مجلس الادارة هذا الاسبوع لزيارة معاهد الادارة فى السويد وهولندا وبلجيكا والمانيا .. الزيارة ستة اسابيع

* شفيق السيوفى خبير القصب لشركة السكر يسافر هذا الاسبوع الى اوربا وامريكا لدراسة موضوع زراعة البنجر فى الاقليم الجنوبى .

* سميح انور المستشار بسفارة ج.ع.م. بموسكو سافر هذا الاسبوع مع زوجته واولاده الى اوربا فى طريق عودته الى موسكو لتسلم عمله بعد قضاء اجازته فى مرسى مطروح

* يسافر حسن زكى الوزير المفوض السابق فى لاهاى الى الاقليم الشمالى مع زوجته لقضاء اسبوعين هناك



تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الآنسة سعاد بطرس للاستاذ رشدى جرجس سوريال المدرس بالجيزة الثانوية . وقد اقيم الحفل فى منزل المقدم منير صدقى وهبه خال العروس ، حضره عدد من الاقارب والاصدقاء واستمر حتى الفجر .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

العالم ينتظر برامجنا

■ صلاح عامر يرد على جمهور التليفزيون

محطات التليفزيون فى العالم تنتظر برامج التليفزيون العربى . وسترتبط شبكة التليفزيون العربى بالشبكة العامة للتليفزيون الاوربى وبعدها تستطيع شعوب دول أوربا أن تستقبل برامجنا وتستطيع انت فى أى مكان من الجمهورية العربية المتحدة أن تستقبل برامج محطات التليفزيون فى دول أوربا .

صرح بذلك المهندس صلاح عامر وكيل هيئة الاذاعة والتليفزيون العربى .



صلاح عامر

وقال صلاح عامر : ان بداية ارسال برامج التليفزيون من القاهرة ومن دمشق كانت بداية أذهلت العالم والبرقيات التى جاءت من محطات التليفزيون العالمية كلها تعلن ذلك . ولم يحدث أن بدأت محطة تليفزيون فى العالم هذه البداية.

وقال صلاح عامر : ان قناة التليفزيون بما فيها من كاميرات تصوير وميكرفونات وأجهزة الكترونية قد أعطت احسن صورة مرئية على شاشة جهاز الاستقبال . ولقد شاهدت بنفسى الصور التى تعطيها محطات التليفزيون فى العالم كله وأذهلتنى الصورة التى قدمناها على شاشة جهاز الاستقبال فى القاهرة وفى دمشق لانها أحسن صورة رأيتها حتى الآن . واعتقد أن أى مواطن رأى التليفزيون فى الخارج لا يتردد لحظة فى الاعتراف بأننا أعطينا فعلا أوضح صورة فى العالم للتليفزيون .

وقلت لصلاح عامر : احيانا لا نرى الصورة ولا نسمع الصوت اثناء ارسال البرامج على قنوات ارسال التليفزيون .

قال : القناة نفسها التى تلتقط الصورة والصوت ليس فيها عيب . أما ما يشاهد من اهتزازات فى الصورة . وضياع الصوت فمن المادة نفسها أو قد يكون توزيع الاضاءة داخل الاستوديو غير ماكان يجب أن يكون عليه. ولابد من التماس العذر فى هذه الحالة لان كافة المشتغلين بالتليفزيون مبتدئون

وليس معنى ذلك انهم لا يصلحون . ونحن نبشر جمهور التليفزيون بأنه سيلمس كل يوم بل كل ساعة تقدما ملحوظا فى كل نواحى الموضوع سواء كان ذلك فى التصوير أو الصوت . أما بالنسبة لافلام السينما التى نعرضها على شاشة التليفزيون فمن المعروف أن ستوديوهات السينما فى القاهرة قد أصبحت بالية وأن انتاجها لايصل الى المستوى العالمى ولكنى على يقين ان هذا النقص فى ستوديوهاتنا سيلقى العناية ويجد العلاج وسيظهر اثر ذلك لاستوديوهاتنا قريبا .

اما فى التليفزيون فقد اعتزمنا أن نختص باعداد الفيلم مقاس (٦ مللى) . سننتجه تصويرا وتحميضا وطبعا فى ستوديوهاتنا ومعاملنا الفنية التى تقوم بتركيب آلاتها حاليا وسيكون المستوى الصناعى لهذه الافلام فى المستوى العالمى .

قلت لصلاح عامر : ما هو دور الخبراء الاجانب فى التليفزيون العربى :

قال : دور الخبراء الاجانب فى مشروع التليفزيون هو الدور الذى يحكمه التعاقد مع شركة موردة كما هو الحال بالنسبة لاى مشروع آخر . أى ان الشركة تقدم مهندسين يشرفون على تركيب المعدات وينوبون عنها أثناء التجارب التى تجربها الجهة الفنية المتعاقدة على الاجهزة قبل الموافقة عليها بصفة نهائية وهذا هو الحال فى كل مشروع . وبالنسبة للتليفزيون درس المشروع وخطط ووضع مواصفاته خبراء هندسة الاذاعة العرب وذلك خلال عام ١٩٥٩ . وأعلن المشروع فى مناقصة عالمية وقد استرعى التصميم الفنى والمواصفات التى قدمها الخبراء العرب انتباه الشركات العالمية واثنت جميعا على دقتها وصلاحيتها . وتقدم لنا ثلاثون عطاء من جميع الجهات الصناعية فى العالم لتقديم اجهزة محددة معينة فى تصميم المشروع ومواصفاته . ودرس خبراء هندسة الاذاعة العرب جميع العروض التى تقدمت بها ثلاثون جهة صناعية وقاموا بمقارنة هذه العطاءات وابدوا ملاحظاتهم الفنية ثم اختير عطاء الشركة الامريكية R.C.A. لانه الارخص والانسب ولان الشركة معروفة بتفوقها الفنى فى صناعة معدات التليفزيون

وقال صلاح عامر : وبدأنا المرحلة التنفيذية فى يناير ١٩٦٠ وسارت فى اتجاهات متعددة أحدها كان تدريب المهندسين والفنيين فى الداخل والخارج. واتجاه آخر فى انشاء المبانى واتجاه ثالث فى الاشراف على صناعة الاجهزة بالمصانع بواسطة الخبراء العرب واتجاه أخير فى مراقبة شحن الاجهزة وتسليمها فى القاهرة حتى تسير أعمال التنفيذ من بناء وتركيب الاجهزة وغيرها من الاعمال التى يتطلبها اعداد مركز الارسال بطريقة متناسقة متعاونة حتى لا يعطل احدها الآخر وحتى ينتهى المشروع فى الميعاد المقرر له وكان ٢٣ يوليو . وأنا لا أستطيع أن اغفل دور المهندسين العرب لانه الدور الاساسى كما لا استطيع أن اغفل دور الشركة التى صنعت الاجهزة وفق مواصفاتنا واشرف مهندسوها على تركيبها الذى تم بمعرفة المهندسين والصناع العرب .

وقال صلاح عامر : ويكفى المهندسين العرب فخرا أن بينهم المهندس **عبد النور تادرس** أحد الخبراء المعدودين على الاصابع وعنده من الخبرة ما كان كافيا لتركيب وتشغيل اعقد واهم مجموعة من الاجهزة التى تسجل الصوت والصورة على الشريط المغناطيسى بدلا من طريقة الافلام المعروفة

ولقد كان من المقرر أن يقوم مهندسونا بتركيب جميع الاجهزة الا أجهزة التسجيل على الشريط المغناطيسى وثبت بالواقع أنه حتى هذه الاجهزة الخاصة الجديدة الصعبة بيننا خبير عالمى فيها.

وهكذا تحقق المشروع بجهود المهندسين العرب وبفضل تعاون صناعى من شركة صناعية هندسية كبرى وفق تعاقد عادى .

وقلت لصلاح عامر : سمعنا أن لبنان استقبل ارسال برامجنا من القاهرة .. فهل يجوز ذلك فنيا ؟

وقال : كانت هناك مرحلة تصميم ودراسة لشبكة التليفزيون وأساس مثل هذه الدراسة يعتمد على ما هو معروف من مدى انتشار مختلف محطات الارسال بالنسبة لقوتها والنتائج المعترف بها تكون عادة متحفظة تأخذ فى الاعتبار ان يكون المدى المقرر والذى يتم على أساسه الحساب هو المدى الذى يعطى صورة جيدة واضحة خالية من الشوشرة ويمكن لجهاز الاستقبال الرخيص ان يلتقطها فى كل ساعات النهار والليل . وتوجد خارج هذا المدى عادة منطقة أخرى يمكنها التقاط الصوت ولا تلتقط الصورة أو يمكن التقاط الصورة أيضا ولكن ليست بالوضوح والتألق المعتمد . وهنالك ظواهر جديدة غير معروفة وهى ظاهرة تشتت الموجات على سطوح الكتل الهوائية ونتائج هذا التشتت امكان استقبال هذه الموجات المتناهية فى القصر على مسافات أبعد كثيرا مما تقرره النظريات العلمية والمعادلات الهندسية المعتمدة حاليا .

ومثلا جاء من بيروت انها استقبلت الارسال بمنتهى الوضوح من القاهرة يوم الجمعة الماضى ولكنها لم تستقبله اطلاقا يوم السبت. والاستفادة من مثل هذا الانتشار بالتشتت هو موضع بحث فى جميع انحاء العالم ولعل النتائج التى سنحصل عليها بعد تشغيل محطات ارسال التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة . أقول لعل هذه النتائج تضيف جديدا الى البحوث التى تجرى حول نظريات التشتت .

وقال صلاح عامر : حاليا يصل الارسال الى اللاذقية وبيروت والاسكندرية . هذا ما وصل الى علمنا وسيبين ذلك بوضوح فى الشهور القليلة القادمة وسنجرى قياسات على اجهزة خاصة تقيس الاشعاع مهما بلغ مقداره ومن هذه القياسات سنحدد المناطق التى يصلح فيها الاستقبال .

وقد لاحظت أن عناصر كثيرة ستدخل التليفزيون وانها ستجد مجالا مستمدا من امكانياته للتعبير والانتاج فى جميع النواحى . ولا تنس أن برامج الايام الاولى لم تدخل بعد الى ميدان التعليم . وسيلعب التليفزيون فى بلادنا دورا كبيرا فى هذا الميدان . ومحطات كثيرة فى العالم تنتظر انتاجنا فى التليفزيون لتعرضه على شبكاتها . وأنا متفائل جدا بالمستقبل القريب عندما تتصل شبكة جمهوريتنا بالشبكة العامة للتليفزيون الاوربى حتى تستطيع تلك الشعوب ان ترى حضارتنا على حقيقتها من خلال قنوات ارسال التليفزيون وربط شبكة تليفزيوننا بالشبكة الاوربية أمر له تقديره فى التخطيط والدراسة بل انى اعتقد أن ربط شبكة التليفزيون العربى بلبنان أمر قريب جدا ثم امتداد شبكتنا الى ليبيا وبلاد شمال افريقيا جميعا أصبح أمرا قريب التحقيق .

وسكت صلاح عامر قليلا ثم عاد يقول :

– لقد بدأنا وفى البيوت ٣٠ ألف جهاز. وعندما بدأ التليفزيون فى فرنسا كان تعداد السكان ٤٠ مليون وعدد الاجهزة فى البيوت كان ٤٠ ألف جهاز . ونيويورك بدأت وفى بيوتها ٨ آلاف جهاز. لقد بدأ التليفزيون عندنا بصيحة سحرية هى التى ستفعل وتحقق كل أحلامنا .

احمد ماهر

آخر أخبار التليفزيون

* أفلام عبد العزيز محمود كلها اشتراها التليفزيون ليقدمها فى سهراته . فى البرنامج الجديد فيلم عربى كل أسبوع وفيلم أجنبى بدوبلاج عربى .

* يجتمع هذا الاسبوع حسن حلمى نقيب السينمائيين وعبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وأحمد علام نقيب الممثلين ليضعوا مشروعا لتقدير المكافآت التى سيدفعها التليفزيون للفنانين الذين سيستغل جهودهم ولوضع أسس الاجور التى سيتعامل بها التليفزيون مع الفنانين والادباء .

* كل مخرجى التليفزيون سيعملون بالتناوب كمخرجين للتنفيذ فى ستديوهات التليفزيون . أعد ذلك فى اجتماع مخرجى التليفزيون فى الاسبوع الماضى .

* المخرج فؤاد الجزايرلى كتب تاريخ السينما العربية للتليفزيون . سيتخل فؤاد الاستوديوهات ليقدم تاريخ السينما فى حلقات

* قال خبراء هندسة التليفزيون ان شبكة التليفزيون ومحطات الارسال بعد ان تمتد الى اسوان سيصبح من السهل ان يستقبل سكان السودان برامج التليفزيون العربى من القاهرة .

* سيصبح عدد ستوديوهات التليفزيون خلال هذا الشهر اربعة ستوديوهات .ترسل برامج التليفزيون حاليا من ستوديو الاخبار وستوديو واحد فقط .

* سيطير احمد كامل مرسى الى دمشق لينضم الى أسرة التليفزيون هناك . عين كامل مرسى مراقبا للبرامج المسجلة على افلام فى دمشق .

* برنامج « فنون شعبية » سيقدم كل رقصات المحافظات فى الجمهورية العربية وفنونها الشعبية ثم يقدم الفنون الشعبية فى البلاد العربية .

* مجموعة من افلام هتشكوك التى اخرجها للتليفزيون الامريكى تم تعريبها لعرضها فى التليفزيون العربى .. مدة كل فيلم منها ٣٠ دقيقة .

* شعر قيس فى ليلى العامرية سيتحول الى تابلوهات راقصة تؤديها فرقة رضا للفنون الشعبية وتصورها للتليفزيون .فكرة تحويل الشعر وقصة الحب الى تابلوهات راقصة قدمها كمال ابو العلا وبدأ محمود رضا يعدها لشاشة التليفزيون . ستسمع أبيات الشعر يلقيها قيس من بعيد وستراها صورا تتحرك على الشاشة امامك .

وكذلك ستتحول اغنية ذكريات التى قدمها عبد الحليم حافظ الى اغنية تليفزيون مصوره

* المخرج لطفى نور الدين سيقدم برنامجا جديدا اسمه « ١٠+١ » .

* برنامج عن الشيخ سيد درويش يقرأ مادته الآن رمضان خليفة ليقدمه على شاشة التليفزيون فى الاحتفال بذكراه .

* زار ستوديوهات التليفزيون فى القاهره خلال الاسبوع الماضى صباح قبانى مراقب عام تليفزيون دمشق .

* بدأت دراسة مشروع تقديم الف ليلة وليلة كبرنامج على حلقات فى التليفزيون . يدرس المشروع حسن حلمى .

* رباعيات الخيام التى تنشدها أم كلثوم سيقدمها كمال ابو العلا مع مجموعة رسوم كاريكاتورية تعبيرية للاغنية

يكتبها : محمد عفيفي

عندما تغضب الروح !

هل يحدث لك احيانا ان تصحو من النوم وعندك وجع في روحك !

كلا ، لست أقول في دماغك ، ولا في بطنك ، ولا في رجلك ، وانما – افهم كلامي – في روحك وماذا تفعل لازالة هذا الوجع ؟ !

أنا شخصيا عندما اصحو بهذا الشعور أبادر الى اخذ قرصين من الاسبرين على امل أن يكون الوجع في دماغي ، ولكنهما – القرصان – لايفعلان شيئا . فآخذ قرصين من الاملاح الفوارة لعله – الوجع – في بطني ، ولكنهما – القرصان – لا يفعلان شيئا . فأقول لنفسي لعله الجوع ، وأخبط بيضتين ، او صحن فول ، أو قطعة من الجبن ، أو كل هذه الاشياء معا ، ولكنها لا تفعل شيئا . فأستلقي على الكنبة لعلي أكون لم اظفر بكفايتي من النوم ، ومن وراء عيني المغمضتين أسمع ضجيجا كبيرا كأنني في ميدان العتبة ، ولا البث ان اعرف أن المسألة ليست حاجة الى النوم ، وأن الرقاد – مثل الاسبرين والفوار والبيض والفول والجبنة – لن يفعل معي شيئا .

وهنالك على الكنبة – مفنجل العينين ناظرا الى السقف ببغض – أعد نبضي فأجده مضبوطا ، وأسحب نفسا طويلا فأجده ينتهي الى حيث يجب أن ينتهي في الرئتين ، واجس جبيني فأجده لا ساخنا ولا ساقعا ، واخرج لساني وانظر اليه بعين بعد أن اغمض الاخرى فأرى من طراوته ما يدلني على انه طبيعي ، وعند ذلك اعرف ان الحكاية هي ما اخبرتك به في بداية هذا الكلام من أن الوجع لا في رأسي ولا في بطني ولا في رجلي ، وانما في روحي .

ولما كنت لا أعرف اين تكمن روحي بالضبط ، فانني لا اعرف كيف اعالجها ، وحتى لو عرفت اين تكمن ، فبأي شيء اعالجها ، ليس أمامي اذن الا الصبر الذي هو مفتاح الفرج ، وفي انتظار عثور ذلك المفتاح على ثقب قفل روحي ، أروح أنا اتأمل ما حولي من الاشياء واوزع عليها ما يغلي في الروح المذكورة من الكراهية غير المبررة .

خذ مثلا تلك الشجرة النابتة أمام نافذتي ، والتي ارى قمتها الخضراء المتمايلة حيث رقدت على الكنبة . انها – اولا – ليست خضراء كما ينبغي ، أتربة الصيف المتراكمة على أوراقها قد جعلت منها ترابا تحته شجرة أكثر منها شجرة فوقها تراب . ثم أنها شجرة مسكينة تعيسة ، تتمايل لا لانها تريد أن ترقص وانما لانها تريد ان تعدد ، تريد أن تبكي حظها العاثر الذي جعل منها شجرة بدلا من أن يجعلها عصفورة فوق غصنها ، او قطة تتسلق جذعها لتطارد تلك العصفورة ، او اى كائن آخر له قدرة على الحركة والانتقال من أمام حجرتي حيث رقدت على الكنبة انفث سموم الكراهية .

وبلاش الشجرة وخذ السماء الزرقاء الفسيحة الكائنة خلفها . انها – السماء – ليست زرقاء كما يبدو لعيني ، بل انها في الحقيقة سوداء حالكة ، لولا ما بها من ذرات التراب التي تنعكس عليها أشعة الشمس فتلتمع وتنشر حولها ضوءا كاذبا يوهمني بأن السماء زرقاء . اى ، أن الاصل في الاشياء هو الظلام ، لولا تلك الذرات التي لاتكتفي بأن تخدعني ، بل تدخل في انفي ايضا ، وتتغلغل في رئتي ثم تخرج منهما ضاحكة مقهقهة وهي تسمعني أتكلم عن الهواء العليل والنسيم البليل .

الشجرة تلطم ، والسماء سوداء ، والهواء الذي أتنفسه مشحون بذرات التراب ، فماذا بعد ؟؟

لعل الصدمة تطرد عن رأسي مابه من الخواطر القاتمة ، ولكنها – الصدمة – تقلب في دماغي زجاجة من الحبر الشيني لتزيد أفكاري سوادا على سواد ، حتى أكاد اشعر أنني شوبنهور ، أو كامل الشناوي ، او انيس منصور .

وفي اثناء ارتداد يدي عن جبيني الحظها – يدي – فيخيل الى انني انظر الى يد حيوان ، نعم الى يد حيوان ، بتلك الاصابع الطويلة التي كان جدي يتعلق بها في الاغصان وينتقل من شجرة الى شجرة ، قبل أن يتورم مخه وينزل ليمشي على الارض في جاكتة وبنطلون وقميص منشى .

نعم – أقول لنفسي – أنا حيوان ، والانسان هو الحيوان الوحيد الذي – كما قال برناردشو – لا يعرف أن وظيفته الوحيدة هي اسعاد نفسه ، فماذا افعل لكي اسعد نفسي ؟

اني آكل فلا اشعر بالسعادة ، حتى عندما اكون قد اكلت حماما مشويا . واذهب الى السينما فلا اشعر بالسعادة ، واجلس مع الناس فلا اشعر بالسعادة ، لان الناس الذين اجلس معهم يتكلمون دائما عن السعادة .

نجيب محفوظ مثلا يرى أن السعادة هي أن يقيم في كوخ رآه اثناء رحلته في اوروبا ، كوخ على قمة جبل عظيم ، تنظر من نافذته فترى الدنيا كلها تحت قدميك ، منحدرة خضراء ، منبسطة خضراء ، لا نهائية خضراء ، تحت السماء العريضة الزرقاء ، ذلك الكوخ الذي لا أظنه يفيدني أنا كثيرا ، بسبب ما أخبرتك به من أن السماء سوداء لا زرقاء .

بل انه – ذلك الكوخ – لن يفيد نجيب محفوظ أيضا ، لانه هناك – كأي كائن بشري – سيحتاج الى المرأة ، وسوف يبحث عنها في ذلك الجبل القفر فلا يجد لها أثرا ، وعند ذلك يسوء طبعه ويبدأ في كتابة قصص يلعن فيها أبا الكوخ ، والدنيا الخضراء المنحدرة ، دعك من السماء الزرقاء . فاذا هو قصد الى المدينة القريبة واستحضر لنفسه زوجة فلربما أثارت له الكوخ ستة أشهر ، او سبعة ، أو سنة ، ثم يصيبها ما يصيب كافة اللمبات من التلف ، فينظر اليها في غيظ نارى وهي تنشر الضجيج – بمساعدة أطفالها – في الكوخ الهادىء ، ويتمنى لو حملها فألقى بها من النافذة ، مستمتعا بمنظرها وهي تتدحرج على السفح الشاهق الاخضر !

. . . .

الكوخ الهادىء على قمة الجبل الاخضر لن يحقق لي السعادة ، فهل اسمعك تقترح السهر في الكاباريهات ؟ فما رأيك اذا قلت لك انني لا اشعر برغبة ملحة في النوم الا وأنا أمام « البيست » ، وانني في آخر مرة شاهدت امرأة ترقص الستريب تيز ، رحت في النوم قبل أن تخلع قطعتها الاخيرة ! !

والمارون جلاسيه لن يثير في نفسي اي شعور بالسعادة ، حتى ولو كان هدية . ولا سباق الخيل ، ولانادي الصيد . ولا السفر الى الخارج ، اذ ما فائدة السفر الى الخارج بالنسبة للامزجة التي تبحث في أوروبا عن كوخ يمكنها أن تجده في أشمون ؟

بل انني لا اظن أن عشرة آلاف جنيه يمكنها أن تسعدني . نعم انها قد تريحني من العمل ، ولكنها قطعا لن تسعدني ، بدليل انني أكتب هذه السطور في يوم راحتي ولست سعيدا .

بل انني – صدق أو لا تصدق – لو رأيت السيدة مارلين مونرو داخلة علي حيث استلقيت على الكنبة ، لما اهتزت شعرة في رأسي ، ولماساورني بسبب هذه الحادثة اكثر مما كان يساور – بسببها – آرثر ميللر نفسه . طبعا انني سأرحب بها كأي عربي شهم تدخل عليه سيدة غريبة ، ولكن عروبتي لن تسمح لي في مثل هذه الظروف بأكثر من ان انظر الى السيدة قائلا :

– أهلا مارلين .. وصلتي امتى من هوليوود ؟

– لسه واصلة حالا .. شايف تراب السفر ؟

وتدور امامي نصف دورة لكي تريني ما علق على ظهرها من الغبار ، وهي في الحقيقة – فلنواصل الغرض الى نهايته – تريد أن تريني ظهرها نفسه لكي تغريني ، اذ انها لم تحضر اصلا الا لتحقيق هذا الغرض – اغرائي – وذلك بعد أن سحرتها أنا وفتنتها بآخر مقال لي في آخر ساعة ، فنظرت الى كل مؤلفات زوجها المستر ميللر ولم تزد عن قولها أنفو ، توطئة لان تحجز تذكرة في أول طائرة متجهة الى القاهرة .

– شايف التراب ؟

هكذا تردد وهي تتحسس جسمها الشهير ، وتشرف علي – حيث استلقيت على الكنبة – بابتسامتها البلهاء وهي تضيق عينيها في اغراء ، فلا اتأثر انا من كل ذلك أكثر مما كنت اتأثر لو كانت الواقفة تتلوى امامي هي السيدة فيكتوريا حبيقة .

فماذا تفعل – المسكينة – سوى أن تأتي لتجلس بجانبي على الكنبة ، منحسة شعري على امل أن تحدث هذه الحركة ما تحدثه في المستر ميللر ؟

ولكنني لست المستر ميللر ، بل انا رجل عنده وجع في روحه ، اذ اقول لها بصوت حزين :

– شايفه التراب يا مارلين ؟.

– موش باقول لك اني لسه جاية من السفر ؟

– أنا باتكلم عن التراب التاني .. شايفة التراب اللي تحته شجرة ؟

– تراب تحته شجرة يا محمد ؟!

– آه .. جنب الشباك .. موش شايفاه ؟

– أنا شايفة شجرة عليها تراب ..

– لا يا مارلين .. ده تراب تحته شجرة ..

– هاها .. أما انت !

وتضيق حدقتيها من جديد ، الامر الذي لايؤثر في من جديد ، اذ أقول لها :

– والسما يا مارلين .. شايفه سودة ازاى ؟

– يا ندامتي يا محمد ! دي سودة دي ؟

– للاسف أيوه . تبقى شايفاها زرقة لكن هي سودة . جوزك ماقللكيش الحكاية دي أبدا ؟

– لا والله .. انت شايفها سودة ؟

– آه .

– طب ماهو آه .. اما انا عبيطة بشكل ! بهذه الموافقة تريد ان تكسبني ، ثم تميل علي تريد أن تقبلني ، ولكنني أصدها برفق قائلا :

– تصوري يامارلين أن نجيب محفوظ ..

– مين (تقاطعني) نجيب محفوظ ؟

– ده واحد صاحبي .. تصوري انه عاوز يسكن في عشة على قمة جبل ، ويبص تحته يلاقي الدنيا كلها خضرة ؟

– ده ذوق جميل . أنا كمان احب الخضرة قوي .

– ايه فايدة الخضرة اذا كانت الشجرة زعلانة ؟

– الشجرة زعلانه ؟ ليه ؟

– لانها موش عصفورة .

– موش عصفورة ؟

– آه .. ولا قطة .

فتشيح عني بوجهها وهي تتمتم لنفسها لكي تحسب الحسبة في عقلها :

– السما سودة ، والشجرة زعلانة لانها موش عصفورة ولا قطة .. هاها .. أما انت !

وتنحني علي تريد أن تقبلني من جديد ، فأصدها برفق من جديد وأنا أنشد قائلا :

– أبكت تلكم الحمامة أم غنت .. على فرع غصنها المياد . حلو البيت ده ، موش كده يا مرمر ؟

عند ذلك تغرورق عيناها بدموع تريد أن تخفيها ، وتنهض لكي تصلح الحزام على خصرها الشهير ، قائلة في ذلة :

– يظهر البنات اللي زيي ما يصحش يسيبوا هوليوود ..

– متأسف يامرمر .. أصل روحي بتوجعني .

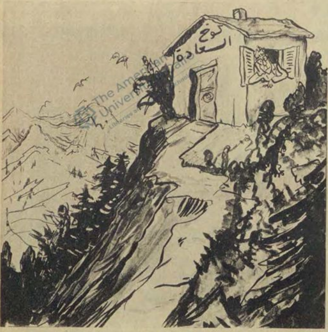
– خليتك بعافية ..

– مع السلامة .. سلمي لي على آرثر .

وأرقبها وهي تخرج من باب الحجرة وتختفي من حياتي ، عاجزا حتى عن النهوض لتوديعها ، وهو مثل أرجو أن تكون قد فهمت منه مدى ما قد تصل اليه روحي من الوجع .

هل تصحو أنت في بعض الاحيان في مثل هذه الحال ، وماذا تفعل ؟ ؟

محمد عفيفي







بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
يتميز هذا الاسبوع بالنشاط والتحفز . لا تنتظر حلولا عاجلة بل اتركها للظروف فهي كفيلة بتحسين الامور . قد يثير تسرعك بعض المشاكل . السعداء مواليد ٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مسائل مالية تشغلك طوال الاسبوع . لاتتردد في اتخاذ قرارات حاسمة ازاء موضوع معلق . تنتابك المخاوف بخصوص مسألة عاطفية . السعداء مواليد ١٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مكسب مالي يشجعك على المضي في طريقك . اتخذ جميع احتياطاتك عند البت في مشكلة عائلية . حياة عاطفية موفقة . السعداء مواليد ١٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع . الظروف كلها ملائمة لتذليل الصعاب . لا تجعل الغيرة تفسد عليك حياتك . السعداء مواليد ٤ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
ظروف طارئة تغير من الخطط التي رسمتها . لا تبخل في تقدمة خدمة لصديق لك . أخبار سارة في الطريق اليك . السعداء مواليد ٣ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
واجه بشجاعة كافة العقبات التي تصادفك . علاقة عاطفية يكون لها أثر حسن لدى الجميع . السعداء مواليد ٨ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
هذا الاسبوع طابعه التفاؤل والمرح . كن عند حسن ظن الذين وضعوا فيك ثقتهم . حفل كبير يقام آخر الاسبوع . السعداء مواليد ١٥ أغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تقوم بتنفيذ أعمال هامة تأتي بنتائج طيبة . السعداء مواليد ٨ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
يحاول البعض التقرب اليك لكسب صداقتك .. تمهل عند اختيارك لاصدقائك . اعتمد على نفسك عند بحث مسألة عاطفية . السعداء مواليد ٩ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تدع الحوادث الخارجية تفسد مشروعاتك . كن على حذر حتى لاتصبح ضحية لثقتك المفرطة السعداء مواليد ٤ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
اسبوع مناسب لمناقشة المسائل المالية . نشاط ملموس في محيط العمل . مفاجأة سارة في الطريق اليك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تصادفك فرص طيبة فيما يخص العمل . الجو مهيأ لاتصالات هامة . سفر في نهاية الاسبوع السعداء مواليد ٢١ يناير


TAUNUS
تاونس
١٩٦٠
قوة أكبر
اقتصاد أكثر
حياة أطول
12m
انتاج فورد FORD ـ صنع المانيا
17m
٤ أبواب
الوكلاء الموزعون في الأقطار العربيه :
• لبنان ـ محلات حنا سلامى ـ بيروت
• الاردن ـ الشركة التجارية الصناعية المحدودة ـ عمان
• الاقليم السوري ـ أسود وسلامى وشركاهم ـ دمشق
• العراق ـ شركة عريم للتجارة والمقاولات ـ بغداد
• المملكة السعوديه ـ الحاج عبد الله علي رضا وشركاه ـ الوكلاء العموميون
• دوحه ـ قطر ـ المانع اوتوموبيلس
• الكويت ـ السيد محمد سعيد حامد النقيب واخوانه ـ كويت
• البحرين ـ خليل ابراهيم كانو
• اليمن ـ نايل سعيد العم وشركاه ـ المعلا ـ عدن
• السودان ـ ذي أوتوموبيلس كوربانى ليمتد ـ الخرطوم
• ليبيا ـ ميتشل كوتس وشركاه (ليبيا) ليمتد ـ بنغازي وطرابلس
وفى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة : شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م. الاسكندرية ـ ص.ب ٤٥٤٢ ، ومتعهدوها فى كافة انحاء الاقليم